فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

د/ رحاب طلعت محمود عطيه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد- قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

رحاب طلعت محمود عطيه.

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد- قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

البريد الالكتروني: r_talaat68@yahoo.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، وقياس أثره في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وتم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي من خلال اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمهما إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وعددهم(٦٠) طالباً، ولتجريب أثر البرنامج في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تم تم إعداد اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التعبير الكتابي الإبداعي، وبعد تطبيقهما على عينة الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلى، والبعدى وتم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: ثبوت فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وقدم البحث فى النهاية عدداً من التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: مدخل الطرائف اللغوية– إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) – المفاهيم البلاغية- التعبير الكتابي الإبداعي.

The Effectiveness of a Program Based on Combining the Introduction to Linguistic Anecdotes and the Murder Strategy (M.U.R.D.E.R) to Develop Rhetorical Concepts and Creative Written Expression Skills Among First-Year Secondary School Students.

Rehab Talaat Mahmoud Attia.

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language - Department of Educational and Psychological Sciences - Faculty of Specific Education - Zagazig University.

Email: r_talaat68@yahoo.com

ABSTRACT:

The study aimed to investigate the effectiveness of a program based on combining the introduction to linguistic anecdotes and the Murder strategy (M.U.R.D.E.R), and to measure its impact on developing rhetorical concepts and creative written expression skills among first-year secondary school students. The experimental approach was used based on a one-group quasi-experimental design: (pre- after); The study group consisted of (40) students, and to test the impact of the program on developing rhetorical concepts and creative written expression skills among the students of the study group, a test of rhetorical concepts and a test of creative written expression skills were prepared, and after applying them on the study sample in a pre- and post-test, it was found that there was a statistically significant difference between the average scores of the study group in the pre- and post-measurements of the test of rhetorical concepts as a whole and each concept separately in favor of the post-application. The results also indicated that there was a statistically significant difference between the average scores of the study group in the pre- and post-measurements of the test of creative written expression skills, as a whole and each skill individually for the benefit of post-application, the study concluded by presenting a number of recommendations and proposed research.

Keywords: Introduction to linguistic anecdotes - Murder's strategy (M.U.R.D.E.R) - Rhetorical Concepts - Creative written Expression.

مقدمة:

تمثل اللغة العربية هوية الأمة ولسانها، وهي لغة الأدب والشعر والعلم، وهي لغة التعامل ووسيلة الاتصال والتفاهم والتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والأحاسيس، وهي أساس في بناء الإنسان العربي بكل جوانبه، تكسبه شخصيته في تكوينه الفكري والاجتماعي والنفسي والقيمي.

وتعد الكتابة أحد مهارات وفنون اللغة العربية، ولها منزلة بالغة الأهمية؛ حيث تعد من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل أنها الغاية من تعليم اللغة العربية؛ فعن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن خواطره وأحاسيسه ومشاعره وأفكاره، بالإضافة إلى أنها أداة تربطه مع غيره، وتمكنه من التفاعل معه، وتعينه على تحقيق المطالب الاجتماعية في التعبير عن رأى الجماعة التي ينتمي إليها(عوض،٢٠٢٣، ١٢٥)[١].

ولم يعد مقبولاً أن ينحصر مفهوم الكتابة في قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء مع إجادة الخط، وصحة الإملاء، بل تغير هذا المفهوم؛ ليتضمن مهارات تنظيمية ولغوية وفكرية، ولم تتوقف الكتابة عند الجانب الوظيفي من كتابة الملفات والرسائل وملء الاستمارات، ومحاضر الجلسات، بل ارتقت إلى الكتابة الإبداعية التي تتيح للطلاب فرصة التعبير عن عواطفهم،ومشاعرهم، وتضعهم في مواقف فعالة لممارسة اللغة (الأحول، ٢٠٢٣، ١٩٠).

ويشير الجبوري(٢٠٢٣، ١١٥)أن التعبير الكتابي الإبداعي له طبيعته الخاصة في كونه أداة تعبير عن تجارب شعورية بطريقة موحية ومشوقة، ومثيرة لقضية أو دعوى للإيضاح، ولكن على أرضية من جمال الشكل، أو التأثر الانفعالي العاطفي.

ويبين الحداد(٢٠٢٣، ٢٠١) أن التعبير الكتابي الإبداعي أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم، يستخدم فيه الطالب ما لديه من ثروة لغوية، وقدرات عقلية؛ ليعبر عن أفكاره وخبراته الواقعية والخيالية، ويفصح عن مشاعره، وأفكاره بطريقة واضحة مشوقة بإتباع العمليات والمراحل اللازمة لإنتاج كتابي بصورة تتسم بالدقة والجودة.

وأضاف كل من(سلامة، ٢٠٢٣، ٢٥٢؛عبد السلام، ٢٠٢٣، ١٦٥٣) أن أهم ما يميز التعبير الكتابي الإبداعي أنه:

- فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة أحاسيسه تجاه الأشياء من حوله، ويعكس فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، من خلال الكتابة في موضوع معين ، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي متميز.
- عمل مدرسي منهجي يسير وفق خطة متكاملة؛للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفهياً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين.
- نوع من التعبير يتمتع به الطالب بمهارات تمكنه من إخراج طاقاته وأحاسيسه ومشاعره ، مكتوبة بطريقة منظمة طبقاً لقواعد سليمة.

١-اتبعت الباحثة نظام التوثيق وفقًا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الطبعةالسابعة (APA) Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th Edition)

- تعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات في صورة شعر أو نثر ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي.

ويري محمد(٢٠٢٣، ٦٨)أن التعبير الكتابي الإبداعي فن لغوي، يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وتجاربه، وأفكاره بأسلوب واضح ومتميز وبألفاظ محكمة، تعكس شخصيته الذاتية، وتؤثر في الآخرين.

وأكدت بعض الدراسات، والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية ضعف مستوى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واجتمعت تلك الدراسات على أنه يوجد افتقاد لكثير من المهارات، والفنيات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب ، ومن مظاهر ذلك ما يلي :

أوضحت الندى (٢٠٢٠، ١١٤)أن هناك ضعفاً في قدرة الطالب على أن يعبر عن نفسه ومدى تمكنه من مهارات الوعي ، وبراعة المضمون، وجمال الشكل أثناء الكتابة؛ لإبراز موضوع متكامل ومتناسق.

وأشار الخفاجى (٢٠٢١، ٢١٦)أن هناك ضعفاً في قدرة الطالب على أن يعبر عن نفسه (بفكره، ووجدانه، وتجربته الشعورية) أو غيره، في لغة أدبية تعتمد علي الطلاقة، والمرونة، وأصالة الرؤية، ودقة التفاصيل، والتأثير الانفعالي والعاطفي، في إطار يبرز كثيراً من خصائص، وفنيات الأسلوب البليغ ونقله إلى الآخرين بطريقة مشوقة، ومثيرة، ومتفردة تحقق الاستمتاع ، والإحساس بالجمال ، والمشاركة الوجدانية، ومعايشة الجو النفسي له.

ويكشف الحداد (٢٠٢٣، ١١٨) عن ضعف قدرة الطالب على تقديم حلول جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في إحدى الموضوعات التي يكتبها.

ويبين جعفر (٢٠٢٠، ٥٣) أن العناية الكبرى في مدارسنا تتوجه نحو تنمية العمليات العقلية الدنيا لدى الطلاب في حين عمليات التفكير ذات المستوى الأعلى والعمليات الإبداعية لا تلقى إلا اهتماماً عارضاً، وخاصة فيما يتعلق بالإدراك الواعي لمفردات اللغة وأساليبها، وكذلك ما يثرى به كتابته من تفاصيل وأمثلة، تجعل ما يكتبه يسير في الاتجاه الذي هدف إليه.

لذا تتأكد لدى الباحثة ضرورة الاهتمامبالتعبير الكتابي الإبداعي، والعناية بتعليمه، وتنمية مهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهم يمتلكون من الخصائص النفسية والفكرية واللغوية والاجتماعية، ما يشجع على تعلمها واكتساب مهاراتها، ولابد من الاهتمام في هذه بهذه المرحلة؛ لأنهم النواة الأولى للتعلم الجامعي، والاندماج في الحياة العملية، فإذا فاتت الفرصة على الطلاب في هذه المرحلة فإنهم لا يستطيعون إتقان هذه المهارات فيالمراحل اللاحقة، وبذلك يفتقدون ركناً أساسياً في إعداد النفس، وتكوين الشخصية المبدعة، وتوجيه السلوك، وتهذيب الوجدان، وإرهاف الحس، وتنمية الذوق الأدبي، وتنمية الثروة اللغوية، والحفاظ على اللغة والتعبير.

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع للتعبير الكتابي الإبداعي فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى الطلاب بالمراحل التعليمية عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من: (رجب، ٢٠٢٠؛ عمران، ٢٠٢٠؛ الندى، ٢٠٢٠؛ عبد القادر، ٢٠٢١؛ محمود، ٢٠٢١؛ الخفاجى، ٢٠٢١؛ عبد الله، ٢٠٢١؛ حسانين، ٢٠٢١؛ أبو لبن، ٢٠٢١؛ حسن، ٢٠٢٢؛ شامية، ٢٠٢٢؛ سلطان، ٢٠٢٢؛ عبد العاطي، ٢٠٢٢؛ المزين، ٢٠٢٢؛ Lawrence ,A. 2022؛ Everett, N. 2022.

Goodman , K. 2022؛ Kagen ,T, 2022؛ عبد الحافظ، ٢٠٢٢؛ البطاينة، ٢٠٢٣؛ الحداد، ٢٠٢٣؛ مولاي، ٢٠٢٣؛ سلامة، ٢٠٢٣؛ عبد السلام، ٢٠٢٣) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام برامج تدريسية متنوعة لتنمية مهاراتالتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب.

والأصل في تعليم فنون اللغة وفروعها هو التكامل والشمول فيجب ألا يكون تعليم التعبير بعيداً عن القراءة، ولا القراءة بعيدة عن الأدب والبلاغة، ولا الاستماع بعيداً عن القراءة والأدب والبلاغة ولا النحو بعيداً عن كل ما سبق؛ وذلك لأن الهدف- في النهاية – شامل متكامل، وهو إقدار المتعلم على التعبير الواضح السليم(عوض، ٢٠٢٣، ٩٨).

وتتفق الباحثة في أن التكامل في تعليم فنون اللغة العربية يظهر في قدرة توظيف المتعلم للأساليب البلاغية في التعبير الكتابي الإبداعي؛ يجعله معبراً عن نفسه تجاه ما يشعر به ويدركه بحواسه بأسلوب جميل وشيق يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة(التفرد) مع إبراز أهم التفاصيل بما يضمن تحقيق عنصر الإمتاع والإقناع.

ويؤكد حماد، ونصار (٢٠٢١، ٤٩) ارتباط التعبير الكتابي بالإبداع من خلال ما ينتج عنه من جديد يتميز بالتغير عن مجرى التفكير العادي، فكذلك التعبير الكتابي الإبداعي يتميز بالتفرد في التعبير عن الذات بعبارات منتقاة يغلب عليها الطابع البلاغي من حيث العناية بالأسلوب واختيار الألفاظ والجمل البليغة والصور البيانية.

وتعد البلاغة من العلوم الضرورية لطالب المرحلة الثانوية لأنها تتصل إلى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب؛ ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لاحدهما عن الاخر وهما: جانب العلم ، وجانب التذوق البلاغي وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب(عطا، ٢٠٠٦، ٣٢٠).

والبلاغة كأحد فروع منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية مقرر دراسي يهدف إلى تهذيب الأذواق وصقلها وإثارة الحس الفني، وإدراك الجمال في النص، إضافة إلى امتلاك القدرة على الحكم بالجمال أو القبح على أي أثر أدبي.

وتعد المفاهيم جزءاً أساسياً من أجزاء المعرفة الأساسية وهدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم والتعلم في المجتمعات الانسانية ، وأن بعض الباحثين في هذا المجال يرون أن تعلم المفاهيم هدف وغاية أساسية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها عامة(الحيلة، ٢٠٠٣، ٣٤٧).

ويقصد بالمفاهيم المرتبطة بمادة البلاغة أنها:" مسائل وقواعد وضوابط وضعها العلماء لتكون دستورا لمن أراد أن ينظر في أدب العرب ، ويعرف أسراره، ويكشف خفاياه، ومعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس "(عطا، ٢٠٠٦، ٣٢٩).

وتعد المفاهيم البلاغية محوراً أساسياً ؛لفهم البلاغة، واستيعابها ،كما تعد مصدرًا رئيسًا للتصورات العقلية لدي المتعلم ،ولا يمكن تذوق الجمال في العبارة ما لم يتم استيعاب المفاهيم البلاغية استيعابًا جيدًا، فاكتساب المفاهيم البلاغية يعد أمرًا هامًا وضرورياً ؛لأنه يساعد المتعلم على فهم أسرار البلاغة، واستيعاب أساسياتها(الجبوري، ٢٠٢٣، ٤٤).

وتظهر أهمية تعلم المفاهيم البلاغية في فهم المعاني الجميلة في النص الأدبي، واستيعابها، ويربي الطلاب على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع، وعلى فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة على التعبير الكتابي بطريقة إبداعية من طلاقة في التعبير ومرونة وأصالة ووضوح في الأفكار، والإثراء بالتفاصيل والترتيب والتنظيم السليم، والاعتماد على الخيال وسلامة

العبارات والدقة في اختيار الكلمات، وعدم الاسهاب الممل أو الاطناب المخل، والانسجام بين الألفاظ بصورة تجذب الانتباه، والابتعاد عن الابهام واللبس فيما يقدمه الكاتب، وعدم التكلف في الكتابة، والتعبير عن هدف واضح وغاية محددة بحيث تكون الأفكار واضحة المعاني لينعكس ذلك على الكتابة، وتوافر مقومات الجودة في الأسلوب من وضوح وقوة وجمال في التعبير ومخاطبة الآخرين (النقيب، ٢٠٢٠، ٢٢٤)

ويضيف زبجي (٢٠٢٢، ١٠٧)أن تعلم المفاهيم البلاغية يسهم في تربية الذوق الأدبي لدى الطلاب إذا دُرست مرتبطة بالأدب ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصبوبة، وترتقي أيضاً بالحس والوجدان عند الطلاب بالوقوف على الأساليب من روائع الكلام، وكما أنها تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية البلاغية الرائعة.

ولعل إدراك المفهوم البلاغي يجعل طلاب المرحلة الثانوية قادرين على إدراك معاني النصوص البلاغية، ومعرفة أسرارها، وكشف خفاياها، سواء أكان هذا النص منثوراً أم منظوماً.

ولكن ما يُلاحظ اليوم على الطلاب أنهم إذا لم يفهموا وظيفة البلاغة فهم لا يعرفون إلا أن عليهم أن يبينوا أن في الكلام استعارة، أو محسناً من المحسنات البديعية، ولذلك لم يدركوا الغرض الحقيقي من دراستها؛ وهو أنها تساعدهم على إنشاء الكلام الجميل، وأن الألوان البلاغية المختلفة والمتعددة تكسب الكلام قوةً، وجمالاً، وتأثيراً، وهذا ما عكسه ضعف الطلاب في مادة البلاغة. (الجبوري، ٢٠٢٣، ٥٥٧).

وقد عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، إذ إن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف ؛ لأن مدارسنا انصرفت عما هو ضروري ، وعُنيت بتدريسها بأسلوب نظري جاف ، الأمر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض ، ولقد بدت أثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلاب في استيعاب المفاهيم البلاغية، ويرجع السبب في ذلك إلى أمور عدة منها:المفاهيم البلاغية نفسها ، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتحليل ، أو قد يكون المفهوم البلاغي موجزاً إيجازاً مخلاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلاب فضلا عن خلوه من الأمثلة التي تنمي ملكة التعبير لديهم(بلخير، ٢٠٢٣، ٣٩٣).

وهذا ما يميز المفاهيم البلاغية في كونها أداة لتنمية القدرات الإبداعية وخاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال الكشف عن مواهب الطلاب، واستثارة حواسهم إلى ألوان الكتابة المختلفة، وإتاحةالفرصةللتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم؛ مما يكسبهم التفرد في الكتابة، وترسخ لديهم قيمة أداء الكتابة الإبداعية وتذوقها(طنطش، ٢٠٢٢، ١٠٤)

ويمكن القولأن التعبير الكتابي الإبداعي هو لون من ألوان الكتابة بأسلوب أدبي راقي يعتمد على إخراج المكتوب بشكل جمالي من حيث المضمون والشكل, فالمضمون يتمثل في أن يكتب الطالب الموضوع مستخدماً ألوان البيان والبديع مما يجذب انتباه القارئ ويستثير ذهنه، ومن حيث الشكل فالكتابة تخرج الموضوع خالياً من الأخطاء اللغوية والإملائية معتمداً على جمال الخط مما يساعد القارئ على فهم الموضوع واستيعابه.

لذا تتأكد لدى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمفاهيم البلاغية، والعناية بتعليمها، وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهم يقدرون المثل العليا ويتأثرون بها في الأخلاق والسلوك نتيجة لما يذكر من حكم، وأمثال، وطرائف، وعظات، وعبر فتتهذب نفوسهم، وتصفو أرواحهم، إلى جانب إدراكهم المعاني والأخيلة فيما يصورونهم من العواطف البشرية، والظاهرات الطبيعية، والاجتماعية، والسياسية، والتمتع بجمال الفكرة، والأسلوب، والعرض، وحسن التعبير، والأداء، والموسيقى اللفظية.

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع للمفاهيم البلاغية فقد بذلت محاولات عديدة لتنميتها لدى الطلاب بالمراحل التعليمية عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من:(الشكرى، ٢٠٢٠؛ الحميداوي، ٢٠٢٠؛ الجنابي، ٢٠٢٠؛ حسين، ٢٠٢٠؛ الهرامة، ٢٠٢١؛ ثجيل، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ حسين، ٢٠٢١؛ عبد القادر، ٢٠٢١؛ ؛ مامة، ٢٠٢٢؛ القاسم، ٢٠٢٢؛ سعادة، ٢٠٢٢؛ الزبيدي، ٢٠٢٢؛ زبجي، ٢٠٢٢؛ عبد الهادي، ٢٠٢٢؛ شتا، ٢٠٢٢؛ الواحدي، ٢٠٢٢؛ حسن، ٢٠٢٢؛ جاد الرب، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ بلخير، ٢٠٢٣؛ كرمى، ٢٠٢٣؛ الجبوري، ٢٠٢٣؛ قصاب، ٢٠٢٣؛ حمد، ٢٠٢٣؛ حسني، ٢٠٢٣) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام برامج تدريسية متنوعة لتنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب.

وتعتبر الطرائف اللغوية من المداخل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لإثارة اهتمام طلابه، إذ توفر الطرفة اللغوية عنصر التشويق وجذب الاهتمام حتى بالنسبة لأصعب الموضوعات وأكثرها جفافاً، وتولد لديهم الرغبة في معرفة ومشاهدة ما قدمه المعلم لهم والبحث عن تفسير ذلك (الدغيم، ٢٠٢١، ١٠٠)

وانتقل الاهتمام بالطرائف اللغوية في صورة ألعاب لغوية، وألغاز، وقصص أدبية، ونشاط تمثيلي إلى الاهتمام به كمدخل تدريسيمكمل لكل مداخل التدريس. ولكنه يتميز عنها بأنه يجعل التدريس أكثر متعه وإثارة بالنسبة للطلاب، كذلك يجعلهم أكثر فاعلية وإيجابية(عبد العزيز، ٢٠١٩، ١٠٥)

ومن هذا يقدم المعلم درسه من خلال مدخل الطرفة التي تعتبر مواقف محببة وشيقة للطلاب، تثير تفكيرهم وتجعلهم أكثر فاعلية، كما تنمي لديهم ميول إيجابية تدفعهم إلى حب اللغة العربية مادةً وطريقةً ومعلماً، كما أنها تحقق أهدافاً جمة في التفكير الإبداعي واتجاهات نحو البحث عن الجديد والتدقيق فيما يقرؤونه ويتعلمونه(الزيدي، ٢٠٢١، ٤٧٩)

ويضيف شعبان(٢٠٢٣، ٢٤٣) أن الطرائف اللغوية من المداخل الفعالة في تدريس اللغة العربية؛ لأنها تقوم على أساس التشويق وجذب الاهتمام كما أنها تخلق جو من الإثارة والمتعة داخل الصف الدراسي بحيث تبعد بالطالبعن الجو المدرسي المقيد، وتترك له الحرية للتفكير،وتجعله يشارك في الموقف التعليمي بالتفكير والتأمل فيما يعرض عليه من مادة تعليمية.

وعند استخدام الطرائف اللغوية ينجذب الطالب نحو المعلم، ويحاول جاهداً معرفة الكثير حول مضمون الطرفة وإجراء العديد من التجارب؛ وذلك لأن الطرفة وفرت له خبرات سارة ومواقف تعليمية ممتعة(إسماعيل، ٢٠٢٠، ٦٧٠).

كما يتميز مدخل الطرائف اللغوية بأنه يقدم المعلومات بطريقة ممتعة ومشوقة، ومن أهم المحفزات التعليمية لجذب انتباه المتعلمين نحو التعلم، ويثير النشاط الذهني وإعمال العقل

لـديهم، إلى جانـب صـلاحيته لمراحـل تعليميـة مختلفـة، بمـا يسـهم في تنميـة القـدرات الإبداعيـة والابتكارية لديهم(الشويعر، ٢٠٢٠، ٣٧).

ونظراً لهذه الأهمية لمدخل الطرائف اللغوية فقد بذلت محاولات عديدة للاستفادة منها في عملية التعليم والـتعلم بالمراحـل التعليميـة عامـة وطلاب المرحلـة الثانويـة بصـفة خاصـة، تمثلـت في بحـوث ودراسـات، كدراسـة كل مـن: (عبـد العزيـز، ٢٠١٩؛ عبـد الهـادي، ٢٠١٩؛ عبـاس، ٢٠٢٠؛ زروق، ٢٠٢٠؛ إسـماعيل، ٢٠٢٠؛ الجبـورى، ٢٠٢٠؛ تعلـب، ٢٠٢١؛ الـدغيم، ٢٠٢١؛ الزيـدي، ٢٠٢١؛ عبـد الـرحمن، ٢٠٢٣؛ السـرحان، ٢٠٢٣؛ شـعبان، ٢٠٢٣؛ الملـوي، ٢٠٢٣) وقـد توصـلت هـذه الدراسـات إلى أهميـة اسـتخدام مدخل الطرائف اللغوية لتنمية المهارات والمفاهيم اللغوية لدى الطلاب.

ويؤكد أحمد(٢٠٢٠، ٥٢٦)أن مدخل الطرائف اللغوية من مداخل التعلم التدريسية التي تعد وسيلة لتغيير الأسلوب النمطي في عرض المعلومات حتى لا يشعر المتعلمون بالملل، وتعلمهم فكرة السعي وراء المعلومة وبالتالي ترسيخها في أذهانهم وبقاء أثر التعلم لفترات طويلة مع دمج الجوانب الترفيهية في العمليـة التعليميـة بطريقـة هادفـة ومنظمـة، وتنميـة مهـارات الحفـظ والاسـتيعاب والمقارنـة والتحقـق، واكتسـاب المعلومـات وتخزينهـا واسـتعادها عنـد الضـرورة وإدراك العلاقـات، والقدرة على التميز والتفكير الإبداعي

كما أن لمدخل الطرائف اللغوية دوراً في تنمية المفاهيم البلاغية؛ من خلال تمكين الطلاب من اسـتخدام الصـيغ والأسـاليب والمفـاهيم البلاغيـة والأدبيـة الراقيـة بطريقـة مفيـدة وشـيقة، ويهيئ الفرصة للمعلم لكي يقف على مواطن الضعف في تعبير طلابه فيعمل على النهوض بهم، ويتعرف ذوي المواهب الخاصة في الكتابة من طلابه(الدغيم، ٢٠٢١، ٩٨)

وهـذا مـا تؤكـد عليـه بعـض اسـتراتيجيات التـدريس ؛ حيـث إن هنـاك بعـض الاسـتراتيجيات التدريسية التي تنظر إلى المتعلم على أنه منظم للموقف والخبرة والمعرفة ومعالج نشط لها بإمكانه بنـاء الموقـف التعليمي وإعـادة بنائـه بهدفالاسـتيعاب والمقارنـة ، وإدراك العلاقـات، والقـدرة على التفكير الإبداعي بكافة أنواعه-لا سيما- التفكير الإبداعي.(طاهر، ٢٠٢٠، ٧٣)

ومـن تلـك الاسـتراتيجيات " اسـتراتيجية ميـردر(M.U.R.D.E.R) التي تتميـز بأنهاأحدالإسـتراتيجيات التدريسية لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بالسلوك الإنساني على اختلاف مظاهره ومجالاته، فتلك الاستراتيجية تهتم بدراسة كيفية اكتساب المعلومات وتخزينها واستعادها عند الضرورة، كما تهتم بدراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجه المعلومات، الأمر الذي جعـل علمـاء الـنفس المعرفي يركـزون على دور اسـتراتيجية ميـردر(M.U.R.D.E.R)في العمليـة التعليميـة؛ حيـث إن مـا تعلمـه الطالبسـابقاً، يحـدد بدرجـة كبيرة، مـا يرغـب في تعلمـه وتـذكره مستقبلاً(إمام، ٢٠١٩، ١٤٧).

وإضافة إلى ما سبق تؤكد بعض الأدبيات في مجال تعليم اللغة العربية أن استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)من الاسـتراتيجيات التدريسـية التي تخلـق مواقـف تعليميـة تسـتثير الابتكـار عنـد الطالـب، كـأن يطلـق عنـان خيالـه ويكـون صـورًا عقليـة مبتكـرة أو أفكـار جديـدة غير موجـودة عادة،وتؤكد تفاعله مع موقف التعلم وتتيح له اكتساب المعرفة في صوره وظيفية، وتحقيق ترابط تلك المعرفة وتدريبه على استخدام عمليات التفكير المختلفة؛ لتمثيل المعرفة وتحويلها إلى معنى

وسلوك يمكن استخدامه في حل المشكلات التي تواجهه في حياته(بشير، ٢٠٢٢، ٨٣؛ الياسين، ٢٠٢٣، ٢٤٩).

وتتميز – أيضا – إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) كما يرى حمد (٢٠٢٣، ١٦١)أنها تعتمد على تفسير العمليات العقلية المعرفية التي يمر بها السلوك الانساني استجابة لموقف ما، وتفترض هذه الإستراتيجيةأن الإنسان نظام مركب لتجهيز المعلومات، وأنه توجد مجموعة من ميكانيزمات التجهيز داخل الكائن الحي كل منها يقوم بوظيفةأولية معينة، وأن هذه العمليات يفترض فيها أن تنظم وتتابع على نحو معين؛ حيث يتكون التعلم من عده عمليات معقدة داخلية تحدث بين مرحلة تلقي المثيرات البيئيةواستجابة الفرد لهذه المثيرات، ويطلق على هذه المثيرات البيئية التي تؤثر في الحواس مدخلات التعلم ويطلق على استجابات الفرد مخرجات التعلم،وعليه فإنه يمكن فهم العمليات العقليةللإنسان بصورةأفضل،إذا نظرنا إليها كنظام من المدخلات-العمليات أوالمعالجات–والمخرجات، وهو النظام الذي يتبعه المخ الإنساني في أثناء قيامه بالتسجيل الرمزي للمعلومات واختزالها واسترجاعها.

وعلى جانب آخر فإن إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)من أبرز الاستراتيجيات التىتنظر إلى الفرد نظرة شاملةومتكاملة، وتبحث جاهدةللكشف عن العمليات التي تكمن خلف القدرات العقلية لديه ومدى قدرته على استخدام النمط المناسب في معالجة وتجهيز المعلومات عندما يتعرض لموقف تعليمي ما،ودراسة الصعوبات التي تعوقه عن استخدام هذا النمط وعلاجها من المنظور العقلي المعرفي (شراب، ٢٠٢٣، ٤٢٢).

لذلك يدعو التربويون إلى أهمية تطبيق برامج قائمة على أنماط التعلم ضمن مناهج المواد الدراسية – ولا سيما – إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)؛ حتى تجعل المتعلمين قادرين على اكتساب المعرفة بأنفسهم عن طريق ربط معرفتهم السابقةبالمعرفةالجديدة،ووضع أهداف لتعلمهم ومراجعة فهمهم وتجعلهم يضعون أحداثهم صوب أعينهم خلال عمليةالتعلم،ويبحثون عن الوسائل والطرق التي تسهل من صياغةالمعنى،وهذه الطرق والوسائل تتضمن التخطيط قبل التعلم والمراقبةأثنائه والتقييم الذاتي بعده(الياسين، ٢٠٢٣، ٢٤٩)(طقاطقة، ٢٠٢٠، ١٤٦).

ويقرر المؤيدون لإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)أنها إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي تعتمد على مبادئ البنى المعرفية، وقد وضعت تلك الاستراتيجية لمعالجه النصوص واستيعابها حتى تتكون من مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم والتي تمكنه من فهم المادة، وتسهل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وتخزينها واستدعائها(الفقي، ٢٠٢٢، ٢٤١).

وتضيف الياسين(٢٠٢٣، ٢٤٩) أنه من خلال إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) يتم تحليل مهام التعلم وإتاحه الفرص المتعددة للمتعلمين؛ للانخراط في سلسلة من العمليات العقلية من تخطيط وطرح التساؤلات وتحليل وتقديم تفسيرات وبناء علاقات تدعم عملية تكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، هذا فضلا عن مراقبة المتعلم لنشاطه أثناء التعلم، وهو ما يشكل في مجمله اتجاهات إيجابية نحو هذا العلم، ومن ثم خفض العبء المعرفي في تحصيل المتعلمين للمادة.

ومن ثم ترى الباحثة أن تلك الاستراتيجية تتضمن مكونات انفعالية ودافعيةإلى جانب مكونات الجهد والإرادة، وأنها تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته في العمليةالتعليمية، هذا فضلاً عن

تأكيدها على تحقيق التعلم ذي المعنى من خلال تدريب المتعلم على إقامة علاقات وروابط بين الخبرات السابقة والمحتوى الحالي للتعلم ونقلها لمواقف جديدة، وهو ما قد يسهم في تعميق التعلم وتطوير واختبار صور جديده للفهم والأداء، ومن ثم كان تبني البحث الحالي لهذه الإستراتيجية.

ولهذا فقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية كدراسة(إمام، ٢٠١٩؛ Patrica,A,Richard-Amato.2022.؛ 42. Petty ,Walter T.2022؛ حمد، ٢٠٢٣؛ شراب، ٢٠٢٣؛ الياسين، ٢٠٢٣؛ Pearson,P.2023).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة أهمية استخدام مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)، والدمج بينهما في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، وذلك لعدة مبررات يمكن تلخيصها في الآتي:

- **أن مدخل الطر ائف اللغوية يعتمد على الميل إلى التلقائية في السرد ومحاولة الوصول إلى عقل وعاطفة المتلقي من خلال تطبيقخطوات إستر اتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) التي يقوم بها المتعلم، والتي تمكنه من الفهم ، وتسهل عملية اكتساب المفاهيم البلاغية واستدعاء المعلومات وخزنها .**
- **أن مدخل الطر ائف اللغوية من الوسائل الفعالة في تنمية مهارات اللغة العربية؛ لأنها تقوم على أساس التشويق وجذب الاهتمام كما أنها تخلق جو من الإثارة والمتعة داخل الصف الدراسي من خلال تنفيذ إحدى خطوات إستر اتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) بحيث تبعد بالطالب عن الجو المدرسي المقيد وتترك له الحرية للتعبيرعن أفكاره ومشاعره وخبر اته ونقلها إلى الآخرين بأسلوب كتابي إبداعي.**
- **أن أهم ما يميزمدخل الطر ائف اللغوية أنه لم يعد مدخلاً مسلياً بل مدخل حديث يو اكب العصر، ويهتم بالمتعلم ومهار اته المعرفية، ويقوم على عنصر التشويق، وزيادة الدافعية، وجذب الاهتمام، والتمتع بالتعلم، وطرد الملل حتى في أصعب الموضوعات و أكثرها جفافاً، ويحافظ على بقاء المعلومة في الذهن(عباس، ٢٠٢٠، ١٩٩)، ويقال هذا التميزمن ناحية إستر اتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) أنها تعطي معنى للموقف الذي يواجهه المتعلم، ويستدل عليه من مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها وتفوق مستوى التذكر لديه، وتندرج تحتها مجموعة من السلوكيات: كأن يترجم أو يفسر أو يستكمل أو يشرح أو يعطي مثالاً أو يستنتج أو يعبرعن شيء ما، مع إتاحة الفرصة لاستخدام المفاهيم التفسيرية بابتكارية وزيادة الدافعية، وجذب الاهتمام، والتمتع بالتعلم والتفكيرفي المشكلات وخلق حلول جديدة لها(بشير، ٢٠٢٢، ٤٦).**

وجميع ما سبق قد دفع الباحثة إلى استيضاح فاعلية برنامج قائمعلى الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

الإحساس بالمشكلة:

للتأكد من مشكلة الدراسة الحالية قامت الباحثة بإجراء ما يلي:

١- **إجراء دراسة استطلاعية** طبقت على عشرة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية(بنات) التابعةلإدارةغرب الزقازيق التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية؛ لاستطلاع آرائهم حول توافر بعض المفاهيم البلاغية ومدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من تلك المفاهيم، وقد طلبت الباحثة من المعلمين الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل معلمو اللغة العربية لديهم إلمام بالمفاهيم البلاغية ؟

٢- ما مستويات طلاب المرحلة الثانوية في المفاهيم البلاغية ؟

٣- هل يركز منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على المفاهيم البلاغية ؟

٤- هل يشارك المعلمون في تنميةالمفاهيم البلاغية لكونهم المعنيين بالتنفيذ، والتقييم؟

٥- هل يتضمن منهج اللغة العربية أنشطة لغوية يقوم بها الطلابلتنمية المفاهيم البلاغية ؟

والجدول التالي يوضح استجابات المعلمين على الدراسة الاستطلاعية:

جدول (١)

استجابات المعلمين عند الإجابة عن التساؤلات

م	السؤال	العدد	النسبة(%)	
			نعم	لا
١	هل معلمو اللغة العربية لديهم إلمام بالمفاهيم البلاغية ؟	١٠	%١٠	%٩٠
٢	ما مستويات طلاب المرحلة الثانوية في المفاهيم البلاغية ؟	١٠	%٣٠	%٧٠
٣	هل يركز منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على المفاهيم البلاغية ؟	١٠	%٢٠	%٨٠
٤	هل يشارك المعلمون في تنمية المفاهيم البلاغية لكونهم المعنيين بالتنفيذ، والتقييم؟	١٠	%٤٠	%٦٠
٥	هل يتضمن منهج اللغة العربية أنشطة لغوية يقوم بها الطلاب لتنمية المفاهيم البلاغية ؟	١٠	%٣٠	%٧٠

يتضح من الجدول (١) أن معظم الآراء اتفقت على وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في استخدام المفاهيم البلاغية،وإلمام المعلمين والتلاميذ بتلك المفاهيم بنسب متفاوتة.

٢- **إجراء دراسة استكشافية** لتحديد مستوى طلاب المرحلة الثانوية(الصف الأول الثانوى) في بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، عن طريق اختبار في بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، وقد تم تطبيق الدراسة الاستكشافية على (١٠) من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال

عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارةغرب الزقازيق التعليمية بمديرية اتربية والتعليم بالشرقية؛ وذلك بهدف التعرف على امتلاكهم لبعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبتحليل درجات الدراسة كانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

نتيجة تحليل درجات اطلاب الاستكشافية لبعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

م	مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	النسبة المئوية
١	توليد معاني متعددة لفكرة واحدة.	%٣٥
٢	استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.	%٣٠
٣	تقديم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة.	%٢٠
٤	تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.	%٣٠
٥	اختيار عنوان مناسب وجذاب للطرفة يعبر عن مضمونها.	%٢٠
٦	استخدام علامات الترقيم.	%٣٥
٧	الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة	%٢٠
٨	دقة التركيب النحوي مع قوة المعنى البلاغي في الجمل المنتجة.	%٢٠

يتضح من الجدول (٢) أن بعض المهارات حصلت على أقل من ٢٥% وبعض المهارات الأخرى حصلت على (٣٠ - ٣٥%) وهذه النسبة لا تعكس التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ؛ لذا تحتاج هذه المهارات إلى تنمية للوصول إلى درجة الكفاءة.

ويتضح مما سبق أن بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لم يحقق طلاب الصف الأول الثانوي النسبة المطلوبة بها، وقد يعود ذلك إلى عدم تطرق الطلاب لدراسة تلك المهارات.

٣- نتائج الدراسات والبحوث التربوية السابقة:

- **في مجال المفاهيم البلاغية:**

ذكرت دراسة يوسف(٢٠٢٠، ٤١٦) أن المتتبع لواقع تدريس اللغة العربية في المدارس يجد أن هناك ضعفاً واضحاً لدى الطلاب في قدرتهم على استيعاب المفاهيم البلاغية، ولعل ذلك يرجع إلى العجز عن مساعدة الطلاب على تنمية الذوق والاحساس الأدبي لديهم، وبيان نواحي الجمال في النصوص الأدبية، وكشف أسرار هذا الجمال، ومصدر تأثيره في النفس، وأن المقررات في البلاغة خالية من خبرات الطلاب، وواقعهم أثناء عرض الموضوعات، مع إهمال ميول الطلاب إلى القصص، وإهمال المشكلات الفكرية التي تخصهم، ونفورهم من الأساليب والطرق التقليدية التي يتم بها عرض النص الأدبي.

وبالرغم من الجهود المبذولة لحل هذه المشكلة إلا أننا نجد عرض موضوعات المحتوى بطريقة جافة، وصعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد بلاغية، وما زال هناك ضعفاً في تحديد

مكونات الصور الجمالية: الألفاظ، التراكيب، الصور الخيالية، العواطف، وعدم إطلاق خيالات الطلاب، وعدم القدرة على إكمال العلاقات، وسهولة تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى(مناتي، ٢٠٢٠، ١١٧).

وأعزت دراسة الحميداوي(٢٠٢٠، ٢٧) ضعف الطلاب في المفاهيم البلاغية إلى أسباب متعددة منها:أنه يغلب على درس البلاغة والأدب بصفة عامة، الشرح والإلقاء من جانب المعلم، والتلقي من جانب الطلاب؛ مما يجعل الطلبة ينفرون من هذه الطريقة التي تعتمد على الإلقاء، وتفضيلهم طريقة الحوار، أو المناقشة، أو استخدام الوسائل المعينة. وأكدتذلك دراسةحسن(٢٠٢٢، ١٨٦)؛ حيث أشارت إلىأن بعض المعلمين يدرسون البلاغة بعيداً عن النص الأدبي، الذي هو عشها، ومرتع جمالها؛ فيعبرونبأمثلة مبتورة ومصطنعة يعينون فيها الفنون البلاغية، ويملون على الطلاب تعريفات تحدد أركان كل مفهوم بطريقة مختصرة، وقررت دراسةسعادة(٢٠٢٢، ٧٥٢)إلىالاعتماد على أمثلة الكتاب، والتقييد بشرحها، وتحليلها، وغالبًا ما تكون مكررة في كثير من مقرر البلاغة، وهذا ما لا يقف عنده الطالب من اكتشاف صورة بارعة أو خيال رائع.

- **في مجال مهارات التعبيرالكتابي الإبداعي:**

أكدت بعض الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية تدنى مستوى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واجتمعت تلك الدراسات على أنه يوجد افتقاد لكثير من المهارات والفنيات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب، ومن مظاهر ذلك ما كشفته دراسة البطاينة(٢٠٢٣، ١٤١) عن ضعف قدرة الطالب علي تدوين الأحداث، وتسجيل الحقائق، والمعلومات بعيداً عن التحامل والمجاملة، وتصوير المشاعر،والانطباعات بعيداً عن التهويل والمبالغة.

وأشارت دراسة عبد العزيز(٢٠٢٣، ٦٧)إلى أن الطالب الذي تقل قدرته على التعبير، وعلى التواصل مع الآخرين، والتكيف معهم تقل عنده روح الألفة، والجرأة الأدبية، والثقة بالنفس، كما أن للعجز عن التعبير- ومنه الإبداعي- أثر كبير في إخفاق الطلاب، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب، وفقد الثقة، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري، ومن ثم يؤدى إلى مزيد من الفشل.

وعليه تقرر الباحثة أن الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي الإبداعي وتنمية مهاراتها لدى طلابنا قد أصبحت ضرورة ملحة بشكل كبير، وذلك لعدة عوامل أهمها:

- تؤدى إلى كشف مواهب الطلاب.
- تستثير حساسية الطلاب إلى ألوان الأدب المختلفة.
- تتيح فرص التعبير عن مشاعرالطلاب، وعواطفهم .
- ترسخ قيمة أداء الكتابة الأدبية، وتذوقهالدى الطلاب.

وتأكيداً لما سبق فقد قررت عديد من الدراسات مثل:(أبو لبن ،٢٠٢١؛ حسانين، ٢٠٢١؛ أحمد،٢٠٢٢؛ حسن ،٢٠٢٢؛ طنطش ٢٠٢٢) تدني مستوى الطلاب في تعليم المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية،وفسروا ذلك بالأسباب التالية:

١- طرق التدريس المتبعة لا تراعي الترابط بين تعليم المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢-عدم توافر كتاب (دليل المعلم) بوصفة دليلاً ومعيناً في مجال تدريس اللغة العربية وتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٣-ندرة توظيف المفاهيم البلاغية ومهارات الكتابة الإبداعية أثناء التدريس .

وبذلك تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التمكن من المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب؛ لما لهما من أهمية بالغة في تنمية الإبداع وإثارة انفعالهم وأحاسيسهم، وتشبع حاجاتهم، وتزكي فيهم حب المعرفة لتجعلهم مشدودين لما يقرؤنه، ومن ثمّ فقوة التأثير سمة بارزة يجب توافرها في النص المكتوب مع توافر مقومات التعبير المجازي والصياغة البلاغية ، لذا لابد من تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتوظيفهما من خلال الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) فيما يعود بالنفع والفائدة الكبيرة عليهم.

وكل ذلك يتطلب توافر الدمج بين المداخل والإستراتيجيات التعليمية؛ لتسهم في التمكين من المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدىالطلاب، وأن يكون لها دور فعال وإيجابي؛ مما يسهم في تحقيق نواتج تعليمية مرغوب فيها.

ويؤكد هذا الدمج أن الإبداع الكتابي والبلاغة مفهومان متلازمان، بمعنى وجود واحد منهم يعني وجود الآخر؛ فإذا أظهر الفرد إبداعاً في فنون الكتابة مثلاً، فإن هذا يعني أنهيمتلك من المفاهيم والأساليب البلاغية القدر الكافي الذي يحقق له فرص التعبير عن مشاعره وعواطفه، مما يكسبه التفرد في الكتابة، والعكس صحيح، بمعنى أنه إذا توافر للفرد مخزون بلاغي، فهذا يعني أن هذا الفرد قادر على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير،والتنفيس عن طاقاته، وإبداعاته بصورة جيدة تتسم بسلامة الأداء، وحسن تصوير المعنى(حسن، ٢٠٢٢، ١٩٠).

ولتنمية المفاهيم البلاغية والتعبير الكتابي الإبداعي ، سيتم الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)؛ حيث إنه- من المتوقع- سيوفر ستة مكونات (المزاج- الفهم- الاستعادة- الاستيعاب- التوسع - الإعادة) لعملية التعليم، كما أنه يتيح جودة عمليات التعلم التي تتم في مواقف التعلم، والتي تسمح بالحفاظ على انتباه المتعلم طوال مواقف التعلم، وتسمح بالتوصل إلى معنى لما يتم تعلمه.

ولا توجد دراسة- إلى حد علم الباحثة- كشفت عن أثر فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف استيعاب المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد يعزى ذلك إلى البرامج التدريسية المتبعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ وللتصدي لهذه المشكلة تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبيرالكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغيةومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- التعرف على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي، اعتماداً على استخدام برنامج مقترح قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R).

٤- قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)؛ لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

تبرزأهمية البحث من خلال ما تقدمه لكل من:

(١) طلاب المرحلة الثانوية:من خلال:

- تبصيرهم بأنواع البرامج التدريسية القائمة على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)وتدريبهم على استخدامها؛لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدىطلاب الصف الأول الثانوي.

- تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة لطلاب الصف الأول الثانوي مستمدة من البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)تسهم في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

- تزويدهم بالمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

- استخدام برامج تدريسية جديدة في ضوء الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) يساعد في وجود بيئة تعليمية تسهم في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) مخططي البرامج ومطوريها بالتعليم الجامعي: حيث يسهم هذا البحث في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من خلال تقديمها لبرامج تدريسية حديثة وفق مراحل وإجراءات علمية محددة تم التوصل إليها، كما يقدم البحث اختباراً لقياس المفاهيم البلاغية، وآخر لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٣) الباحثين: قد يفتح هذه البحث المجال لدراسات مستقبلية مماثلة، وذلك منخلال التدريس وفق الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)؛ لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين:التجريبية (التي تدرس باستخدام البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، والضابطة (التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية)، وذلكلبيان فاعليةالبرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

١- طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك للمبررات التالية:

- أن طالب المرحلة الثانوية لا يزال يمر بفترات من التغيرات الفسيولوجية، والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية، فلم يعد يأخذ الأمور من غير مناقشة، بل إنه أصبح يميل إلى التحليل، والفهم العميق للأمور، ويتطور فكره إلى الإبداع، والابتكار.

- تضمين منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية لفرع البلاغة كبقية فروع المنهج مثل: الأدب والنصوص والنحو ...وغير ذلك.

- امتلاك الطلاب بالمرحلة الثانوية لعواطف ومشاعر نحو الموضوعات، والأشياء الجميلة، والمناظر، والمشاهد الطبيعية الخلابة، والفنون الجميلة، ونظرتهم الخاصة للأحداث، والمواقف المحيطة بها.

- تتسع في هذه المرحلة علاقات الطالب بزملائه، والآخرين، فتزداد الحاجة لقدرته على التعبير عن خبرته، وآرائه الخاصة في أسلوب واضح، ومنظم، ودقيق؛ لذا يمكن القول أن الكتابة الإبداعية من أهم الفنون التي لها أهميتها البالغة، وفائدتها الكبرى بالنسبة لجميع مراحل التعليم بوجه عام، والمرحلة الثانوية على وجه التحديد، تلك الأهمية التي تدفع بضرورة تعلمها، وإتقان مهارتها.

٢- تحديد بعض المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض.

٣- تحديد بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض.

٤- تصميم المحتوى التعليمى من إعداد الباحثة؛ حيث تم اختيار المحتوى في ضوء الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) (موضوعات ونصوص وطرائف لغوية) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، موزع على(١٠) دروس، تناولت تلك الدروس بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي - موضوع البحث- وقد روعي أن يكون لكل درس أهدافه، ومحتواه ووسائله، وأنشطته التعليمية ووسائل تقويمه.

أدوات البحث ومواده:

١ - قائمة بالمفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢- اختبار المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣-قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي.

٥- برنامج مقترح قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) (موضوعات ونصوص وطرائف لغوية) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي (أسسه- مكوناته- وسائله - تقويمه-أوراق العمل المنفذه له).

٦- دليل المعلم.

مصطلحات البحث:

(١) مدخل الطرائف اللغوية:

مدخل الطرائف فى الاصطلاح: "وسيلة تعليمية لإثارة اهتمام المتعلمين وجذب انتباههم، تقوم محل مدخل تدريس معين حسب محتوى الطرفة وطريقة ومكان عرضها من خلال الدرس وتحقق العديد من الأهداف التعليمية" (الزبيدي، ٢٠٢٢، ٤٠٣).

وتعرف أيضا بأنها: "مدخل تعليمي يقوم على أساس التشويق وجذب الاهتمام، ويخلق جو من الإثارة والمتعة داخل الصف الدراسي بحيث تبعد بالتلميذ عن الجو المدرسي المقيد، وتترك له الحرية للتفكير وتجعله يشارك في الموقف التعليمي بالتفكير والتأمل فيما يعرض عليه من معارف"(شعبان، ٢٠٢٣، ٢١٧).

ويعرف مدخل الطرائف اللغوية إجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات التي تتضمن عرضاً مثيراً من خلال استخدام (النوادر- الألغاز –الأمثال) بمشاركة طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك بغرض تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

(٢) إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R):

تعرف إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) اصطلاحيًا بأنها:"مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم، والتي تؤكد على أهمية استثارة الدافعية وحماسه والوصول به إلى المستوى الأمثل للاستثارة وتسهل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وخزنها واستدعائها"(إمام، ٢٠١٩، ١٣٠).

وتعرف أيضا بأنها: "استراتيجية معرفية تتضمن خطوات متسلسلة من الإجراءات المتتابعة، يستقبل من خلالها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات"(حمد، ٢٠٢٣، ١٠٢).

وتعرف إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) إجرائياً بأنها: سلسلة من الخطوات أو العمليات المعرفية المدعمة بالأنشطة، والخبرات (تهيئة المزاج - الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة)، وذلك بقصد تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

(٣) البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R):

يعرف البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) إجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات التي تتضمن عرضاً مثيراً من خلال استخدام (النوادر- الألغاز –الأمثال) يتعلمها طلاب الصف الأول الثانوي في ست خطوات متتابعة (تهيئة المزاج - الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة) بقصد تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

(٤) المفاهيم البلاغية:

تعرف المفاهيم البلاغية فالاصطلاح بأنها:"مجموعة من القواعد والضوابط علم تعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس"(أبو الضبعات، ٢٠١٤، ٣٦)

وتعرف أيضا بأنها: "مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء للكشف عن خفايا النص الأدبي وخفاياه"(الفرخ، ٢٠١٨، ٢٢٦).

وتعرف المفاهيم البلاغية إجرائياً بأنها: مجموعة من القواعد والضوابط وضعها العلماء لمعرفة نواحي الجمال في نص، وأسراره والكشف عن خفاياه البلاغية، سواء أكان هذا النص منثوراً أم منظوماً التي تدرس لطلاب عينة البحث في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب (اللغة العربية) المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، ويتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار المفاهيم البلاغية المعد لذلك.

(٥) مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

تعرف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الاصطلاح بأنها: عملية تعبير عن المعاني في نسق كتابي بعبارات منتقاة من حيث العناية بالأسلوب ، واختيار الألفاظ ، والجمل البليغة

يعبر من خلالها الكاتب عما يدور في نفسه من أفكار ومشاعر، وأحاسيس بأسلوب يوصف: بالأصالة، والطلاقة، والمرونة، والإثراء بالتفاصيل(البصيص، ٢٠١١ ، ٧٩).

وتعرف أيضا بأنها: مستوى متقدم من الكتابة يتطلب مجموعة من القدرات والمهارات العقلية واللغوية المتداخلة ،والتي تجعل الكاتب قادراً على انتقاء الألفاظ المناسبة ،وبناء التراكيب وحدات لغوية متناسقة وجديدة(أبو جاموس،٢٠١٢، ٦٤).

وتعرف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إجرائياً بأنها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التعبير عن أفكاره ، وأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته،وخيالاته ،وإيصال رسالته للآخرين؛ من خلال تنظيم أفكاره في جمل مفيدة بأداء يتسم (بالطلاقة والمرونة والأصالة)، ويتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي المعد لذلك.

الإطار النظرى للبحث:

هدف هذا الإطار إلى تناول الأطر النظرية ذات العلاقة بالمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الابداعي وتنميتها من خلال البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R).

لذا عرضت الباحثة في هذا الإطار العناصر التالية:

أولا: المفاهيم البلاغية.

ثانيا: التعبير الكتابي الابداعي.

ثالثا: الطرائف اللغوية.

رابعا: إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R).

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولا-المفاهيم البلاغية:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر للمفاهيم البلاغية من خلال مفهومها، وأهمية دراستها، وأقسامها، ومراحل تعلمها، وإجراءات تنميتها لدى الطلاب.

(١) مفهوم المفاهيم البلاغية:

يعرفهاعتيق(٢٠١٨، ٨٣) بأنها:" صورة عقلية أو مجموعة الصفات التي يستنتجها المتعلم من خلال الخبرات المتتابعة، ويحتفظ بها لاستخدامها بفاعلية في كل ما يختص باختيار الكلام وحسن النظم، ويقوم العقل بتلخيص هذه الصفات في لفظ أو عدة ألفاظ؛ لتسهل عملية المعرفة والفهم والتواصل مع الآخرين ".

ويعرفها المراغي(٢٠١٨، ١٠٢) بأنها" مسائل وقواعد وعلوم وضوابط ومفاهيم وضعها العلماء لتكون دستوراً لمن يريدأن ينظر فيأدب العرب ويعرف أسراره ويكشف خفاياه، سواء أكان هذا الأدب منثوراً أم منظوماً ".

كما يعرفها أبو موسى(٢٠١٩، ٦١) بأنها" مجموعة الصفات تعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس".

ويعرفها قصاب (٢٠٢٣، ٣٧٢) بأنها " مجموعة من القواعد والضوابط للتأثير في المتعلم بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع من خلاله تقدير النص وتذوقه".

وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة أن تعريف المفاهيم البلاغية يتضمن ما يلي:

- **مجموعة الصفات التي يتم استنتاجها لاستخدامها بفاعلية في اختيار الكلام وحسن النظم؛ لتسهل عملية المعرفة والفهم والتواصل مع الآخرين.**
- **قواعد ومفاهيم وضعها علماء البلاغة للنظر في أدب العرب ومعرفة أسراره.**
- **مجموعة الصفات التي يتم عن طريقها معرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس.**
- **مجموعة من القواعد والضوابط للتأثير بنواحي الجمال الفني في النص الأدبي.**

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة من القواعد والضوابط وضعها العلماء لمعرفة نواحي الجمال في نص، وأسراره والكشف عن خفاياه البلاغية، سواء أكان هذا النص منثوراً أم منظوماً التي تدرس لطلاب عينة البحث في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب (اللغة العربية) المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، ويتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار المفاهيم البلاغية المعد لذلك.

(٢) أهمية دراسة المفاهيم البلاغية:

يعد علم البلاغة من أشرف العلوم، وأكثرها ارتباطا بكتاب الله تعالى؛ فهو علم يتغلغل داخل البناء اللغوي، ولا تنفك عنه جملة عربية التركيب، ولمّا كانت مقاصد القرآن الكريم تحتاج لشيء من التقصي لارتباطها بالحلال والحرام، كان البحث في الجملة،وأجزاءالجملة، والتركيب والبناء من الأهمية بمكان(عتيق، ٢٠١٨، ٧٢).

ولأجل هذه المكانة كان العلماء يحثون على فقه هذا العلم، ومعرفته، وتدقيق مفاهيمه، ويجعلون فقهه سبيلاً ممهداً لكل من يتصدى لتفسير القرآن الكريم، والقرآن الكريم حمّال وجوه فيجب على من يتصدى لتفسيره أن يجتهد في إبراز تلك الوجوه قدر المستطاع، وسبيله الوحيد لتقليب النظر في تلك الوجوه هو هذه اللغة الشريفة التي استطاعت أن تحمل ضمن مفرداتها، وتراكيبها حمولة عظيمة وهي: مراد الله تعالى في كلامه(حسين، ٢٠٢٠، ٦٩٣).

وعلم البلاغة ليس من بنات أفكار العلماء معزولاً عن محيطه اللغوي العميق، ومعزولاً عن ثقافة أهل البيان الذين سبقوه، بل هو – وكذا علوم العربية كلها- قد اتكأت على تراث الأمّة اللغوي، وعلى طرائق أهل البيان في الإبانة عن مقاصدهم، ولهذا تجد العلماء الذين يتحدثون عن الإعجاز في القرآن الكريم لا غضاضة لديهم في أن يكون الشعر طاغياً على آيات القرآن الكريم؛ لأنهم يعرفون أن حفظ كلام الله تعالى، وفقه مقاصده هما في البيان الرفيع الذي شهد له بالرقي البشري بيانياً(العبادي، ٢٠٢١، ٣٨٥).

ولذلك احتفى الناس بالشعر لما يحمله من فكر الأمة، وطريقة بيانها عن نفسها، وإيصالها ما تريد من خلال هذه اللغة للآخرين، بل إن الإسلام لم يقف حجر عثرة أمام قول الشعر، وروايته،

والتمثل به وإنشاده أمام المصطفى عليه السلام، بل إنه عليه السلام كان يستخدم الشعر لصد المشركين، والذود عن عرضه الشريف، ونشر ثقافة الدين الجديد(عبدالباري، ٢٠٢١، ٤٤).

ولارتباط اللغة بالحس والشعور، وأن كل خلجة نفسية، أو فكرة تتلجلج في صدر صاحبها تكون اللغة هي سبيل تلك الخلجات والأفكار ليعرفها الآخرون. أصبحت الصياغات اللغوية محمّلة بعدد لا يحصى من الحمولات النفسية، وهو الأمر الذي يتطلب معرفة دقيقة بما تحمله تلك الصياغات من إمكانات يعبَّر بها عن مراد المتكلمين، وهو ما حاولت البلاغة أن تجيب عليه من خلال استنباط المفاهيم البلاغية، واستنطاق سياقات تلك المفاهيم ضمن الإطار الكلي للنصوص، وتفكيك ذلك البناء بدءً من حروفه، وكلماته، وتراكيبه، واختياراته الممكنة لمحاولة الوصول إلى الغاية الكامنة خلف تلك الصياغات(أحمد، ٢٠٢٢، ١٣٢).

وبذلك ظهرت أهمية دراسة المفاهيم البلاغية وارتباطها بالبيان الرفيع من قرآن كريم، وشعر راقٍ؛ حتى لا يقف حجر عثرة أمام الأديب، أو المتكلم لأن يجد في صياغاتها، ودلالاتها ما يغنيه، ويبلغ به مراده البياني.

(٣) أقسام المفاهيم البلاغية:

ترتبط المفاهيم البلاغية بأقسام علم البلاغة؛ حيث ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي:

(أ) **علمُ المعاني:** وهو علمٌ يعرَفُ به أحوال اللفظ العربيِّ التي بها يطابقُ مقتضَى الحال، ويهتمبالحديث باعتباره وحدة كاملة، من حيث الأفكار والجمل ومدى توافقها مع بعضها، بالإضافة إلى أنه يهتم بمعرفة أسلوب الكلام المستخدم في الحديث، وتُعرف أساليب الكلام في اللغة العربية، وينقسم فروع علم المعاني إلى:

- الإيجاز: **وهو يعني اختصار الحديث الطويل بكلمات قليلة ولكنه يظل محتفظًا بالمعنى الأصلي، وهو ينقسم إلى أنواع: إيجاز بالحذف، و إيجاز بالقصر.**
- الفصل والوصل: **يُعد هذا الفرع من أسس علم البلاغة، ويتضح من خلال البحث عن البلاغة أنه يهدف إلى معرفة متى يجب وصل الكلام، وكيف يتم عطف الجمل على بعضها، ومتى يجب فصل الكلام وبداية جمل جديدة.**
- الإطناب: **ويستخدم هذا الفرع في التعبيرعن المعنى عن طريق استخدام الكثيرمن العبارات، ولكن يشترط فيها أن تكون الزيادة المضافة إلى الحديث ذات فائدة للمعنى(الجنابي، ٢٠٢٠، ١٧٤١؛ الشكرى، ٢٠٢٠، ٦٠١؛ثجيل، ٢٠٢١، ٥٩٠).**

(ب) **علمُ البيان:** وهو علمٌ يعرَف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفةفي وضوحِ الدلالة عليه، وهو القدرة على توضيح الصور البلاغية وتوصيل معناها، ومن الصور البلاغية:

- التشبيه: **هو اتباع أمر بأمر أخر مماثل له في الوصف، بحيث يكون الأمر الأول هو المشبه، بينما يكون الأمر الثاني هو المشبه به، ويوجد للتشبيه عدة أركان هي (المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه).**
- الكناية: **هو استخدام لبعض الكلمات التي تهدف إلى توصيل معنى آخر يرتبط بهذه الكلمات، مثال أبي أسد: كناية عن الشجاعة.**
- الاستعارة: **وهي عبارة عن تشبيه تم حذف أحد طرفيه، وتتكون الاستعارة من عدة أنواع: (استعارة مكنية، استعارة تصريحية، استعارة تمثيلية)(عبد القادر، ٢٠٢١، ١٥٥؛الهرامة، ٢٠٢١، ٥٥؛ الواحدي، ٢٠٢٢، ٣٣؛ شتا، ٢٠٢٢، ٨٨٧).**

(ج) **علمُ البديع:** وهو علمٌ يعرَف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعايةِ تطبيقه على مقتضَى الحال ووضوحِ الدلالة، وهو من أهم فروع البلاغة، والذي يهتم بتحسين الكلام اللفظي والمعنوي من خلال المحسنات البديعية، وتستخدم المحسنات البديعية تترك أثر طيب في النفس عن جمال الحديث، مع مراعاة ألا يختلف الحديث عن معناه الأصلي، ومن أنواع المحسنات البديعية هي:

- **الطباق:** وهو الجمع بين شيئين عكس بعض، أى بينهم تضاد في المعنى، بهدف توضيح المعنى لكل منهما، وهو ينقسم إلى (طباق بالإيجاب، وطباق بالسلب)، ويوجد للطباق مسميات أخرى منها: المُطابقة، التطبيق، المُقاسمة، التكافؤ، والتضاد.

- **التورية:** هي أن يذكر لفظ له معنيان، بحيث يكون أحدهما قريب ظاهر غير مرغوب، والثاني بعيد خفي وهو المرغوب.

- **الجناس: وينقسم الجناس إلى:**

- **الجناس التام: وهو أن يتفق لفظين في الحروف وعددها، ولكن مع الاختلاف في المعنى.**
- **الجناس الناقص:وهو أن يتفق لفظان ويتشابهان في الحروف، ولكن مع اختلاف عددها.**
- **جناس القلب:وهو لفظان يختلفان في ترتيب الحروف.**
- **الجناس المحرف: وهو أن يختلف تشكيل الحروف من حيث الفتح والضم والكسر.**

- **السجع:** هو كلام له قافية واحدة، بحيث تتوافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر(حسني، ٢٠٢٣، ٢٨٦؛ عبد الهادي، ٢٠٢٢، ١٩٥؛ الزبيدي، ٢٠٢٢، ٤١٤).

وقد أفادت الباحثة من عرض أقسام المفاهيم البلاغية في بناء قائمة المفاهيم البلاغية، تمهيداً لتنميتها باستخدام برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٤) مراحل تعلم المفهوم البلاغي:

يعتمد تكوين المفاهيم على عمليتين عقليتين هما :التمييز بين الخبرات، والتكامل بينهما.

وتعُد هاتان العمليتان الأساس المهم في تكوين المفاهيم ،وفي حالة تدريس المفاهيم وتعلمها يكون لهذه المفاهيم معنى وفهم عند الطلاب بقدر شمول الخبرات الحسية، وتنوعها المتوافرة لديهم،

والدرجة التي تتكامل فيها الخبرات، وتكون على علاقات ذات مستويات عالية من حيث الشمول والتعقيد(النقيب، ٢٠٢٠، ٢٢٤).

وتأسيسًا على ما سبق فإن تكوين المفهوم البلاغي يتكون منذ تكوين ملكة التعبير اللغوي عند الإنسان، وتتطور تدريجياً مع وجود الخبرة السابقة ، والنضج العقلي؛ فهي عملية مستمرة تتدرج من الصعوبة إلى السهولة ومنمرحلة دراسية إلى أخرى، تعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة فصيحة،وتتم عملية تعلم المفاهيم في مرحلتين في هما:

- المرحلة الأولى / البنائية:

هي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات، وتندمج هذه الخصائص في صورة(التمثيلية للمفهوم) وهى صورة ينميها الطلاب من خبرتهم العقلية بالمثيرات، ويمكنهم من استدعاؤها حتى ولو لم توجد أمثلة واقعية، وتعُد هذه الصورة معنى المفهوم الحقيقي إلا أن الطلاب في هذه المرحلة لا يستطيعون تنمية المفهوم على الرغم من أنهم قد تعلموه.

- المرحلة الثانية / الدلالية:

في هذه المرحلة يتعلم الطلاب معنى اسم المفهوم وهو نوع من التعليم التمثيلي حيث يتعلم الطلاب أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبوه بالعقل في المرحلة الأولى، وهنا يدرك الطلاب التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية، وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي وهذه المرحلة تقابل، نوع التعلم التمثيلي أو الصوري، وهو من أنواع التعلم بالتلقي(جاد الرب، ٢٠٢٢، ١٥٧٣-١٥٧٤).

وتشير الباحثةإلى أن نجاح تعلم طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية يقوم على أساس تقديم أمثلة في البداية من خلال مجموعة من النصوص والطرائف اللغوية، وعليهم أن يستدلوا على قاعدة المفهوم،واستنباطها، وفيها تعطى الطلاب المفهوم المراد تعلمه، ثم يتبعه تقديم أمثلة أخرى للمفهوم، على أنه من الضروري أن يكون التعريف متسماً بالدقة والوضوح، ومتضمناً الخصائص التي يتميز بها، وحينما يقدم المفهوم والأمثلة تلزم الإشارة إلى الخصائص التي يحتويها المفهوم مع مطابقتها بالأمثلة.

(٥) إجراءات تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب:

يهدف هذا العنصر إلى استخلاص أهم الاجراءات التي تستخدم في تنمية المفاهيم البلاغية، وكذلك تحديد أسس الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويقتصر هذا العنصر على استخلاص تلك الأسس التي ترتبط بتنمية المفاهيم البلاغية بصورة عامة، على النحو التالى:-

أ- يطلب من الطالب تقديم معلومات ترتبط بالمفهوم البلاغي المقدم له والتنبؤ بالمحتوى المعرفي من خلال عنوان الطرفة أو الأفكار أو التنبؤ بما يتوقع حدوثه بعد الانتهاء منها بصفة عامة، وذلك من خلال أنماط التنبؤ الثلاثة، وهى: الوعي، والتنبؤ القائم على عنوان النص، والتنبؤ لما بعد الأحداث.

ب- التفاعل الإيجابي مع الطرفة، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، والقدرة على فهم المعاني، وتحويل واستنباط المفاهيم البلاغية التي تحتويها.

ج- إعادة الطرفة في كلماتهم الخاصة للمعلم أو لمجموعة المستمعين، وأثناء هذه العملية يدرك الطلاب أنه يجب عليهم أن يحتفظوا بالمعلومات في أسلوب متسلسل متتابع، والتمييز بين المعلومات التفصيلية والمعلومات العامة، وتذكر تسلسل الأحداث، واستنباط المفاهيم البلاغية الموجودة في الطرفة.

د- رصد كل المفاهيم والمصطلحات التي يحتاج إليها الطلاب من الطرفة، وبعد ذلك يقوم الطلاب باستخدام المعلومات المتاحة فيها وفي البداية يمكن للطلاب الحصول على تعليمات وإرشادات وتوضيحات من المعلم حتى يمكنهم إكمالها بالتعاون مع بعضهم البعض، وعندما يألف الطلاب هذه العملية يبدأون في العمل بمفردهم أو في مجموعات لاستنباط المفاهيم البلاغية، وعندما يصبح الطلاب بارعين في استنباطها بشكل مستقل يمكنهم القيام بإعداد جداول خاصة بهم.

هـ- التلخيص، وتسطير الخطوط، وتدوين الملاحظات لبلوغ أهداف عديدة في الاستذكار مثل: أن يصبح هؤلاء الطلاب مستنتجين مهارة أو مجيدين من خلال تقديم الطرفة المصحوبة بالمعلومات والتطبيقات التي تكشف عن أغراض التلخيص وتدوين الملاحظات، أو تسطير الخطوط تحت بعض أجزائها.

و- الفهم والاستيعاب، وتحث الطالب على المشاركة، وتجذب انتباهه تجاه الطرفة، واختبار معرفة الطالب بالمفاهيم البلاغية، وتشخيص أوجه الضعف عنده، والسماح للطالب بأن يظهر قدراته أمام زملائه وتبني ثقته في نفسه، بالإضافة إلى أن الأسئلة الذاتية التي يطرحها تمثل انفتاحاً فكرياً تجاه الطرفة، وأن طرح عديد من الأسئلة الذاتية واختلاف الآراء ووجهات النظر يؤدي إلى إثراء الموضوع.

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة، مثل: (حسين، ٢٠٢٠؛ الهرامة، ٢٠٢١؛ ثجيل، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ حسين، ٢٠٢١؛ عبد القادر، ٢٠٢١؛ عبدالباري، ٢٠٢١؛ العبادي، ٢٠٢١؛ مامة، ٢٠٢٢؛ القاسم، ٢٠٢٢؛ سعادة، ٢٠٢٢؛ الزبيدي، ٢٠٢٢؛ زبجي، ٢٠٢٢؛ عبد الهادي، ٢٠٢٢؛ شتا، ٢٠٢٢؛ الواحدي، ٢٠٢٢؛ حسن، ٢٠٢٢؛ جاد الرب، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ بلخير، ٢٠٢٣؛ كرمى، ٢٠٢٣؛ الجبوري، ٢٠٢٣؛ قصاب، ٢٠٢٣؛ حمد، ٢٠٢٣؛ حسني، ٢٠٢٣) تبين للباحثة ضرورة تنمية المفاهيم البلاغية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية – ولا سيما- طالب المرحلة الثانوية؛ فهي شرط من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أى مجال من مجالاته المتعددة، سواء أكان ذلك في تعلم المفاهيم البلاغية، أم المعايشة مع الطرفة اللغوية، وتحليلها، واستنتاج مواطن الجمال منها.

من خلال ما سبق استخلص البحث الحالي إجراءات تنمية المفاهيم البلاغية المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً-التعبير الكتابي الإبداعي:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر للتعبير الكتابي الابداعي من خلال مفهومه، ووأهميته، ومجالاته، وتنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى الطلاب.

(١) مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي:

يعرفه الحربي (٢٠٢٢، ١٠٤) بأنه " نشاط لغوي له من جمال الأسلوب وقوة البيان وروعة التعبير ما يجعله مؤثراً في المتلقي، ويعبر التلميذ من حوله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة ".

ويعرفه حسن(٢٠٢٢، ٨٣) بأنه" كتابة يقصد بها إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف، وخلجاتالنفس، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارة منتقاةاللفظ، جيدة النسق ككتابة المقالات وتأليف القصص ونظم الشعر، وهى أيضاً لون من ألوان الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتميز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي.

ويعرفه زارع (٢٠٢٣، ٥٦) بأنه " الكتابة التي تنبع في مناخ ديمقراطي يتسم بحرية التعبير وتعد انعكاس لمشاعر المتعلم وأحاسيسه وأفكاره وتجاربه، تتم بأسلوب لغوي سليم واضح المعاني يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة ".

ويعرفه عوض (٢٠٢٣، ٤٥١) بأنه " عملية إنتاجية تتطلب مجموعة من القدرات، والمهاراتالعقلية، اللغوية المتداخلة، التي تجعل الكاتب قادراً على انتقاء الألفاظ المناسبة، وبناء التراكيب، والجمل، والفقرات التي تكشف بوضوح عن الأفكار المخبوء لديه، أو التي قد تتولد نتيجة امتزاج خبراته السابقة باللاحقة، وتقديمها للمتلقي ضمن وحدات لغوية متناسقة".

وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة أن مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي يتضمن ما يلي:

- **نشاط لغوي يعتمد على جمال الأسلوب وقوة البيان وروعة التعبير ما يجعله مؤثراً في المتلقي.**
- **أسلوب يعبر التلميذ من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه و أفكاره واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.**
- **لون من ألوان الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتميز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى.**
- **أسلوب كتابي لغوي سليم واضح المعاني يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة.**
- **عملية إنتاجية تتطلب مجموعة من القدرات، والمهارات العقلية، واللغوية المتداخلة، التي تجعل الطالب قادراً على انتقاء الألفاظ المناسبة، وبناء التراكيب، والجمل، والفقرات التي تكشف بوضوح عن الأفكار المخبوءه لديه.**

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه:مجموعة من الأداءات اللغوية الكتابية المكتسبة عن طريق التعليم والتدريب، تُؤدي وفق مطالب معينة بأداء يتسم(بالطلاقة والمرونة والأصالة)، ويتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي المعد لذلك.

(٢) أهمية التعبير الكتابي الإبداعي:

يعد التعبير الكتابي الإبداعي إحدى المطالب الحيوية للإبداع في جميع مراحل التعليم، ولاسيما المرحلة الثانوية، وذلك لأهميتها في الجوانب التالية:

- يعمل التعبير الكتابي الإبداعي على تقليل الاضطراب النفسي، والتكيف النفسي والاجتماعي، وإمتاع الطالب، وتحقيق المتعة النفسية له، فهو وسيلة من وسائل التنفيس عن الطالب نفسه، والتعبير عن كل ما يجول بخاطره(الحرداني، ٢٠٢٠، ٢٥٥).

- يساعد التعبير الكتابي الإبداعي على التصور العقلي للأفكار؛ إذ لا كتابة بدون أساس عقلي لدى الكاتب(حسانين، ٢٠٢١، ٣٥٦).

- تشجيع الطلاب على التعبير الكتابي الإبداعي والاهتمام بتدريبهم على فنونها وتنمية مهاراتها لديهم، حيث تصل قدراتهم ومهارتهم اللغوية في هذه المرحلة إلى مستوى النشاط اللغوي، بحيث يسمح لهم بالتذوق واختيار المادة المقروءة والإنتاج الأدبي، وتصل بمستوى قدراتهم اللغوية ومهاراتهم التعبيرية إلى الحد الذي يستطيعون معه أن يعبروا عما يروه من أشياء وما يعايشونه من مواقف(سلطان، ٢٠٢٢، ٤٠٨).

- يعد التعبير الكتابي الإبداعي مجالاً للتمرن على استعمال اللغة أداة للتعبير المتميز المبدع الذي يتسم بطلاقة الأفكار وتنوعها، والأصالة في التعبير عنها والأدراك الواعي لمفردات اللغة وأساليبها"(طنطش، ٢٠٢٢، ٨٧).

- يعد التعبير الكتابي الإبداعي شهادة تسجيل للواقع، والأحداث والقضايا المعاصرة، ورصد الأحداث، كما يشكل أهم وسيلة من وسائل الاتصال البشري بالتدوين اليدوي أو الالكتروني عبر الانترنت(عبد الحافظ، ٢٠٢٢، ١٢٨).

- يتيح التعبير الكتابي الإبداعي للطالب المجال للقراءة والاطلاع على التراث العربي؛ مما يوسع آفاقه ويكسبه ثروة لغوية ويزيد ثراء خبرته، ويعمل على غني تجربته، ويكسبه أسلوباً جزلاً مشرباً برهافة الحس وتذوق الجمال، والقدرة على النقد البناء.

وتشير الباحثة أنه يبدو الحاجة أصبحت ملحة اليوم إلى ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي الإبداعي، وتنمية مهاراته لدى طلابنا، وذلك لأنهيؤدى إلى كشف مواهب الطلاب، ويستثير حساسية الطلاب إلى ألوان الأدب المختلفة، ويتيح لهم فرص التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم مما يكسبهم التفرد في الكتابة، وترسخ لديهم قيمة أداء الكتابة الأدبية وتذوقها.

(٣) مجالات التعبير الكتابي الإبداعي:

تعد مجالات التعبير الكتابي الإبداعي من المجالات الخصبة، والتي بحاجة إلى اعتناء كثير من مؤسسات الإعداد بها، لاسيما وإن الضعف الحاصل لدى كثير من المتعلمين يعد اخفافا في هذه المجالات، وهي بحاجة إلى تنمية في كثير من مهاراتها(الظفيري، ٢٠٢١، ١٣٣)؛ وقد تناولتها الدراسات التالية: (عبد الله، ٢٠٢٠؛ عبد القادر، ٢٠٢١؛ محمود، ٢٠٢١؛ عبد الحميد؛ الخفاجى، ٢٠٢١؛ عبد الله، ٢٠٢١؛ حسانين، ٢٠٢١؛ أبو لبن، ٢٠٢١؛ حسن، ٢٠٢٢؛ شامية، ٢٠٢٢؛ سلطان، ٢٠٢٢؛ عبد العاطي، ٢٠٢٢؛ المزين، ٢٠٢٢؛ عبد الحافظ، ٢٠٢٢؛ البطاينة، ٢٠٢٣؛ الحداد، ٢٠٢٣) مجالات عديدة منها:

-كتابة المقالات الأدبية بأنواعه (الاجتماعي، السياسي، والأدبي).

-كتابة القصص والمسرحيات والحكايات والنوادر.

-كتابة المذكرات الشخصية واليوميات والإنشائية والاعترافات والفكاهة.

-كتابة الوصف الأدبي ونظم الشعر والتصوير والتشخيص والسرد.

-كتابة الرسائل.

-كتابة التراجم السير الذاتية، الغيرية.

-كتابة وإعداد الخطب التي يغلب عليها الطابع الأدبي والتعبير عن الصور

-كتابة الخطب التي تلقي في طابور الصباح.

-كتابة ما توحي به قراءة الصور والأشكال.

-كتابة الملخصات.

-كتابة التمثيليات والروايات والسير الذاتية.

-تقسيم النص إلى فقرات، والدقة في استعمال علامات الترقيم.

-إعداد كلمات الافتتاحية والختامية.

-الكتابة عن أمال الطلاب وتطلعاتهم.

وتشير الباحثة أنه تم توظيف بعض مجالات التعبير الكتابي الإبداعي في دروس البرنامج الحالي من خلال تقديم النص الأدبي أو الطرفة اللغوية، ثم تقديم مجموعة من الأسئلة؛ لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبعض الأنشطة الكتابية التي من خلالها يتم تنمية تلك المهارات.

(٤) تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

تحتل الكتابة الإبداعية ومهاراتها مكانة بارزة بين أنواع التعبير الكتابي بشكلٍ خاص، ومهارات اللغة بشكلٍ عام مما يؤكد ضرورة السعي لتنمية مهاراتها، وتنمية المؤشرات السلوكية والمعايير الدالة عليها لدى الطلاب، والكشف عن الكتاب والمبدعين، وتعهد أعمالهم، ومواهبهم بالرعاية والصقل والتنمية(الندى، ٢٠٢٠، ٧٣).

وقد تعدد تصنيفات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ويتضح ذلك من خلال الدراسات والبحوث التالية:(Dahil,R,H,2020؛Rubin, Dorothy.2021؛Jams Foold & dinnlapp.2021؛ Carter ,J. 2021؛ Lin,ching .2021؛ Larson ,E, 2021؛ Sonik M. 2021؛ المزين، ٢٠٢٢؛ عبد الحافظ، ٢٠٢٢؛ البطاينة، ٢٠٢٣؛ الحداد، ٢٠٢٣؛ مولاي، ٢٠٢٣؛ سلامة، ٢٠٢٣؛ عبد السلام، ٢٠٢٣)، (Nist.2023؛ Allan, Kirby.2023؛ Peyram,D. 2022؛ ونتج عن هذه الدراسات تصنيفات عديدة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ منها:

- **استخدام المقومات الإبداعية الأساسية في الكتابة استخداماً جيداً، ومنها: الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل.**
- **استخدام لغة مجازية مثمرة بالمحسنات البلاغية البديعية استخداماً جيداً؛ لتضفي على الموضوع الصبغة الأدبية.**
- **استخدام الخصائص الفنية والبيانية في الكتابة، ويوظفها جيداً؛ لتعطي الموضوع الحس الفني والجمالي.**
- **التعبير عن تجربة شعوريةٍ، وقيمة معنويةٍ، تعطي للموضوع تميزاً و انفراداً.**
- **تحديد فكرته- الهدف من الموضوع- ويعبر عنها، ويربطها بتفاصيل الموضوع.**
- **تنسيق الشكل الخارجي للموضوع، ويحسن تنظيمه.**
- **انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني، والأفكار، والأحاسيس.**
- **إبراز وحدة الجو النفسي للموضوع.**
- **تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.**
- **ترتيب الأفكار في تسلسل منطقي.**
- **تنويع الأفكار الفرعية.**
- **توليد الأفكار الفرعية، وربطها بالفكرة الرئيسية.**

وعلى أية حال، فإن التدريب على مهاراتالتعبير الكتابي الإبداعي بعد الوسيلة الفعالة في تكوين الكاتب الماهر، ونجاحه للوفاء بمطالب الحياة العصرية بصفة عامة، الأمر الذي يوضح الحاجة إلى ضرورة التمكن من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن الأفكار، والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، أو التعبير عن الأفكار بأسلوب جميل، كما أنها فرصة للكشف عن الموهوبين من الطلاب، وإثارة حماستهم وتشجيعهم على الكتابة الأدبية، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصقل مواهبهم(عطاالله، ٢٠٢٢، ٩٤).

ونظراً لأن هدف الباحثة من استعراض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي سواء في الدراسات والبحوث، أم في الكتابات التربوية التي تناولت الكتابة الإبداعية؛ هو الوصول إلى قائمة تشتمل على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، فقد حصرت الباحثة المهارات السابقة في قائمة مبدئية بعد استبعاد المهارات المكررة لفظاً ومعنى، ثم عرضها على عدد من المحكمين؛ لتقويمها من حيث الصياغة اللغوية، ويمكن الاطلاع على هذه القائمة في (ملحق ٦) الذي تضمن القائمة، وأراء المحكمين في مناسبة كل مهارة منها لطلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً- مدخل الطرائف اللغوية:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر لمدخل الطرائف اللغوية في تدريس اللغة العربية من خلال مفهومه، وأنواعه، وأساليب تطبيقه، والإجراءات المكونة له، والعلاقة بينه وبين تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب، وعلاقته بتنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى الطلاب.

(١) مفهوم الطرائف اللغوية:

اكتسبت الطرائف اللغوية عدداً من التعريفات، منها ما يلي:

تعرف الطرائف اللغويةبأنها" مجموعة من الخبرات التي تقوم على عنصر الاقناع والاستمتاع في الخبرةالتعليمية التي تقدم للمتعلمين، مما يحقق تنميه النواتج التعليمية في مختلف المجالات "(عبد الهادي، ٢٠١٩، ٥٩).

كما تعرف الطرائف اللغوية بأنها: "كل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل، تعين المتعلم على استيعاب الخبرات والميل الايجابي نحوها، بما يؤثر على بما يريح النفس ويزيل الاضطراب النفسي ويزيد الدافعية، وينمي مهارات التفكير والتواصل اللغوي "(عباس، ٢٠٢٠، ١٩١).

وتعرف أيضاً الطرائف اللغوية بأنها: "كل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل ومن شأنه أن يثير اهتمام طلابه،ويحدث لهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس،ويدعوهم إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامل وراء ذلك الفعل "(تعلب، ٢٠٢١، ٥٥).

وتعرف الطرائف اللغويةبأنها " مجموعة من الخبرات التي تتضمن عرضاً مثيراً من خلال استخدام (قصص علمية-ألغاز- تجارب مدهشة-مسرحيات) بمشاركه المتعلمين، وذلك بغرض جذب الانتباه وإثارةالدهشة والاهتمام عند المتعلمين،وزيادة دافعيتهم نحو تعلم موضوع معين "(السرحان، ٢٠٢٣، ٧٦).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح للباحثة أن مفهوم الطرائف اللغوية يتضمن ما يلي:

- **مجموعة من القراءات المتنوعة التي تقوم على عنصر الاقناع والاستمتاع في الخبرةالتعليمية التي تقدم للمتعلمين؛ مما يحقق تنمية النو اتج التعليمية.**
- **مجموعة من الموضوعات القر ائية التي تعمل على استيعاب الخبرات والميل الايجابي نحوها؛ بما يريح النفس ويزيل الاضطراب النفسي ويزيد الدافعية، وينمي مهارات التفكير والتواصل اللغوي.**
- **مجموعة من الأقوال المرتبطة بالتراث الأدبي التي يثير اهتمام الطلاب، وتحدث لهم عجباً ودهشة نحوها، وتدعوهم إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامل وراء ذلك الفعل.**

ويمكن تعريفالطرائف اللغوية إجرائياً بأنها: مجموعة من الخبرات التي تتضمن عرضاً مثيراً من خلال استخدام(النوادر- الألغاز –الأمثال) بمشاركةطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك بغرض تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

(٢) أنواع الطر ائف اللغوية وخصائص كل نوع:

تتعدد أنواع الطرائف اللغوية في مجموعة من الأنماط اللغوية، هي: (النوادر- الألغاز –الأمثال)؛ وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل:

١- **النوادر:**هى فن من فنون الأدب العربي القديم، وهى حكاية أوقصة قصيرة فيها أخبار ووصف لحدث معين أو واقعة معينة، ومن أمثلتها: قصص ومواقف شهيرة، ولفظة (نادرة) هي مؤنث لاسم الفاعل (نادر) من الفعل (ندر) وتعني القلة أو الغريب من القول أو الفعل وغيره(جمعه، ٢٠٢٠، ٤١٧).

وتضيف بونافي(٢٠٢٠، ٨٣)أنها مواقف هزلية تربوية قصيرة وتعرض بأسلوب طبيعي مع استخدام ألفاظ عامية وكثرة استخدام أسلوب الحوار، وهي الأشياء التي يقل وجودها أو حدوثها، فالنوادر من المعادن هي نفائسها، وكذلك النوادر من الأحداث نفائسها وأكثرها تسلية وإمتاعاً،

وبذلك أطلق على الأحداث الغريبة الوقوع والممتعة نوادر، ولذلك سميت نوادر أبو نواس ونوادر الجاحظ ونوادر جحا وغير ذلك.

وتجتمع النوادر والطرائف في أنها تحتوي على الكثير من الدلالات الرامزة، والصريحة وبها الكثير من البراهين والإثباتات لقضايا معاشة في حياة الناس، والتي يمكن أن تحدث في كل زمان ومكان، وغالباً ما تميل الى نقد سلوك معين أو صفة خلقية ومثلبة أراد الكاتب أن ينفر الناس من اجتراحها،أو قضية اجتماعية أو سياسية(الكوح، ٢٠٢١، ٣٠١).

وتتمثل خصائص أدب النوادر فيما يلي:

- **تحمل النوادر مشاهد البخل والحمق بأسلوب طريف ومضحك.**
- **تعمد إلى معطيات اللغة عند التحليل، للكشف عن جمالية النصوص الأدبية.**
- **تتجسد من خلال النوادر للصورة البيانية كالاستعارة والتشبيه والكناية والمجاز، والمحسنات البديعية المتمثلة في: الطباق والجناس، والمقابلة والسجع.**
- **تحقيق المستوى الدلالي: المتمثل في الحقول الدلالية التالية: حقل الحيوانات وحقل المرآة وحقل الزمن، يتم من خلالها دراسة العلاقات داخل الحقول الدلالية كالتضاد والترادف إذ أن الدراسة الأسلوبية تهتم بالجانب الداخلي.**
- **الخفة والظرافة، والبحث عن الحيلة وتدبر الخطط ونسج خيوطها.**
- **غير مصطنعة تفيض بالعذوبة.**
- **تَرِدُ الفكاهة على شكل قصة موجزة ساخرة، تقوم أحيانا كثيرة على أساس النقد وتتميز بالخروج عن المألوف(السعودي، ٢٠٢٣، ١٢١).**

٢- الألغاز: هي شكل أدبي قديم قدم الأسطورة، وهو ليس مجرد كلمات مبهمة تُطرح للإجابة عن معانيها، بل هو فنّ أدبي شعبي متميز(مطر، ٢٠٢٠، ٧٤٩).

وتبين عبد الأمير(٢٠٢٢، ٤٨٢)أن اللغز في جوهره استعارة، والاستعارة تنشأ نتيجة التقدم العلمي في إدراك الترابط والمقارنة وإدراك أوجه الشبه والاختلاف، على أن اللغز فضلاً عن ذلك يحتوي على عنصر الفاكهة، ذلك أن سبب كل شيء يثير الضحك احتواؤه على عنصر عدم التوقع.

وتجتمع الطرفة واللغز بالميل إلى التباري وهي بمثابة القوى الخفية للتباري،واستعراض الفهم لدى العشيرة، وكانت تأتي بثمار طيبة، والتي يستميل فيها السرد بعقل المتلقي حتى يفاجأ بنهاية تلقي به في درس بعدم استخدام التفكير البديهي، فيتلفظ بسرعة مسابقاً الراوي فيقع في الفخ(جبير، ٢٠٢٣، ٢٩٧).

وتتمثل خصائص أدب الألغاز فيما يلي:

- **أحد العناصر الموجهة بما يحقق الغرض الترفيهي والمرح، والوظيفة الجمالية.**
- **توفر العناصر التوجيهية من خلال توفير كلمات مخفية أو مجزأة في النص.**
- **يتم إنشاء صيغ الاستنتاج عندما يتم إغلاق اللغز، يتم دعوة المتلقي لإيجاد الحل والمتابعة.**
- **لديها وظيفة جمالية من خلال تقديم صورة مجردة، والتي تروى بطريقة البلاغة.**
- **لديها طبيعة تعليمية، ويتجلى ذلك في استخدام ألعاب الكلمات للتطوير الفكري.**
- **تشمل عناصر محيرة عند تقديم الخيارات(جمعة، ٢٠٢٣، ١٦٠).**

٣- الأمثال:وهي العبارة الفنية السائرة الموجزة التي تضاع لتصوير موقف أو حادثة، ولتستخلص خبرة إنسانية يمكن استعادتها في حلة أخرى مشابهة لها(زروق، ٢٠٢٠، ١٠٤).

ويبين عبد الله(٢٠٢٠، ٢٧) أن المثلجملة قيلت في مناسبة خاصة، ثم صارت- لما فيها من حكمة- تذكر في كل مناسبة مشابهة، ولكي تصير الجملة مثلاً فلابد من اشتمالها على الإيجاز وحسن التشبيه وإصابة المعني وحسنالكناية.

وتجتمع الطرفة والمثلفي أنهما قسم من الحكم الطريفة، يرد في واقعة لمناسبة اقتضت وروده فيها، ثمّ يتداولها الناس في غير واحد من الوقائع التي تشابهها دون أدنى تغيير لما فيه من وجازة وغرابة ودقة في التصوير، فالكلمة الحكيمة على قسمين: سائر منتشر بين الناس ودارج على الألسن فهو المثل، وإلا فهي كلمة حكيمة طريفة لها قيمتها الخاصة(عامر، ٢٠٢٠، ٤١١).

وتتمثل خصائص أدب الأمثال فيما يلي:

- **توضح حقيقة عالمية، ترسم الوضع وتصف الفعل وتظهر النتائج.**
- **حضور ما وراء النص، حيث يقترح كيف ينبغي على الشخص أن يتصرف .**
- **تستخدم الأمثال بشكل متكرر لغة الاستعارة التي تسمح للناس بمناقشة أفكار صعبة ومعقدة كثيرا وبسهولة.**
- **تعتبر الأمثال جدال مجرد إلى جانب سبل استخدام رو اية ملموسة والتي تكون سهلة الاستيعاب.**
- **يمكن من خلالها استخدام الاستعارة؛ حيث يتم تنوير السامع من خلال تقديم حالة له.**
- **يمكن من خلالها استخدام المجاز؛ حيث تخلق نقطة مفردة وغير غامضة، ويحتوي المجاز على تفسيرات متعددة وغير متناقضة، ربما تمتلك أيضا تصريحات غامضة أو تترجم بصعوبة أو التفسير(عبد الرحمن، ٢٠٢٣، ١٠٩).**

وفي ضوء استعراض أنواع الطرائف اللغوية وخصائص كل نوع، أمكن للباحثة من توظيف ذلك أثناء التطبيق؛ لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والتدريب المباشر بين الباحثة وطلاب الصف الأول الثانوي من خلالما يلي:

- استثمار قدرات الطالب وإعمال فكره وتوظيف المواقف بغرض الفهم والاستيعاب.
- الارتقاء بلغة الطلاب وتزويدهم بأفكار بمخزون ثقافي من التراث العربي، والمامهم بمعلومات مفيدة، واكتسابهم مفاهيم لغوية عامة والبلاغية خاصة، ومهارات الكتابة عامة والإبداعية منها خاصة، وتزويدهم بما يعينهم على الابداع.
- الاهتمامبالنقاط والأفكار البارزة في(النادرة-اللغز- المثل)، وأخذ الملاحظات، وإعادة القراءةأو الاستماع، وعمل الملخصات، والخرائط والرسوم البيانية والاشكال التوضيحية وغيرها.
- مساعدة الطلاب على توجيه انتباههم للأجزاء البارزة في النص المقروء وتنظيم المعلومات التي يستقبلونها بأشكال متعددة، وربطها بما لديهم من معلومات في بنيتهم المعرفية؛ مما يسهم في زيادة استيعابهم ما يقرؤون وتثبيته في الذاكرة بصورة تمكنهم من استدعائها عند الحاجة، وبذلك تزيد من ثقتهم في أنفسهم وفيما يتعلمونه داخل الصف أو خارجه، وبالتالي تزيد من تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

(٣) أساليب تطبيق الطرائف اللغوية:

تعد الطرائف اللغوية في التعليم والتدريب من المداخل التدريسية التي تشجع على إدراك العلاقات بين المعلومات الجديدة المتعلمة، والمعلومات السابقة، عن طريق معرفة تفسيرها وتحليلها، والكشف عن أسرارها البلاغية، وسر جمالها، والاستمتاع بها،وتحديد الأساليب المناسبة لتسهيل تفاعل الطلاب مع زملائهم ومعلميهم، وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم لتزيد من فعالية تعلمهم منها(الجبورى، ٢٠٢٠، ١١٨).

ويعتمد مدخل الطرائف اللغوية على توظيف معطيات التراث من نوادر وألغاز وأبيات شعرية وأمثال ومقولات مأثورة في تسهيلها لعملية التعلم، وتنطلق الطرائف اللغويةمن مداخل الإمتاع التي تواكب متطلبات العصر فتهتم بالمتعلم وتقوم على عنصر التشويق، وزيادة الدافعية نحو تعلم المفاهيم والمهارات اللغوية؛ فهي تخفف من جفاف المفهوم، وتزيل الملل، وتجدد النشاط، وتعمل على بقاء المعلومة، وربطها بالمعلومات السابقة المخزونة في ذاكرته ثم استرجاعها على شكل أنماط ذات معنى بقدرته ورغبته في البحث عن المعني، واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة، علاوة علي ربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، والميل إلي استخدام الشواهد(شعبان، ٢٠٢٣، ٢٥٧).

وتتمثل أساليب تطبيق الطرائف اللغوية؛ فيما يلي:

- بعض الأنشطة المناسبة للنوادر:

- **محاكاة ما يرونه في بيئات التعلم الخاصة بالطلاب، مثل: العائلات والمنازل الذكية والمدارس.**
- **وصف الأشياء والأشخاص لإبراز جوانب فريدة ومدهشة.**
- **تمارين التصور الذهني لتخفيف التوتر والضغط النفسي عند الطلاب.**
- **تحديد الكلمات لتهيئة الأجواء الإيجابية والمرحة في الحوار.**
- **تطوير العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب.**
- **إدراك الطلاب الصحيح للمواقف والأحداث.**
- **رسم خرائط عقل ذهنية ومفاهيمية لخلق جو من الود والترفيه في الحوار، وتجعل الجو العام أكثر انفتاحًا وتعاطفًا بين الأطراف المشاركة في الحوار(حسن، ٢٠٢٢، ٢٤١).**

- بعض الأنشطة المناسبة للألغاز:

- **أداء الطلاب للمهارات الإدراكية والحركية الدقيقة.**
- **التنسيق بين اليد والعينين.**
- **حل المشكلات.**
- **تنشيط الذاكرة.**
- **تطوير اللغة.**
- **العمل مع الآخرين للوصول لحل اللغز(جبير، ٢٠٢٣، ٣٠٥).**

- بعض الأنشطة المناسبة للأمثال:

- **تدريس وشرح بعض المقررات والمناهج الدراسية.**
- **استقباح الرذائل، ونشر الفضائل والقيم.**
- **تصوير المعقول بصورة المحسوس؛ فتجعل المعاني كالأشخاص، مما يُؤدي إلى ثبوتها في الذهن.**
- **يعبر عنها الطلاب بعبارات بليغة مستقلة.**
- **استخدام القافية أو القياس أو المقارنة والتورية(عبد الرحمن، ٢٠٢٣، ١١٦).**

وبناءً على ماسبق فإن الباحثة استندت إلى أنشطة الطرائف (النوادر- الألغاز- الأمثال) ووظيفتها في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٤) الإجراءات المكونة لمدخل الطرائف اللغوية:

يتضمن مدخل الطرائف اللغوية مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

أ- التركيز على مهارات الفهم لدى المتعلم وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية.

ب- الاهتمام بدور المتعلم في استيعاب المفاهيم وتطبيقها عمليًا.

ج- يركز هذا المدخل على العلاقات الودية بين المعلم والمتعلمين .

د- التركيز على المهارات الشفهية باستخدام المدخل الصوتي(الزيدي، ٢٠٢١، ٤٨٢).

هـ- توظيف هذا المدخل في تنمية المفاهيم من خلال العناية بتعليمها والتركيز على دور المتعلم بصفته مشاركاً إيجابياً للمتعلم وبتنميته، فضلاً عن الاهتمام بالأنشطة الجماعية والتعلم التعاوني.

و- إنجاز مهمة جديدة حمل عظة أو عبرة ودروساً تربوية وأخلاقية.

ز- توظيف الكلام الرسمي العام لتمضية الوقت والاستمتاع وأخذ العبر والدروس.

ح- تلخيص جوانب من الحياة الإنسانية بتجاربها ومواقفها المتباينة.

ط- إعداد طرائف بحيث تكون ذات معنى وذات فعالية للطلاب(تعلب، ٢٠٢١، ٦٧).

ي- ربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة في الطرفة.

ك- تحديد المعاني التي توحي بها الصورة البلاغية بالطرفة المراد دراستها (الملوي، ٢٠٢٣، ٤١٩).

وقد أفادت الباحثة من تلك الإجراءات التي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ البرنامج في الشق الخاص بالطرائف اللغوية، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الامكانات المتاحة؛ لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٥) علاقة مدخل الطرائف اللغوية بتنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب:

ثمة اهتمامٌ ملموس بتوظيف مدخل الطرائف اللغوية لدى الطلاب في ميدانِ تعليمِ اللغَةِ وتعلمها، وخاصة مهارات بتنمية المفاهيم البلاغيةمن خلال ما يلي:

أ- تحديد قيمة البناء التركيبي للمحسن البلاغي ودلالته داخل الطرفة.

ب- الإحساس بقيمة الكلمات التعبيرية في الطرفة.

ج- تبصير الطلاب بدلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها.

د- تعقب اللفظ في علاقاته السياقية مع غيره من الألفاظ.

هـ- إطلاق العنان لاستخراج الصور الجمالية المتضمنة في الطرفة.

و- بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة، وربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة في الطرفة.

ز- إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للطرائف ببيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها.

ح- إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية بيان أوجه الجمال في الطرائف .

ط- تذكر بعض الكلمات في الطرائف، والتي ترتبط بتحديد المعاني التي توحي بها الصورة البلاغية.

يتضح للباحثة أنه يمكن تنمية المفاهيم البلاغية من خلال مدخل الطرائف اللغوية بتنميةالإحساس بقيمة الكلمات التعبيرية في الطرفة، وتبصير الطلاب بدلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها، مع تعقب اللفظ في علاقاته السياقية مع غيره من الألفاظ، وإطلاق العنان لاستخراج

الصور الجمالية المتضمنة في الطرفة، وبيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة، وربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة في الطرفة، إلى جانب إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للطرائف ببيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها.

(٦) علاقة مدخل الطرائف اللغوية بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب:

نظراً لارتباط مدخل الطرائف اللغويةبالتعبير الكتابي فإنه توجد علاقة وثيقة بين مدخل الطرائف اللغويةوتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال ما يلي:

أ- إضافة شواهد، ومعلومات ذات دلالة حول الطرفة بحيث تسهم في توضيحها عن طريق تقديم تفصيلات كثيرة في كل جزئياتها، فتزيدها اتساعاً، وتوضيحاً في فترة زمنية محددة.

ب- إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه الطرفة في فترة زمنية معينة بصرف النظر عن تنوعها.

ج- تناول الطرفة بأكثر من زاوية مع التحرر من الأفكار النمطية في فترة زمنية محددة.

د- التعبير عن المشاعر والاحاسيس والأفكار عن مضمون الطرفة في شكل كتابي يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.

هـ- ترجمة الصورة بعناصرها المتكاملة من صور ذهنية إلى كلمات إبداعية في شكل تراكيب وجمل وعبارات إبداعية يعبر من خلالها الطالب عن مضمون الطرفة وفقاً لقدراته.

و- تحويل الأفكار والتجارب، والخبرات الخاصة والمشاعر والأحاسيس إلى جمل وعبارات مدونة، بممارسة مهارات التفكير السليم، بحيث تتسم معانيها، وأفكارها بالابتكار والجدة، والمرونة، والطلاقة، وأسلوبها بالوضوح والقوة، وصياغتها بإحكام الإيقاع، بما يجمع بين الإقناع والإمتاع، باستحضار الأفكار والكلمات.

ز- تعبير الطالب عن أفكاره، وأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته، وخيالاته، وإيصال رسالته للآخرين؛ من خلال تنظيم أفكاره في جمل مفيدة، على أن تتوافر فيها مهارات التفكير الإبداعي، والمتمثلة في الطلاقة والتي تعني قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والاستجابات للطرفة، والأصالة التي تتمثل في قدرة الطالب على تقديم عدد من الأفكار غير العادية، وغير الشائعة بطريقةٍ ذات طابعٍ جديدٍ جذاب، والمرونة التي تعني قدرة الطالب على التفكير بطرق جديدة، وبعيدة عن المألوف، والتعامل مع المواقف والمشكلات التي تعرضها الطرفة بيسرٍ وسهولة واستخدام المفاهيم المجردة، والإثراء بالتفاصيل وتعني قدرة الطالب على تقديم أفكار مستحدثة جديدة، ومحاولة توضيحها، وجعلها أكثر جمالاً من خلال توضيح فكرة الطرفة وتعميقها.

ح- التعبير عما في خاطر الطالب ونفسه من مشاعر وأفكار وأحاسيس، وتسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف ومواقف مستمدة من الطرفة.

يتضح للباحثة أنه يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال مدخل الطرائف اللغوية من خلال تعبير الطالب عن أفكاره، وأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته، وخيالاته، وإيصال رسالته للآخرين ؛من خلال تنظيم أفكاره في جمل مفيدة، على أن تتوافر فيها مهارات التفكير الإبداعي، والمتمثلة في الطلاقة والتي تعني قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والاستجابات للطرفة، والأصالة التي تتمثل في قدرة الطالب على تقديم عدد من الأفكار غير العادية، وغير

الشائعة بطريقةٍ ذات طابعٍ جديدٍ جذاب، والمرونة التي تعني قدرة الطالب على التفكير بطرق جديدة، وبعيدة عن المألوف، والتعامل مع المواقف والمشكلات التي تعرضها الطرفة بيسرٍ وسهولة واستخدام المفاهيم المجردة، والإثراء بالتفاصيل وتعني قدرة الطالب على تقديم أفكار مستحدثة جديدة، ومحاولة توضيحها، وجعلها أكثر جمالاً من خلال توضيح فكرة الطرفة وتعميقها، إلى جانبالتعبير عما في خاطره من مشاعر وأفكار وأحاسيس، وتسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف ومواقف مستمدة من الطرفة.

مما سبق يتضح أهمية مدخل الطرائف اللغوية في تنميةالمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي لدي الطلاب.

رابعاً: إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تعرض الباحثة من خلال هذا العنير لاستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في تدريس اللغة العربية من خلال مفهومها، وخطوات التعلم من خلالها، وأساليب تطبيقها، والإجراءات المكونة لها، والعلاقة بينها وبين تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب، والعلاقة بينها وبين تنمية التعبير الكتابي الابداعي لدى الطلاب.

(١) مفهوم إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

اكتسبتإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) عدداً من التعريفات، منها ما يلي:

تعرف إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)بأنها " مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم، والتي تمكنه من فهم المادة وتسهل عليه عمليه اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وخزنها واستدعائها"(إمام، ٢٠١٩، ١٣٦).

كما تعرف إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) بأنها: "استراتيجية قائمة على المنحنى المعرفي تتضمن ست خطوات متسلسلة من الإجراءات المتتابعة، يمكن أن يقوم بها المتعلم بصورة منفردة أو بمشاركة اثنين من المتعلمين، وتؤكد على أهمية استثارة الدافعية وحماس المتعلم والوصول به إلى المستوى الأمثل للاستثارة"(حمد، ٢٠٢٣، ١٥٢).

وتعرف أيضاً إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)بأنها: "إحدى الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تجهيز ومعالجة المعلومات وبها قدر أكبر من التفاصيل التي تتناول استراتيجيات دراسية مختلفة كما أنها تتضمن مكونات انفعالية ودافعيةإلى جانب مكونات الجهد والإرادة"(الياسين، ٢٠٢٣، ٢٤٠).

وتعرف نموذج إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) بأنها" إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي يستقبل من خلالها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها"(شراب، ٢٠٢٣، ٤١٥).

يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) يتضمن ما يلي:

- **مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي تمكن المتعلم من فهم المادة وتسهل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات.**
- **استراتيجية قائمة على المنحنى المعرفي تتضمن ست خطوات متسلسلة من الإجراءات المتتابعة، يمكن أن يقوم بها المتعلم بصورة منفردة أو بمشاركة اثنين من المتعلمين؛ لاستثارة الدافعية وحماسه والوصول به إلى المستوى الأمثل للاستثارة.**
- **إحدى الاستراتيجيات المعرفيةالمستخدمة في تجهيزومعالجة المعلومات تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة.**
- **إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي يستقبل من خلالها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات.**
- **مجموعة من الخطوات أو العمليات المعرفية التي يسجل ويرمزويدمج فيها المتعلم المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبيرعنها.**

ويمكن تعريف إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) إجرائياً بأنها: سلسلة من الخطوات أو العمليات المعرفية المدعمةبالأنشطة، والخبرات التي صممت بهدف التعليم، والتدريب بطريقة متنوعة، ومتكاملة تعتمد على ست خطوات متتابعة (تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة)، ودليل المعلم المنفذ لها، وذلك بقصد تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) خطوات التعلم وفق إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تتعدد خطوات التعلم وفق إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في ست خطوات هي: (تهيئة المزاج - الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة)، وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل:

١- تهيئة المزاج(Setting The Mood): وتشير تلك العملية الى الحاجةالمزاجيةأو الانفعالية للمتعلم، والتي يجب توفيرها من خلال تكتيكات يقوم بها المعلم؛ بهدف توفير مناخ نفسي داخلي وايجابي ومريح يساعد على التعلم واكتساب المعلومات الجديدة.

٢-الفهم(Understanding):في هذه الخطوة يتم تشجيع وحفظ المتعلم على تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه واكتسابه والأجزاء التي تحتاج إلى قدراً إضافياً من المعالجة كي تصبح ذات معنى (المعلومات المفهومة- المعلومات غير المفهومة).

٣- الاستدعاء(Summoning): يشير مفهوم الاسترجاع أو الاستدعاء إلى محاولة المتعلم تذكر أو استرجاع المعلومات التي يتم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى أو السابق تعلمها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، وإدراك العلاقات الموجودة بينها وبين المعلومات الجديدة والتعبير عنها، وتلخصها تنظيم المعلومات في وحدات مترابطة يسوقها المتعلم بنفسه.

٤- الاستيعاب (Comprehension): وتعد هذه الخطوة امتداداًللخطوةالثانية الفهم، ففي هذه الخطوة يقوم المتعلم بالرجوع إلى المعلومات التي لم يفهمها، ويعمل على استيعابها على نحو أفضل من خلال استخدام إستراتيجيات تجهيز المعلومات (التسمع الذاتي- التصور العقلي- التمثيل المعرفي- التنظيم- التلخيص- تدوين الملاحظات) ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم أو بمصادر تعلم أخرى.

٥- التوسع (Expansion): يتم في هذه الخطوة الامتداد بالمعلومات المكتسبة، وذلك من خلال قيام المتعلم بتكوين ارتباطات إما داخل المادةالمتعلمة نفسها أو بين المادةالمتعلمة والمعلومات السابقة وطرح الأسئلة التي تدور في ذهنه، وتطبيق المعلومات في مواقف وسياقات جديدة، والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء والظواهر من خلال تحليله لوجهات النظر التي تناولتها، وتقديم تفسيرات ملائمه للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة وطرح حلول للتعامل معها ومواجهتها.

٦-المراجعة(Review): وفي هذه الخطوة يقوم المتعلم بتحديد الطرق التي ساعدته على فهم واستيعاب موضوع التعلم للاستعانة بها مستقبلاً كما يمكنه في هذه الخطوة مراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه(حناش، ٢٠٢١، ١٢٥-١٢٧).

وفي ضوء استعراض خطوات التعلم وفق إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) ، أمكن للباحثة توظيف ذلك أثناء التطبيق؛ لتنمية المفاهيم البلاغية والتعبير الكتابي الإبداعي، والتدريب المباشر بين الباحثة وطلاب الصف الأول الثانوي من خلال ما يلي:

- **إلمام الطلاب بالصوروالأخيلة الى تتضمنها الأساليب البلاغية الواردة في الطرائف وغيرها، وإكسابهم القدرة على محاكاة الأساليب البلاغية و إنشاء الكلام البليغ.**
- **الارتقاء بلغة الطلاب وتزويدهم بأفكارثرية، والمامهم بمعلومات مفيدة، واكتسابهم مهارات التعبيرالكتابي الإبداعي، ومساعدتهم على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفهم من مشكلات، وتزويدهم بما يعينهم على الابداع الكتابي.**
- **التركيزعلى تهذيب الأذواق وصقلها و إثارة الحس الفني وإدراك الجمال في النص، إضافة إلى امتلاك القدرة على الحكم بالجمال أو القبح على أى أثرأدبي.**
- **الاهتمامبالنقاط والأفكارالبارزة في النص، وأخذ الملاحظات، وإعادة القراءة أو الاستماع، وعمل الملخصات والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية وغيرها.**
- **مساعدة الطلاب على توجيه انتباههم للأجزاء البارزة في النص المقروء وتنظيم المعلومات التي يستقبلونها بأشكال متعددة وربطها بما لديهم من معلومات في بنيتهم المعرفية، مما يسهم في قدرتهم على التعبيرعن أنفسهم، ومشاعرهم وأحاسيسهم، و أفكارهم، وبالتالي تزيد من تنمية التعبيرالكتابي الإبداعي.**

(٣) أساليب تطبيق إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تعد إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)في التعليم والتدريب من الإستراتيجيات المعرفية التي تشجع على إدراك العلاقات بين المعلومات الجديدة المتعلمة، والمعلومات السابقة، عن طريق معرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما،وتحديد الأساليب المناسبة لتسهيل تفاعل الطلاب مع زملائهم ومعلميهم، وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم لتزيد من فعالية عملية التعلم(السر، ٢٠٢١، ٤١١).

وعلى الرغم من أنه لا يمكن الحكم على أى إستراتيجية من الإستراتيجيات التدريسية إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلاب، فإن إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) تمتاز

بقدرتها على التعامل مع كم كبير من المعلومات،إذ يقوم الطالب باستقبال المعلومات وتمثيلها وتخزينها بما يماثلها في البناء المعرفي واستدعائها عند مواجهه مشكله ما(الزروق، ٢٠٢١، ٤٩).

وتنطلق إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)من مفاهيم النظرية المعرفية ونظرية خزن المعلومات، اللتين تؤمنان بأن الطالب إنسان نشط يملك ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات، وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها، وربطها بالمعلومات السابقة المخزونة في ذاكرته ثم استرجاعها، واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة، علاوة علي ربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، والميل إلي توظيف الأدلة والبراهين فيما تم تعلمه(عبد الله، ٢٠٢٣، ١٥٩).

وتتمثل أساليب تطبيق أنشطة إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)فيما يلي:

- بعض أساليب تهيئة المزاج (Setting The Mood):
- **توفير مناخ نفسي داخلي و إيجابي ومريح.**
- **اكتساب المعلومات الجديدة.**
- بعض الأنشطة المناسبة للفهم(Understanding):
- **التشجيع والحفظ.**
- **تحديد الأجزاء ذات المعنى.**
- **تحديد المعلومات المفهومة.**
- **تحديد المعلومات غير المفهومة.**
- بعض الأنشطة المناسبة للاستدعاء(Summoning):
- **تذكر أو استرجاع المعلومات التي يتم استقبالها.**
- **إدراك العلاقات بين المعلومات.**
- **التعبير عن الأفكار.**
- **تلخص الأفكار.**
- **تنظيم المعلومات في وحدات مترابطة.**
- بعض الأنشطة المناسبة للاستيعاب(Comprehension):
- **الرجوع إلى المعلومات غير المفهومةوالعمل على استيعابها على نحو أفضل.**
- **التسمع الذاتي.**
- **التصور العقلي.**
- **التمثيل المعرفي.**
- **تدوين الملاحظات.**
- بعض الأنشطة المناسبة للتوسع (Expansion):
- **تكوين ارتباطات بين المادة المتعلمة والمعلومات السابقة.**
- **طرح الأسئلة التي تدور في الذهن.**

- **تطبيق المعلومات في مو اقف وسياقات جديدة.**
- **البحث عن الحقائق من خلال تحليل وجهات النظر.**
- **تقديم تفسيرات ملائمه للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة.**
- **طرح حلول للتعامل مع المشكلات ومواجهتها.**
- بعض الأنشطة المناسبة للمراجعة(Review):
- **تحديد طرق فهم واستيعاب موضوع التعلم.**
- **مراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه(إمام، ٢٠١٩؛ حمد، ٢٠٢٣؛ شراب، ٢٠٢٣؛ الياسين، ٢٠٢٣).**

وبناءً على ماسبق فإن الباحثة استندت إلى أنشطة إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) ووظفتها في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٤) الإجراءات المكونة لإستر اتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تتضمن إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

أ- تعزيز التعلم على المدى البعيد، من خلال تطوير المهارات بشكل مستمر وبناء الثروة المعرفية والأفكار، وإجراء الاتصالات وتطبيق المفاهيم الجيدة.

ب- تحسين الثقة من خلال الفهم الأعمق للموضوعات والمهارات المكتسبة لتعلم أقوى(الياسين، ٢٠٢٣، ٢٨٣).

ج- تحسين الفهم وذلك من خلال التشجيع على التعلم المعرفي للطلاب وحثهم على اتباع نهج عملي في التعلم، وهذا يسمح لهم باستكشاف المواد وتطوير فهم أعمق.

د- الاعتماد على التعلم المعرفي وعلى المعرفة السابقة، وبذلك تعتبر بديلاً للتعلم التقليدي، فبذلك يستطيع الطلاب تعلم كيفية إجراء الاتصالات والتفكير في المواد، وهي المهارات التي سوف تساعدهم على أن يصبحوا متعلمين بشكل أفضل(شراب، ٢٠٢٣، ٤٢٢).

هـ- حث الطلاب على استخدام معرفتهم الحالية لتعلم معلومات جديدة .

و- السماح للطلاب باكتساب مهارات وقدرات جديدة بعد تعريضهم لمجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية التي تعطي الأولوية للإدراك المعرفي.

ز- تحفيز الطلاب على أن يكونوا قادرين على التأمل الذاتي والتحليلي فيما يتعلق بالمدخلات الخاصة بهم داخل غرفة الصف(حمد، ٢٠٢٣، ١٦٣).

وقد أفادت الباحثة من تلك الإجراءات التي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه، وفى ضوء الامكانات المتاحة؛ لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٥) علاقة إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)بتنمية المفاهيم البلاغيةلدى الطلاب:

ثمة اهتمامٌ ملموس بتوظيف إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لدى الطلاب في ميدانِ تعليمِ اللغَةِ وتعلمها، وخاصة مهارات بتنمية المفاهيم البلاغية من خلال ما يلي:

أ- حث الطلاب على استخدام معرفتهم الحالية يسهم في تربية الطلاب على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي، وعلى فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام، والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الذين يملكون بفطرتهم الاستعداد لشيء من ذلك.

ب- إدراك ومعالجة المعلومات المبنية على الخبرة المعرفية،تساعد علىتبصير الطلاب بأنواع الأساليب المختلفة، وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز، وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال وكيف يتعمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات البديعية اللفظية ومنها والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً.

ج- إعادة تنظيم المعرفة بطريقة جديدة تسمح بتربية الذوق الأدبي لدى الطلاب إذا دُرست مرتبطة بالأدب ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصبوبة، وترتقي أيضاً بالحس والوجدان عند الطلاب بالوقوف على الأساليب من روائع الكلام، وكما تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية البلاغية الرائعة.

د- إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، مما يسهم في فهم وتذوق النصوص الأدبية، واستنباط المفاهيم البلاغية.

هـ- التنبؤ بطرق تفكير الآخرين،وقياس تفضيلات الطلاب اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، يساعد على وقوف الطلاب على المثل العليا وتأثرهم بها في الأخلاق والسلوك؛ نتيجة لما يذكر من حكم وأمثالوطرائف،وعظات، وعبر، فتتهذب نفوسهن، وتصفو أرواحهم.

يتضح للباحثة أنه يمكن تنمية المفاهيم البلاغيةمن خلال إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) من خلال حث الطلاب على استخدام معرفتهم الحالية، وإدراك ومعالجة المعلومات المبنية على الخبرة المعرفية، وإعادة تنظيم المعرفة بطريقة جديدة تسمح بتربية الذوق الأدبي لدى الطلاب إذا دُرست مرتبطة بالأدب، والارتقاء بالحس والوجدان عندهم الطلاب بالوقوف على الأساليب من روائع الكلام، كما تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية البلاغية الرائعة، إلى جانبإثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، يسهم في فهم وتذوق النصوص الأدبية، واستنباط المفاهيم البلاغية .

(٦) علاقة إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) بتنمية مهارات التعبيرالكتابي الإبداعي لدى الطلاب:

نظراً لارتباط إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) بالإبداع، فإنه توجد علاقة وثيقة بين تلك الإستراتيجية وتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال ما يلي:

أ- استدعاء المعرفة شجع الطلاب على الكتابة الإبداعية والاهتمام بتدريبه على فنونها وتنمية مهاراتها لديه، بحيث يسمح له بالتذوق واختيار المادة المقروءة والإنتاج الأدبي، ويصل بمستوى قدراته اللغوية ومهاراته التعبيرية إلى الحد الذي يستطيع معه أن يعبر عما يراه من أشياء وما يعايشه من مواقف.

ب- تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه،ساعد على استعمال اللغة كأداة للتعبير المتميز المبدع والإدراك الواعي لمفردات اللغة وأساليبها.

ج- تهيئة المزاج ساعد على استخدام اللغة بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقَّى من اللغة في يسر وسهولة.

د- تطبيق المعلومات في مواقف وسياقات جديدة دفع بالطلاب إلى تنمية قدراتهم على التفكير بصفة عامة، والتفكير الإبداعي بصفة خاصة.

هـ- إن مراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابهدعم جودة الكتابة في المستقبل، وعمل على تدريب الطالب على جودة التعبير وسلامة الأداء، وحسن تصوير المعنى، والتعبير عن الذات بأسلوب بلاغي رفيع.

مما سبق يتضح أن أهم ما يميز إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في تدريس اللغة العربية أنه يتم من طريقها التعرف على العمليات المعرفية(تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء-الاستيعاب- التوسع- المراجعة)التي تم تنظيمها وفهمها وتفسيرها؛ بهدفتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

يتضح للباحثة أنه يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال استدعاء المعرفة؛ شجيع الطلاب على الكتابة الإبداعية والاهتمام بتدريبه على فنونها وتنمية مهاراتها، وتهيئة المزاج ساعد على استخدام اللغة بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، ومراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه؛ لتدعيم جودة الكتابة وسلامة الأداء، والتعبير عن الذات بأسلوب بلاغي رفيع. وعليه يتضح أهمية إستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في تنميةالمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي لدي الطلاب.

في ضوء الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تنطلق فلسفة الدراسة الحاليةمن خلال العمليات المعرفية (تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة) التي تم تنظيمها وفهمها، وتفسيرها؛ والوقوف على الأساليب من روائع الطرائف اللغوية، إلى جانب إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، واستنباط المفاهيم البلاغية، وتشجيعهم على الكتابة الإبداعية والاهتمام بتدريبهم على فنونها وتنمية مهاراتها ويمكن استخلاص أسسبناء برنامج هذا البحث:

- **توزيع الأدوارعلى الطلاب، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.**
- **التوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام حول أفضلها.**
- **تكثيف الأنشطة التطبيقية بالبرنامج، وتنويع تلك الأنشطة بتنويع استعمال الطرائف اللغوية من نوادروألغازوأمثال في التواصل والمواقف التخيلية.**
- **استيفاء الطرفة حقها من معالجة مع توجيه الطلاب إلى معيار الدقة والوضوح والموضوعية والمنطق والاتساع والعمق في الكتابة.**
- **تقديم مجموعة من الأسئلة والمشكلات في المستويات التطبيقية والتقويمية.**
- **التعبيركتابياً عن الرأوالفكرة، بكل صدق، ووضوح المشاعروالعواطف، ونقلها للآخرين، والتأثيرفيهم.**

وعليه يسير البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق الخطوات التالية:

- عنوان الدرس.

- الأهداف الإجرائية.

- الوسائل التعليمية المعينة.

- تنفيذ الدرس عن طريق الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) من خلال عرض مجموعة التخيلات والصور والطرائف؛ لاستخلاص المعنى وتنشيط التفكير الإبداعي والتفاعل مع الطرفة اللغوية وفهمها وإدراك معانيها بتوجيه من الباحثة؛ بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- التمهيد.

- التطبيق(تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة).

- التدريب على تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات الكتابة الإبداعية.

- التقويم.

- غلق الدرس.

- أنشطة الطلاب.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارالمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية.

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٣-يحقق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) قدرًا مناسبًا من الفاعلية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أدوات البحث وإجراءات بنائها:

أولاً- بناء قائمة بالمفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتأكد من صدقها:

تم تحديد المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال إعداد قائمة أولية للمفاهيم البلاغية، وقد اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على الدراسات السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع القائمة في صورة استبانة التأكد من صدقها، وتم عرضهما على المحكمين ملحق (٢)؛ لتحديد مناسبة المفاهيم، وسلامة الصياغة اللغوية للمفاهيم ، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة بعض الكلمات في بعض المفاهيم، واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (١٤) مفهوما بلاغياً (ملحق٤).

ثانياً- بناء اختبار بالمفاهيم البلاغية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وتقنينه:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) تحديد محتوى الاختبار:

تكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، (١٤) سؤالاً رئيساً لكل سؤال رئيس(٣) مفردات.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار، أهمها: التأني في قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد من (أ – ب – ج- د) من الأسئلة الموضوعية وترك حرية للطالب للإجابة عن الأسئلة.

(٤) ضبط الاختبار:

أ- الصدق الظاهري للاختبار:

تم عرض الاختبار على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتقويم والقياس والأدب؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردة بالمفاهيم البلاغية المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة بدائل السؤال الرابع، وبدائل السؤال السادس؛ لتكون أكثر وضوحاً، وبدائل السؤال الثامن؛ لتكون أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي. قوامها (٦٠) طالباً، وذلك يوم الأحد الموافق ١ / ١٠/ ٢٠٢٣م في مدرسة جمال عبد الناصر الثثانوية (بنات) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب ثباته، وصدق اتساقه الداخلي، ومعاملات الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز؛ وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات الاختبار، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار (٤٧) تقريباً؛ حيث استغرق الطالب الأول (٣٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦٥) دقيقة.

- تحديد ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة معامل الثبات " الفا كرومباخ" وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \left(\frac{\text{مج } ع^2_{ق}}{ع^2_{ن}} - 1\right)\frac{ن}{ن-1}$$

حيث إن:

ن: عدد بنود الاختبار

$ع^2_{ن}$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار

مج $ع^2_{ق}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات الفا كرومباخ لثبات أسئلة اختبار المفاهيم البلاغية:

جدول (٣)

معاملات الثبات " ألفا كرونباخ" لأسئلة اختبار المفاهيم البلاغية والاختبار ككل

المفاهيم البلاغية	عدد الأسئلة	معامل الثبات ألفا
التشبيه	٣	٠,٨٩٨
التشبيه التمثيلي	٣	٠,٨٤٤
التشبيه الضمني	٣	٠,٨٩٨
التشبيه المقلوب	٣	٠,٧٥٠
المجاز اللغوي	٣	٠,٨٩٤
الاستعارة	٣	٠,٨٦٤
الاستعارة التصريحية	٣	٠,٧٦٨

المفاهيم البلاغية	عدد الأسئلة	معامل الثبات ألفا
الاستعارة المكنية	٣	٠,٧٤٨
الاستعارة المرشحة	٣	٠,٨٢٤
الاستعارة المجردة	٣	٠,٨٤٦
الاستعارة المطلقة	٣	٠,٨٩٠
الاستعارة التمثيلية	٣	٠,٨٤٠
المجاز المرسل	٣	٠,٧٩٦
الكناية	٣	٠,٨٢٦٤
الاختبار ككل	**٤٢**	**٠,٨٥٨**

من الجدول (٣) يتضح أن معاملات الثبات للاختبار ككل جاءت(٠,٨٥٨) مما يدل على ملائمه الاختبار لأغراض البحث ؛ حيث إن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الفا هي(٠,٠٦)، وأفضل قيمه مقبولة تتراوح بين(٠,٠٧-٠,٠٨) ، وكلما زادت كانت أفضل.

- تحديد صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب مدى ارتباط درجة مفردات كل مفهوم بلاغي بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط " بيرسون" (*) بين درجات كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار وفق المعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}] \times [ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

حيث إن:

ن: عدد أفراد العينة.

س: درجات التطبيق الأول.

ص: درجات التطبيق الثاني.

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفهوم بلاغي بالدرجة الكلية للاختبار ، وجاءت النتائج كما

---

* • قد اقترح جيلفورد تفسيراً لمعاملات الارتباط حسب قيمتها، وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة او حقيقية) إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة، وهي على النحو التالي:(صلاح مراد وامين سليمان ،٢٠٠٥، ١٨٥):

- معامل الارتباط الأقل من ٠,٢٠ -(ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
- معامل الارتباط من ٠,٢-٠,٣٩ - (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
- معامل الارتباط من ٠,٤-٠,٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
- معامل الارتباط من ٠,٧-٠,٨٩ (مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
- معامل الارتباط أكبر من ٠,٠٩ (مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة.

هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفهوم بلاغي بالدرجة الكلية للاختبار

المفاهيم البلاغية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التشبيه	٠,٩٠٣	٠,٠١
التشبيه التمثيلي	٠,٨٨	٠,٠١
التشبيه الضمني	٠,٩١١	٠,٠١
التشبيه المقلوب	٠,٩٢٣	٠,٠١
المجاز اللغوي	٠,٨٩٧	٠,٠١
الاستعارة	٠,٧٩٥	٠,٠١
الاستعارة التصريحية	٠,٨٦٨	٠,٠١
الاستعارة المكنية	٠,٨٤٥	٠,٠١
الاستعارة المرشحة	٠,٧٨٨	٠,٠١
الاستعارة المجردة	٠,٨٢٥	٠,٠١
الاستعارة المطلقة	٠,٨٨٢	٠,٠١
الاستعارة التمثيلية	٠,٧٨٨	٠,٠١
المجاز المرسل	٠,٨٢٦	٠,٠١
الكناية	٠,٨٨٤	٠,٠١
الاختبار ككل	٠,٨٨٦	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط جاءت عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل مفهوم بلاغي بالدرجة الكلية للاختبار.

ومن ثم تشير تلك النتائج إلى أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة في صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي)، وأن مفرداته تتجه لقياس السمة المقيسة (المفاهيم البلاغية).

- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل السهولة= متوسط درجات الطلاب في السؤال/ الدرجة النهائية للسؤال

والجدول التالي يعرض معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

جدول (٤)

معامل السهولة والصعوبة لمفردات اختبار المفاهيم البلاغية

م	م. السهولة	م. الصعوبة	م	م. السهولة	م. الصعوبة
١(أ)	٠,٤	٠,٦	٨(أ)	٠,٣٣	٠,٦٧
١(ب)	٠,٤٧	٠,٥٣	٨(ب)	٠,٤٣	٠,٥٧
١(ج)	٠,٤٣	٠,٥٧	٨(ج)	٠,٤	٠,٦
٢(أ)	٠,٧٧	٠,٢٣	٩(أ)	٠,٤	٠,٦
٢(ب)	٠,٣٧	٠,٣٦	٩(ب)	٠,٨	٠,٢
٢(ج)	٠,٧	٠,٣	٩(ج)	٠,٨	٠,٢
٣(أ)	٠,٥	٠,٥	١٠(أ)	٠,٤٧	٠,٥٣
٣(ب)	٠,٤٧	٠,٥٣	١٠(ب)	٠,٧٧	٠,٢٣
٣(ج)	٠,٣٣	٠,٦٧	١٠(ج)	٠,٦	٠,٤
٤(أ)	٠,٣٤	٠,٥٧	١١(أ)	٠,٧	٠,٣
٤(ب)	٠,٦٧	٠,٣٣	١١(ب)	٠,٣٧	٠,٣٦
٤(ج)	٠,٥٧	٠,٤٣	١١(ج)	٠,٤٧	٠,٥٣
٥(أ)	٠,٦٧	٠,٣٣	١٢(أ)	٠,٧	٠,٣
٥(ب)	٠,٤	٠,٦	١٢(ب)	٠,٥٧	٠,٤٣
٥(ج)	٠,٤	٠,٦	١٢(ج)	٠,٣٧	٠,٣٦
٦(أ)	٠,٨	٠,٢	١٣(أ)	٠,٣٧	٠,٣٦
٦(ب)	٠,٢٣	٠,٧٧	١٣(ب)	٠,٦٧	٠,٣٣
٦(ج)	٠,٣٧	٠,٣٦	١٣(ج)	٠,٣٧	٠,٣٦
٧(أ)	٠,٨	٠,٢	١٤(أ)	٠,٢٣	٠,٧٧
٧(ب)	٠,٤٧	٠,٥٣	١٤(ب)	٠,٦	٠,٤
٧(١)	٠,٤٧	٠,٥٣	١٤(ج)	٠,٤٧	٠,٥٣

يتضح من الجدول (٤) أن اختبار المفاهيم البلاغية يتمتع بمعامل سهولة وصعوبة مقبول بمفردات الاختبار؛ حيث وجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢- ٠,٨)؛ مما يسمح بتطبيق الاختبار في البحث الحالي، وفي ضوء نتائج حساب معاملات السهولة والصعوبة ، قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الاختبار في كل سؤال رئيس من السهل إلى الصعب وفقاً لهذه المعاملات.

- تحديد معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$ ، وكان معامل التمييز في المدى المقبول من (٠.٤ – ٠.٥).

والجدول التالي يعرض معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

جدول (٦)

معاملات التمييز لمفردات اختبار المفاهيم البلاغية

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
١(أ)	٠,٦	٥(أ)	٠,٤	٩(أ)	٠,٥	١٣(أ)	٠,٨
١(ب)	٠,٦	٥(ب)	٠,٥	٩(ب)	٠,٨	١٣(ب)	٠,٧
١(ج)	٠,٥	٥(ج)	٠,٨	٩(ج)	٠,٦	١٣(ج)	٠,٦
٢(أ)	٠,٨	٦(أ)	٠,٣	١٠(أ)	٠,٥	١٤(أ)	٠,٦
٢(ب)	٠,٧	٦(ب)	٠,٥	١٠(ب)	٠,٤	١٤(ب)	٠,٥
٢(ج)	٠,٥	٦(ج)	٠,٨	١٠(ج)	٠,٥	١٤(ج)	٠,٨
٣(أ)	٠,٨	٧(أ)	٠,٤	١١(أ)	٠,٥		
٣(ب)	٠,٧	٧(ب)	٠,٥	١١(ب)	٠,٨		
٣(ج)	٠,٥	٧(ج)	٠,٥	١١(ج)	٠,٧		
٤(أ)	٠,٣	٨(أ)	٠,٨	١٢(أ)	٠,٥		
٤(ب)	٠,٤	٨(ب)	٠,٦	١٢(ب)	٠,٨		
٤(ج)	٠,٥	٨(ج)	٠,٥	١٢(ج)	٠,٣		

يتضح من الجدول (٦) أن اختبار المفاهيم البلاغية يتمتع بمعامل تمييز مقبول لمفردات الاختبار؛ مما يسمح بتطبيق الاختبار في البحث الحالي.

(٥) تصحيح الاختبار:

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد (٣) درجات لكل مفردة يجيب عنها الطالب إجابة صحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٧٢) درجة (ملحق ٥).

ثالثاً- بناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتأكد من صدقها:

تم تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال إعداد قائمة أولية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على الدراسات السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع القائمة في صورة استبانة وتم عرضهما على المحكمين(ملحق٢)؛ لتحديد مناسبة المهارات، وسلامة الصياغة اللغوية للمهارات، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض المهارات، وتعديل صياغة بعض الكلمات في بعض المهارات واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من(١٣) مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (ملحق ٨).

رابعاً- بناء مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتقنينه:

١) تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) تحديد محتوى المقياس:

تكون المقياس من صفحة الغلاف، وتشمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها (٢١) مفردة.

(٣) صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق المقياس، أهمها: التأني في قراءة العبارات، والتعبير كتابياً في ورقة الإجابة الملحقة بالمقياس.

(٤) ضبط المقياس:

أ- الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض المقياس على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتقويم والقياس والأدب؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردةبالإبداع الكتابي لدى الطلاب، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة المفردات(٧-١٠-١٨)؛ لتكون أكثر وضوحاً، والعبارات (١١-١٥)؛ لتكون أكثر دقة، وحذف العبارات (٢-١٩)، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي. قوامها (٦٠) طالباً، وذلك يوم الأحد الموافق ١ / ١٠/ ٢٠٢٣م في مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن المقياس، وحساب ثباته، وصدق اتساقه الداخلي، معاملات الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز؛ وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات المقياس (٥٠) تقريباً؛ حيث استغرق الطالب الأول (٤٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦١) دقيقة.

- تحديد ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة معامل الثبات " الفا كرومباخ" وفق المعادلة السابقة:

حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات الفا كرومباخ لثبات أسئلة مقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

جدول (٧)

معاملات الثبات " ألفا كرونباخ" لأسئلة مقياسالتعبيرالكتابي الإبداعي والمقياس ككل

مهارات التعبيرالكتابي الإبداعي	عـــــدد المفردات	معامـل الثبـات "ألفا"
توليد معاني متعددة لفكرة واحدة	٣	٠,٨٦٤
اختيار عنوان مناسب وجذاب للطرفة يعبر عن مضمونها.	٣	٠,٨٤٤
كتابة أكبر عدد من التعليقات على الطرفة.	٣	٠,٧٨٢
توظيف مفردة معينة في أكبر عدد من الجمل المفيدة.	٣	٠,٧٦٠
تلخيص الطرفة تلخيصاً كتابياً صحيحاً.	٣	٠,٨٤٢
تقسيم الفكرة الرئيسة لأكبر عدد من الأفكار الفرعية في الطرفة.	٣	٠,٨٨٠
استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.	٣	٠,٧٤٨
تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.		٠,٧٦٢
استخدام علامات الترقيم.		٠,٧٢٤
دقة التركيب النحوي مع قوة المعنى البلاغي في الجمل المنتجة.		٠,٨٤٠
الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة		٠,٨٢٤
تقديم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة.		٠,٨٨٠
التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل.		٠,٧٦٦
توليد معاني متعددة لفكرة واحدة		٠,٧٢٦
المقياس ككل	٢١	٠,٨٤٦

من الجدول (٧) يتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل جاءت(٠,٨٥٨) مما يدل على ملائمه المقياس لأغراض البحث؛ حيث إن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا هي(٠,٠٦)، وأفضل قيمه مقبولة تتراوح بين(٠,٠٧-٠,٠٨) ، وكلما زادت كانت أفضل.

- تحديد صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب مدى ارتباط درجة مفردات كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط " بيرسون" بين درجات كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس وفق المعادلة السابقة:

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٨)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توليد معاني متعددة لفكرة واحدة	٠,٨٩٧	٠,٠١
اختيار عنوان مناسب وجذاب للطرفة يعبر عن مضمونها.	٠,٨٣٥	٠,٠١
كتابة أكبر عدد من التعليقات على الطرفة.	٠,٥٥	٠,٠١
توظيف مفردة معينة في أكبر عدد من الجمل المفيدة.	٠,٥٨٤	٠,٠١
تلخيص الطرفة تلخيصاً كتابياً صحيحاً.	٠,٧٩	٠,٠١
تقسيم الفكرة الرئيسة لأكبر عدد من الأفكار الفرعية في الطرفة.	٠,٧٨	٠,٠١
استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.	٠,٩٠٣	٠,٠١
تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.	٠,٨٨	٠,٠١
استخدام علامات الترقيم.	٠,٩١١	٠,٠١
دقة التركيب النحوي مع قوة المعنى البلاغي في الجمل المنتجة.	٠,٩٢٣	٠,٠١
الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة	٠,٧٩	٠,٠١
تقديم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة.	٠,٧٨	٠,٠١
التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل.	٠,٥٥	٠,٠١
توليد معاني متعددة لفكرة واحدة	٠,٥٨٤	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٨٨٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط جاءت عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس.

ومن ثم تشير تلك النتائج إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة في صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي)، وأن مفرداته تتجه لقياس السمة المقيسة (مهارات التعبير الكتابي الإبداعي).

- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة كل مفردة من مفردات المقياس من خلال المعادلة السابقة، والجدول التالي يعرض معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس:

جدول (٩)

معامل السهولة والصعوبة لمفردات مقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

م	م. السهولة	م. الصعوبة	م	م. السهولة	م. الصعوبة
١	٠,٥٧	٠,٤٣	١٢	٠,٣٧	٠,٣٦
٢	٠,٦٧	٠,٣٣	١٣	٠,٤٧	٠,٥٣
٣	٠,٤	٠,٦	١٤	٠,٧	٠,٣
٤	٠,٤	٠,٦	١٥	٠,٥٧	٠,٤٣
٥	٠,٨	٠,٢	١٦	٠,٣٧	٠,٣٦
٦	٠,٢٣	٠,٧٧	١٧	٠,٣٧	٠,٣٦
٧	٠,٣٧	٠,٣٦	١٨	٠,٦٧	٠,٣٣
٨	٠,٨	٠,٢	١٩	٠,٣٧	٠,٣٦
٩	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٠	٠,٢٣	٠,٧٧
١٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٢١	٠,٦	٠,٤
١١	٠,٦٧	٠,٣٣	.....	.....	.....

يتضح من الجدول (٩) أن مقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي يتمتع بمعامل سهولة وصعوبة مقبول بمفردات المقياس؛ حيث وجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢- ٠,٨)؛ مما يسمح بتطبيق الاختبار في البحث الحالي، وفي ضوء نتائج حساب معاملات السهولة والصعوبة، قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات المقياس في كل سؤال رئيس من السهل إلى الصعب وفقاً لهذه المعاملات.

- تحديد معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال المعادلة السابقة، والجدول التالي يعرض معاملات التمييز لمفردات المقياس:

جدول (١٠)

معاملات التمييز لمفردات مقياس التعبير الكتابي الإبداعي

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
١	٠,٨	٧	٠,٤	١٣	٠,٥	١٩	٠,٣
٢	٠,٧	٨	٠,٥	٩١٤	٠,٨	٢٠	٠,٤
٣	٠,٥	٩	٠,٥	١٥	٠,٧	٢١	٠,٥
٤	٠,٣	١٠	٠,٨	١٦	٠,٥		
٥	٠,٤	١١	٠,٦	١٧	٠,٨		
٦	٠,٥	١٢	٠,٥	١٨	٠,٣		

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن مقياس التعبير الكتابي الإبداعي يتمتع بمعامل تمييز مقبول لمفردات المقياس؛ مما يسمح بتطبيق المقياس في البحث الحالي.

(٨) تصحيح المقياس:

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، بتقدير (٩) درجات لكل مهارة بمجموع (٥٧) درجة كلية، وموضح ذلك في (ملحق ٩).

خامساً- البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، والتأكد من صلاحيته للتطبيق:

تم بناء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) وفق الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد فلسفة البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تنطلق فلسفة الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) من خلالالعمليات المعرفية (تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة) التي تم تنظيمها وفهمها، وتفسيرها؛ والوقوف على الأساليب من روائع الطرائف اللغوية، إلى جانب إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، واستنباط المفاهيم البلاغية،وتشجيعهم على الكتابة الإبداعية والاهتمام بتدريبهم على فنونها وتنمية مهاراتها .

الخطوة الثانية: تحديد أسس البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

١- الأساس اللغوي:

اهتم البحث في هذا البرنامج بتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بصورة خاصة باستخدام الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، وأن العمليات المعرفية واحدة من العناصر الأساسية للمعرفة والثقافة، فهى مفتاح الاتصال اللغوي الفعلي، كما أنهاتساعد الأفراد على العمل الإيجابي وهم يقومون بمجموعة من الأداءات اللغوية عند التعبير الكتابي واستيعاب المفاهيم البلاغية، ويتم التعامل مع تلك المفاهيم والمهارات في البرنامج، من خلالمجموعة من النصوص والطرائف لغويةتتفق مع مستويات الطلاب في هذه المرحلة.

٢- الأساس النفسي:

اهتم البحث بمراعاة خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية(الجسمية، والعقلية، والنفسية واللغوية) من خلالخلق الدافع لديهم للمشاركة في الأنشطة المعرفية، واستخدام أكثر من طريقة في تنفيذ برامج العمل،مثل: الحوار والمناقشة الجماعية- العمل في مجموعات– العصف الذهني- التعلم الذاتي- خطوات إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)،وتضم:(تهيئة المزاج - الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة).

كما راع البرنامج تنويع الوسائل، والأنشطة التعليمية؛ مما يستثير الفكر، ويشجع علي التعلم، ويثري المعلومات،ويسمح بتطبيقها، أو توظيفها في الطرائف اللغوية؛ مما يجعل للتعلم معني عند الطلاب.

٣- الأساس التربوي:

يقوم البرنامج علي أساس نظري تربوي،هو ما يعرف بتحليل المهمة، ويتم تناول بعض المفاهيم والمهارات، في درس واحد كامل، ويتم التدريب المكثف علي هذه المفاهيم؛حتى يتمكن الطلاب من تنميتها لديهم.

الخطوة الثالثة: بناء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

(١) تحديد الأهداف:

هدف البحث الحالي إلى بناء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)من خلالمجموعة من النصوص والموضوعات والطرائف اللغوية؛ لنقل المعلومات والمهارات والمعارف، والمفاهيم للطلّاب، وتهيئة ظروف مناسبة من أجل إكساب الطلاب خبرات محدّدة، وإحداث تعديل في السلوك وربطها بالنشاط اللغوي الذي يتطلب من طلاب الصف الأول الثانويلاستنباط المفاهيم البلاغية، وإطلاق العنان للكتابة الأدبية الإبداعية.

(٢) تحديد المحتوى ومكوناته:

يرتبط اختيار المحتوى التعليمي المناسب في أي عمل تربوي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها. ومن ثم فقد تم اختيار المحتوى في ضوء الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)(موضوعات ونصوص وطرائف لغوية) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهي(١٤) مفهوما بلاغياً، و(١٣) مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي موزعة على(١٠) دروس.

تناولت تلك الدروس بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي-موضوع الدراسة- وقد روعي أن يكون لكل درس أهدافه، ومحتواه ووسائله، وأنشطته التعليمية ووسائل تقويمه.

ويتمثل المحتوى الحالي في بعض الموضوعات والنصوص والطرائف اللغوية بطريقة مقصودة لتتناسب مع الأهداف المحددة بالبحث الحالي.

ولقد اختارت الباحثة المحتوى، وذلك من أجل تدريسه على وفق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لكي ينمي بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد راعت الباحثة مواصفات اختيار المحتوى استخدام الاستراتيجيات التي تتناسب مع البحث الحالي في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) وموضوع الدرس.

- تنظيم المحتوى على شكل مهام أو أنشطة تخيلية تعليمية تدعم البرنامج.
- تنظيم المهام المتضمنة بالمحتوى يسمح ويساعد على تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعيفي ظل مجموعات عمل دراسية.
- تنظيم المهام يعمل أيضًا على استثارة ما لدى الطالب المتعلم من معارف سابقة عن المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي بهدف تنميتهما من خلال البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) والأنشطة.

- أن ينظم المحتوى في تتابع وتكامل واستمرار للمعلومات.

وقد تكون المحتوى من (كتاب الطالب) في التدريس و(دليل القائم بالتدريس) ويعرض مراحل وإجراءات التدريس في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) (تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة)، وقد اشتمل الدليل على قسمين: نظري وتطبيقي.

(٣) مراحل وإجراءات استخدام البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

تم استخدام تجمع بين التفاعل مع النص، والحوار الموجه، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) من خلال عرض مجموعة الصور أو المخططات المعينة على استخلاص المعنى من النص والحوارات، والطرائف اللغوية بتوجيه من الباحثة من خلال عنوان الدرس، والمفاهيم والمهارات المستهدفة، والأهداف الإجرائية، والوسائل التعليمية المعينة، وتنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص المقروء أو الطرفة اللغوية: التمهيد، وتطبيق الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، والتدريب والتقويم، وغلق الدرس، وأنشطة الطلاب؛ بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وقد تم عرض البرنامجبجزأيها (كتاب الطالب) و(دليل القائم بالتدريس) على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والبلاغة والأدب؛ لاستطلاع آرائهم حول وضوح أهدافهما، ومناسبة محتواهما، وأنشطتهما وتقويمهما، وصحتهما العلمية، ووضوح إجراءاتهما، وقد أشار المحكمون إلى الدقة، ووضوح الإجراءات، وصلاحية التطبيق (ملحق ١٠ و١١).

(٤) تطبيق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R):

أ- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ عدد الكلي لحجم العينة(٦٠) طالباً بمدرسة جمال عبدالناصر الثنوية (بنات) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية.

ب-ضبط المتغيرات وتكافؤ المجموعتين:

تم تطبيق اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التعبير الكتابي الإبداعي علي مجموعة البحث ؛ وذلك لتحديد المستوي المبدئي لطلاب الصف الأول الثانوي قبل البدء في تطبيق الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)، وتم ذلك كما سبق في شهر أكتوبر ٢٠٢٣ م، وقامت الباحثة برصد درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، ومعالجتها إحصائياً؛ بهدف التحقق من مدي تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التعبير الكتابي الإبداعي، وتم حساب كل من النسبة المئوية للمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طلاب الصف الأول الثانوي مجموعتي البحث علي الاختبار والمقياس، وذلك لحساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار والمقياس

الدرجات	ن	القياس القبلي للمجموعة الضابطة		القياس القبلي للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة ٠,٠١
		م	ع±	م	ع±		
الاختبار	٣٠	٩,٣٩	٢,٢٥	٨,٣٩	٢,٤٤	١,٥٩٤	٠,١١٧
المقياس	٣٠	٩,٣٦	٢,١٥	٨,١٢	٢,٢٦	١,٥٢٥	٠,١١٥

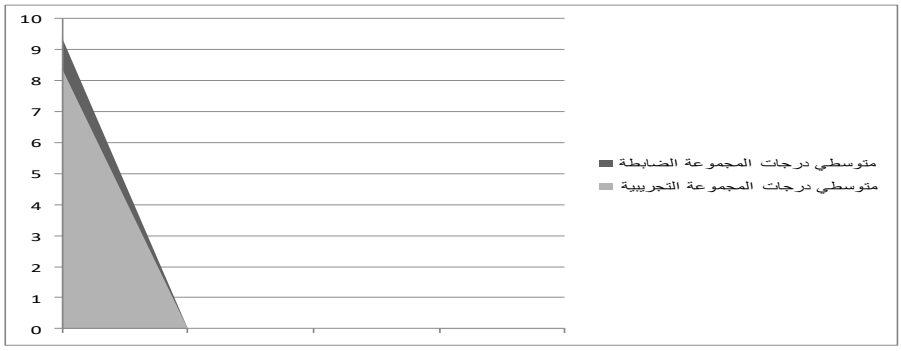

شكل (١)

قيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

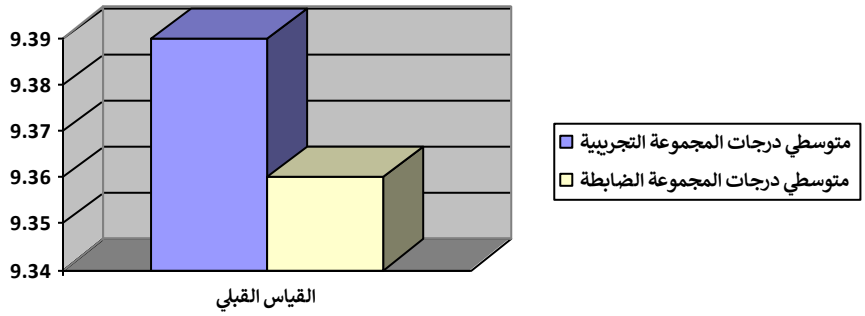

شكل (٢)

قيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

وبالنظر إلى ما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار والمقياس، ويتضح ذلك من قيمة ت حيث بلغت ما بين (٠,١٧١ إلى ١,٥٩٤) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار والمقياس. وهذا يعني أن هناك تجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

ج- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التعبير الكتابي الإبداعي تطبيقاً قبلياً على الطلاب مجموعتي الدراسة، يوم الأحد الموافق ١/ ١٠ / ٢٠٢٣م، وتم تصحيح إجابات الطلاب، ورصد النتائج المتعلقة بهما.

د- التدريس في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)لمجموعة البحث:

تم التدريس في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) لطلاب المجموعة التجريبية وفق المراحل والإجراءات التي تم عرضها في دليل القائم بالتدريس، وقد تكون النموذج من (١٠) دروس، واستغرقت التجربة (٧) أسابيع في الفترة من يوم الثلاثاءالموافق ١٧/١٠/ ٢٠٢٣م إلى يوم الثلاثاء.الموافق ٢٨/١١/ ٢٠٢٣م.

والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتطبيق **البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)**:

جدول (١٢)

الخطة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) على طلاب المجموعة التجريبية

الأسبوع	عنوان الدرس	اليوم والتاريخ
الأول	درس تمهيدي	١٧/ ١٠/ ٢٠٢٣م
الثاني	موضوعات ونصوص وطرائف لغوية متنوعة	٢٤/ ١٠/ ٢٠٢٣م
		٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٣م
الثالث		٣١/ ١٠/ ٢٠٢٣م
		٢/ ١١/ ٢٠٢٣م
الرابع		٧/ ١١/ ٢٠٢٣م
		٩/ ١١/ ٢٠٢٣م
الخامس		/ /٢٠٢٣م
		١٤/ ١١/ ٢٠٢٣م
		١٦/ ١١/ ٢٠٢٣م
السادس		٢٠٢٣/١١/٢١ م
		٢٠٢٣/١١/٢٣ م
السابع	جلسة ختامية	٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م

د- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق كل من: اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التعبير الكتابي الإبداعي تطبيقاً بعدياً على مجموعة الدراسة، يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/ ٢٠٢٣م؛ لقياس أثر البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم رصد درجات الطلاب وتسجيلها في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والحصول على نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومقترحاتها وتوصياتها:

(١) نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه"**ما المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي؟**" تم تحديد المفاهيم البلاغية ووضعها في قائمة أولية وعرضها في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل.

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه" **ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟**" تم تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ووضعها في صورة استبانة وعرضه في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل.

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه" **ما البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟**" تم تحديد أهداف البرنامج ومحتواه ومكوناته، ومراحل وإجراءات التدريس به، كما تم تحديد الأنشطة والوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة في تنفيذه، وأساليب تقويم الطلاب فيه، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل في أثناء بناء البرنامج.

- للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه" **ما فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟**" تمت صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول:"توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية لدي طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لنتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ، كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية وقيمة حجم الأثر (μ^2)

المفاهيم البلاغية	ن	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التشبيه.	٣٠	الضابطة	١,٩١	٠,٦٥	٨,١٢	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٩	٠,٢١		
التشبيه التمثيلي.	٣٠	الضابطة	١,٤٨	٠,٤٩	٩,٤٨	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٥	٠,٤٣		
التشبيه الضمني.	٣٠	الضابطة	١,٤٧	٠,٤٨	٩,٤١	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٤	٠,٤١		
التشبيه المقلوب	٣٠	الضابطة	١,٤٤	٠,٤٧	٩,٤٥	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٥	٠,٤٥		
المجاز اللغوي.	٣٠	الضابطة	١,٩٤	٠,٦٨	٨,١٨	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٩٤	٠,٢٣		
الاستعارة.	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٤٨	٩,٥٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		
الاستعارة التصريحية.	٣٠	الضابطة	١,٩٤	٠,٦٨	٨,١٨	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٩٤	٠,٢٣		
الاستعارة المكنية.	٣٠	الضابطة	١,٥٧	٠,٥	١١,٢٥	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٠	٠,٤		
الاستعارة المرشحة.	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٤٨	٩,٤٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		
الاستعارة المجردة.	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٤٨	٩,٥٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		
الاستعارة المطلقة.	٣٠	الضابطة	١,٤٤	٠,٤٧	٩,٤٥	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٥	٠,٤٥		
الاستعارة التمثيلية.	٣٠	الضابطة	١,٥٦	٠,٤٨	٩,٥٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٢	٠,٤٦		
المجاز المرسل.	٣٠	الضابطة	١,٥٨	٠,٤٩	٨,٥٢	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦٧	٠,٤٧		
الكناية.	٣٠	الضابطة	١,٩٤	٠,٦٨	٦,٥٠	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٩٤	٠,٢٣		
الدرجة الكلية للاختبار	٣٠	الضابطة	٣٤,٢٤	٧,٠٢	١٦,٧٩	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٦٥,٣٢	٥,٢١		

من الجدول (١٣) يتضح أنه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية، (المتوسط الأكبر= ٢,٨٩ - ٢,٥ -٢,٤ -٢,٥ -٢,٩٤ -٢,٦ -٢,٩٤ - ٢,٨٠ - ٢,٦ - ٢,٦ -٢,٥ - ٢,٨٢ -٢,٦٧ - ٢,٩٤ - ٣٢ ,٦٥؛ حيث جاءت قيمة " ت " = ٨,١٢- ٩,٤٨- ٩,٤١- ٩,٤٥- ٨,١٨- ٩,٥٤- ٨,١٨- ٨,٢٥-١١,٤٤- ٩,٥٤- ٩,٤٥- ٩,٥٤- ٨,٥٢- ٦,٥٠-١٦,٧٩، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١، وتوضيح ذلك فيما يلي:

١- بالنسبة لمفهوم (التشبيه) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٩) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,١٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٢- بالنسبة لمفهوم (التشبيه التمثيلي) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٥) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٨) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٣- بالنسبة لمفهوم (التشبيه الضمني) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٤) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤١) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٤- بالنسبة لمفهوم (التشبيه المقلوب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٥) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٥- بالنسبة لمفهوم (المجاز اللغوي) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٩٤) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,١٨) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٦- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٧- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة التصريحية) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٩٤) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,١٨) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٨- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة المكنية) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٠) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (١١,٢٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٩- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة المرشحة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٠- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة المجردة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٥٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١١- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة المطلقة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٥) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٢- بالنسبة لمفهوم (الاستعارة التمثيلية) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٢) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٥٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٣- بالنسبة لمفهوم (المجاز المرسل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٧) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٥٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٤- بالنسبة لمفهوم (الكناية) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٩٤) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٦,٥٠) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٥- الدرجة الكلية للاختباريوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٦٥, ٣٢) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (١٦,٧٩) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تنمية المفاهيم البلاغية ؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات (حاج هني، ٢٠١٨؛ قصاب، ٢٠٢٣؛ حمد، ٢٠٢٣؛ حسني، ٢٠٢٣) منضرورة الاهتمام بالمفاهيم البلاغية، والعناية بتعليمها، وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهم يقدرون المثل العليا ويتأثرون بها في الأخلاق والسلوك نتيجة لما يذكر من حكم، وأمثال، وطرائف، وعظات، وعبر فتهذب نفوسهم وتصفو أرواحهم، إلى جانب إدراكهم المعاني والأخيلة فيما يصورونهم من العواطف البشرية، والظاهرات الطبيعية، والاجتماعية، والسياسية، والتمتع بجمال الفكرة، والأسلوب، والعرض، وحسن التعبير، والأداء، والموسيقى اللفظية.

وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) استخدام مراحل وإجراءات علمية محددة توصلت إليها الدراسة؛ مما جعل المناخ التعليمي مناخاً منظماً شائقاً مفيداً شجع طلاب المجموعة التجريبية على المشاركة الايجابية في الأنشطة المرتبطة بالطرائف اللغوية المقدمة.

(٢) اعتماد المحتوى المقدم لطلاب طلاب المجموعة التجريبية والمتمثلة خاصة في كتاب القائم بالتدريس علىالتعمق في النصوص الأدبية والطرائف اللغوية على أن يتوصل الطلاب للمعلومات بأنفسهم من خلال الإجابة على الأسئلة المقدمة .

(٣) إن للبرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)في تنمية المفاهيم البلاغية قدم لطلاب طلاب المجموعة التجريبية طرائف لغويةشيقة،ومتنوعة، تتفق مع اهتماماتهم وميولهم؛ فهي ترتبط بخبراتهم، وتربطهم بمشكلات من واقع الحياة في مختلف المجالات، وتتسم بالسهولة والوضوح، والبعد عن الغموض والجمود، ولعل ذلك ساعد علىاستخلاص المفاهيم البلاغية.

(٤) حرصت الباحثة على تقديم كتاب القائم بالتدريس بلغة سهلة، ومفهومة، ومناسبة للطلاب، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة عليهم والعرض الموجز والواضح للطرائف المقدمة؛ مما جعل طريقة عرضها ومعالجتها في كتاب القائم بالتدريس المقدم لطلاب المجموعة التجريبيةأكثر اجتذاباً لهم.

(٥) زيادة ثقة طلاب المجموعة التجريبية بأنفسهم أثناء التدريس بالمعالجة التجريبية والناتج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية من خلالتبادل الآراء بينهم في مجموعات التعلم التعاوني حول الطرفة المقدمة والأفكار المطروحة .

(٦) استخدام الباحثة للوسائل التعليمية المتنوعة والقدرة على توظيفها بشكل جيد عند تنمية المفاهيم البلاغية، مما يساعد طلاب طلاب المجموعة التجريبية على التفكير السليم، وتبادل الآراء والأفكار، والاستفادة من قدرات بعضهم البعض.

(٧) مساعدة القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)المقدم لطلاب طلاب المجموعة التجريبية على التواصل اللغوي الناجح (استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة) أثناء التفاعل مع الطرفة اللغوية والحوار الذهني، مع توظيف المفاهيم البلاغية،وتحليلها، وتقويمها.

(٨) مراعاة القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) بالخطوات المتبعة (تهيئة المزاج - الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة) لطبيعة خصائص الطرائف اللغوية في: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة الطلاب، والمعينات التدريسية، ومحتوى الطرفة المقدمة وملائمتها لطلاب طلاب المجموعة التجريبية.

(٩) الربط بين معرفة طلاب طلاب المجموعة التجريبية لطبيعة الطرفة وبناء الأفكار داخلهم، وبين قدرتهم على استدعاء معلومات – كمية وكيفية – من الطرفة اللغوية المقدمة توصف بالترابط والعمق والأهمية.

(١٠) معرفة طلاب طلاب المجموعة التجريبية بخصائص الطرفةالتركيبية والدلالية لمجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة مكنتهم من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة فيها، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في تلك الطرفة إلى جانب المعايشة لمضمونها.

وبناء على ماسبق يقبل الفرض الأول: " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية لدي طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية".

الفرض الثاني:"توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لنتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس التعبير الكتابي الإبداعي ، كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التعبير الكتابي الإبداعي وقيمة حجم الأثر (µ2)

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ن	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
توليد معاني متعددة لفكرة واحدة.	٣٠	الضابطة	١,٥٨	٠,٤٩	٨,٥٢	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦٧	٠,٤٧		
استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٤٨	٩,٥٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		
تقديم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة.	٣٠	الضابطة	١,٩٤	٠,٦٨	٦,٥٠	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٩٤	٠,٢٣		
تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.	٣٠	الضابطة	١,٩١	٠,٦٥	٨,١٢	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٩	٠,٢١		
اختيار عنوان مناسب وجذاب للطرفة يعبر عن مضمونها.	٣٠	الضابطة	١,٥٨	٠,٤٩	٨,٥٢	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦٧	٠,٤٧		
استخدام علامات الترقيم.	٣٠	الضابطة	١,٤٢	٠,٤٨	٩,٤٥	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٥١	٠,٤٣		
الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة.	٣٠	الضابطة	١,٥٧	٠,٥	٨,٦٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٠	٠,٤		
دقة التركيب النحوي مع قوة المعنى البلاغي في الجمل المنتجة.	٣٠	الضابطة	١,٥٧	٠,٥	١١,٢٥	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٨٠	٠,٤		
كتابة أكبر عدد من التعليقات على	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٤٨	٩,٤٤	٠,٠٥
	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ن	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الطرفة.						
توظيف مفرده معينة	٣٠	الضابطة	١,٥١	٠,٥	٩,٥٤	٠,٠٥
في أكبر عدد من	٣٠	التجريبية	٢,٦	٠,٤٩		
الجمل المفيدة.						
تلخيص الطرفة	٣٠	الضابطة	١,٤٤	٠,٤٧	٩,٤٥	٠,٠٥
تلخيصاً كتابياً	٣٠	التجريبية	٢,٥	٠,٤٥		
صحيحاً.						
التعبير عن كل فكرة	٣٠	الضابطة	١,٦٠	٠,٥٠	٨,٦٢	٠,٠٥
بأكبر عدد من	٣٠	التجريبية	٢,٦٥	٠,46		
التفاصيل.						
تقسيم الفكرة	٣٠	الضابطة	١,٦٨	٠,٤٦	٨,٦٤	٠,٠٥
الرئيسة لأكبر عدد من	٣٠	التجريبية	٢,٦٥	٠,٤٧		
الأفكار الفرعية في						
الطرفة.						
الدرجة الكلية	٣٠	الضابطة	٣٦,٥٤	٧,٤٢	١٦,٨٦	٠,٠٥
للمقياس	٣٠	التجريبية	٦٨, ٣٦	٥, ٢٥		

من الجدول (١٤) يتضح أنه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، (المتوسط الأكبر=٢,٦٧ -٢,٦ - ٢,٨٩-٢,٩٤ -٢,٦٧ - ٢,٨٠-٢,٨٠ - ٢,٦- ٢,٦- ٢,٥-٢,٦٥ -٢,٦٥ -٣٦, ٦٨؛ حيث جاءت قيمة " ت " = ٨,٥٢-٩,٥٤ - ٦,٥٠ - ٨,١٢- ٨,٥٢- ٩,٤٥- ٨,٦٤-١١,٢٥ -٩,٤٤- ٩,٥٤ - ٩,٤٥- ٨,٦٢-٨,٦٤ -١٦,٨٦، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١، وتوضيح ذلك فيما يلي:

١- بالنسبة لمهارة (توليد معاني متعددة لفكرة واحدة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٧)؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٥٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٢- بالنسبة لمهارة (استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٥٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٣- بالنسبة لمهارة (تقديم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٩٤) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٦,٥٠) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٤- بالنسبة لمهارة (تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٩) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,١٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٥- بالنسبة لمهارة (اختيار عنوان مناسب وجذاب للطرفة يعبر عن مضمونها) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٧) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٥٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٦- بالنسبة لمهارة (استخدام علامات الترقيم) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٥١) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٧- بالنسبة لمهارة (الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٠) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٦٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٨- بالنسبة لمهارة (دقة التركيب النحوي مع قوة المعنى البلاغي في الجمل المنتجة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٨٠) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (١١,٢٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

٩- بالنسبة لمهارة (كتابة أكبر عدد من التعليقات على الطرفة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٠- بالنسبة لمهارة (توظيف مفرده معينة في أكبر عدد من الجمل المفيدة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٥٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١١- بالنسبة لمهارة (تلخيص الطرفة تلخيصاً كتابياً صحيحاً) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٥)؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٩,٤٥) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٢- بالنسبة لمهارة (التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٥) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٦٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٣- بالنسبة لمهارة (تقسيم الفكرة الرئيسة لأكبر عدد من الأفكار الفرعية في الطرفة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٥) ؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (٨,٦٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١٤- الدرجة الكلية للمقياسيوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٦٨, ٣٦)؛ حيث جاءت قيمة " ت" = (١٦,٨٦) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى فاعليةالبرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي للطلاب عينةالدراسة؛وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات(عبد العاطي، ٢٠٢٢، سلامة،

٢٠٢٣؛ عبد السلام، ٢٠٢٣) التي قررت ضرورة الاهتمام بالكتابة الإبداعية، والعناية بتعليمها، وتنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهم يمتلكون من الخصائص النفسية والفكرية واللغوية والاجتماعية، ما يشجع على تعلمها واكتساب مهاراتها، ولا بد من الاهتمام في هذه بهذه المرحلة؛ لأنهم النواة الأولى للتعلم الجامعي، والاندماج في الحياة العملية– فضلاً عن – التغذية الراجعة والتقويم في كل درس باستخدام أسئلة يتنافس فيها الطلاب، وتقديم إطار نظري عن المهارات ومزيدمن التدريبات والأنشطة.

وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) مساعدة البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)على التعبير عما يفكر فيه الطالب أثناء مناقشاته، وتحدد النقاط الجميلة (مواطن الجمال)، إلى جانب التعبير بالتراكيب اللغوية، والنظر إلى الطرفة اللغوية بنظرة إبداعية.

(٢) إسهام البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)بدور فعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والمشاركة في المناقشات العلنية، واستخدام لغة كتابية مؤثرة، والتعبير بالرأي قبولاً ورفضاً بطريقة مقنعة، وتوجيه التماثل والتباين بين الطرائف اللغوية.

(٣) تضمين البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)الشرح، والتفسير، والمناقشة، من خلال المجموعات وبعضها البعض وبينها وبين الباحثة إلى جانب حكاية طلاب المجموعة التجريبية للطرائف اللغوية، ووصفها كتابياً وصفاً دقيقاً، مع وضع مترادفات كثيرة للكلمات.

(٤) تنوع البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)لاستراتيجيات تدريسية مساعدة؛ مما جعله أكثر مرونة، وبهذا أسهم في اختصار الجهد والوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم، وتحقيق التفاعل بين الباحثة والطلاب في كتابة أكبر عدد من التعليقات على الطرفة، وتوظيف مفرده معينة في أكبر عدد من الجمل المفيدة.

(٥) أن البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) دفع بطلاب المجموعة التجريبية عند تناول الطرائف اللغوية إلى استثارة داخلية تحركهم للاستغلال أقصى طاقتهم في الموقف التعليمي بهدف التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل، وتقسيم الفكرة الرئيسة لأكبر عدد من الأفكار الفرعية في الطرفة، إلى جانب تذوق جماليات النص بشكل كبير، وتطبيق قواعد الكتابة الصحيحة.

(٦) تركيز البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)تركيزاً كبيراً على الجانب التطبيقي العملي للكتابة من خلال تقديم تلخيص كتابيللطرفة اللغوية، وفهم الفروق الدقيقة بين الكلماتبكفاءة، وتحديد الأفكار الضمنية في الطرفة، مع كتابة ما يُملى على طلاب المجموعة التجريبية بطريقة صحيحة، ومراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.

(٧) أن البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر **(M.U.R.D.E.R)**اهتم بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل مرتب، ومتسلسل من العام إلى الخاص، وعمل على معالجة المعرفة سواء أكانت في صورة مفاهيم، أم مبادئ، أم إجراءات ولا يقتصر على نمط واحد في المحتوى التعليمي بل اعتمد على خطوات متتابعة هي (تهيئة المزاج - الفهم-

الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة)، وشرح الطرفة والقاء نظرة اجمالية، كما اهتم البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)عند صياغة الأهداف بالوضوح، والشمول، والواقعية، إضافة الى الشرح الوافي في الدرس واعطاء مثال عليها، والتركيز على سلوك الطالب، واشتمال البرنامج على وسائل وأنشطة متنوعة منها: استخدام لوحات ورقية مكتوب عليها الطرفة، واستخدام بطاقات ورقية تشتمل أسئلة على ما يحتويه الدرس، وشمولالبرنامج على أنشطة تعزيزية متنوعة.

(٨) مناسبة تطبيق الدروس لطلاب المجموعة التجريبية ؛ حيث تم تحديدها بالتنسيق معهم، وبناء على رغباتهم؛ مما أسهم نسب حضورهم الدروس.

(٩) مساعدة البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)على إتقان آليات التعبير الكتابي الإبداعي، بالإضافة إلى القيام بعمليات ذهنية مثل: المقارنة والتطبيق والتنظيم والتقدير والاستكشاف وغيرها من مراعاة قواعد التعبير الكتابي الإبداعي.

وبناء على ماسبق يقبل الفرض الثاني : "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي".

الفرض الثالث:"يحقق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) قدرًا مناسبًا من الفاعلية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**) قدرًا مناسبًا من الفاعلية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، قامت الباحثةباستخدام معادلة "ماك جوجيان "لحساب فاعلية البرنامج. وهذا ما يعرضه الجدول التالي:

جدول (١٥)

متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان للمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعيلدى طلاب الصف الأول الثانوي

الاختبار	متوسط التطبيق القبلي (ص)	متوسط التطبيق البعدي (س)	الدرجة العظمي (د)	(س - ص)	(د- ص)	نسبة الفاعلية
	٧,٦٦	٥٤,٧٧	٦٠	٢٢,٨٣	٢٩,٠٦	٠,٨٦
المقياس	٨,٤٨	٥٦,٦٤	٧٠	٢٤,٢٦	٢٨,٠٤	٠,٨٨

يلاحظ من الجدول (١٢) أن النسبة المحسوبة لفاعلية البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) أكبر من القيمة (٠,١)؛ مما يدل على فاعلية

البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) قدرًا مناسبًا من الفاعلية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد يعود ذلك إلى ما تمتع به برنامج الدراسة الحالية من خصائص تعليمية وتقنية جعلته يحقق فاعلية عالية في تنميةالمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعيلدى طلاب المجموعة التجريبية .

وتأتي النتيجة السابقة منسجمة مع نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠١٩)، أحمد (٢٠٢٠)، عباس (٢٠٢٠)، الزيدي (٢٠٢١)، حمد (٢٠٢٣)، شراب (٢٠٢٣) التي أظهرت فاعلية عالية لاستخدام مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تنمية مهارات اللغة العربية.

ويمكن تفسير ذلك علي النحو التالي :

- مراقبة الباحثة المجموعات في أثناء الحوار، والنقاش الذي يدور بين أفراد كل مجموعة؛ لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم، وملاحظة سلوكهم في أثناء قيامهم بأنشطة الدرس نتيجة ما تدربون عليه من مهارات ، وما يملكون من خبرات سابقة تمكنهم من إضفاء معاني جديدة للنص ، طبقاً لمستواهم اللغوي.
- تدخل الباحثة؛ لتسهيل المهام لدى أي مجموعة، كأن يجيب عن الأسئلة، ويرد على الاستفسارات، ويحل المشكلات التي تعوق الطلاب عن انجاز المهام.
- مناقشة الباحثةالطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات، وتوجيههم إلى الصواب في ضوء المفاهيم والمهارات المراد تنميتها.
- إعطاء الباحثة الفرصة للتعمق في التفكير بكل مفهوم ومهارة مع توفير التغذية الراجعة التي تصحح أخطاء الطلاب، وتتمثل في معلومات فورية، أو إشارة من الباحثة؛ لتحديد الصواب أو الخطأ في الأداء.
- إعادة الباحثة صياغة ما قدمه الطلاب بشكل مركز مع التعليق على المفاهيم والمهارات المراد تنميتها، والأخطاء التي وقع فيها الطلاب في أثناء ممارسة التدريبات.
- تقديم بعض المعلومات التي أثرت في البنية المعرفية لطلاب المجموعة التجريبية مثل: تعريف المفهوم والمهارة، وشرح لأهميتهما، والقضايا المرتبطة بهما ، وهو ما لم يتسن لأفراد المجموعة الضابطة.
- ربط الباحثة المعرفة المسبقة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمعرفة الجديدة وتوجيه الطلاب إلى المقارنة بين بعض الأفكار، مع إثارة اهتمامهم وتشجيعهم على المشاركة والمناقشة وتبادل وتوضيح آرائهم، وتقبل أخطائهم ، واعتبارها جزءًا من بيئة التعلم النشط والنظر إلى هذه الأخطاء على أنها تؤدي إلى نمو الفهم وتحقيق فهم أفضل للمفاهيم والمهارات .
- تقديم الباحثة مجموعة متنوعة من التدريبات وأسئلة التقويم على المفهوم والمهارة ؛ مما ساعد على اشتراك عدد كبير من التلاميذ في التنافس، وساهم بشكل كبير في تنمية المفاهيم والمهارات المراد تنميتها لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- تقديم الباحثة مجموعة من الخبرات التعليمية الإضافية المنظمة، التي يعبر الطالب من خلالها عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقها معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه.

- إتاحة البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)الفرصة أمام تلاميذ المجموعة التجريبية لتقوية القدرة اللغوية لديهم ، وإكسابهم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتعويدهم على دقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يكتبون؛ مما يساعدهم على فهم معاني الجمل والأساليب، وتدريبهم على حسن الكتابة.
- تهيئة الباحثة الجو والمناخ الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على تكوين المعنى بأنفسهم وهيأت لهم جوًا يشعرون فيه بالاطمئنان والحرية في التعبير عن رأيهم، مع تطوير خبراتهم التعليمية التي تنتج لهم فرصة تحمل مسؤولية التخطيط للأنشطة التطبيقية واستخلاص نتائجها.
- أن البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)له تميزها الخاص من خلال العمليات المعرفية (تهيئة المزاج- الفهم- الاستدعاء- الاستيعاب- التوسع- المراجعة) التي تم تنظيمها وفهمها، وتفسيرها؛ والوقوف على الأساليب من روائع الطرائف اللغوية، إلى جانب إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، واستنباط المفاهيم البلاغية، وتشجيعهم على الكتابة الإبداعية والاهتمام بتدريبهم على فنونها وتنمية مهاراتها.
- يتفق هذا مع ما جاء في تدريس مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)؛ حيث إنهامجموعة من أهم الأساليب الفاعلة التي تنمي المتعلم من جميع الجوانب المعرفية، والعقلية، والنفسية، والجسمية، والحركية، والاجتماعية، وتركز على التربية الحديثة في تنمية المتعلم روحيًا واجتماعيًا، وذهنيًا كونهما يعملان على تقديم المادة التعليمية بطريقة ترفيهية مسلية تجعله يعبر عن مكنونات صدره وما يدور بداخله، وتساعده على اكتشاف قدرًاته الإبداعية، والجسدية، وتعمل على تنميتها، وتهدف إلى تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- قوة المؤثر الذي يمثل المتغير المستقل (البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**) في هذا البحث من الناحية التطبيقية ، ويظهر ذلك من خلال :

- تزداد قدرة الطالب علي التعبير، وعلي التواصل مع الآخرين، والتكيف معهم، فتزيد عنده روح الألفة ، والجرأة ، والثقة بالنفس أثناء التدريس.
- يزداد إحساس الطلاب باللغة ، فيكون أقدر علي تقدير اللغة العربية ، والاستمتاع بالآثار الجميلة ؛ فهو فرصة ليكشف عن مواهبه .
- الاكثار من التدريبات والتكليفات والأنشطة والتطبيقات للمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي ساعد على تجسيد وخبرات سابقة أو لم يسبق حدوثها.
- تطبيق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)لإجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع الدرس ساهم في إعادة بناء

وتشكيل الخبرات الحسية السابق تخزينها في الذاكرة؛ وذلك لممارسة طلاب المجموعة التجريبية للأنشطة التطبيقية والإثرائية المرتبطة بتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وترجع الباحثة أثر البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)إلى الأمور التالية:

١- أن البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)يعمل على التدرج المعرفي الموسع ، إذ يتضمن: (تنظيمًا مفاهيميًا، وإجرائيًا، ونظريًا).

٢- البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**)يعمل على تدرج متطلبات سابقة: وتتضمن: (ربط المدركات بعضها ببعض؛ أي عمل تجميعات منها على هيئة أنشطة، تلتقي مع خبرته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء عرض الطرفة).

٣- تحفيز قدرًات عقل الطالبأثناء عرض محتوى الدرس، وتهيئته لعملية التدريس الفعال.

٤- الإكثار من التدريبات والأنشطة والتطبيقات والموازنات التي تدرب الطلاب علي تطبيق المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٥- الاعتماد على ايجابية الطلاب ومناقشتهم للمفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وإتاحة الفرص لهم بالمشاركة في التكليفات والأنشطة والتدريبات.

٦- دفع الباحثةلطلاب المجموعة التجريبية لعرض المزيد من الأفكار قبل أن عرض أنشطة الدرس، مع إعطائهم الوقت الكافي؛ ليستطيعوا أن يحللوا أدوارهم جميعًا، ويجمعوا الدلائل الحقيقية لدعم هذه الأنشطة، وتحفيزهم على إعادة صياغة أفكارهم أو إيضاحها في ضوء المعلومات الجديدة.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وهو " يحقق البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (**M.U.R.D.E.R**) قدرًا مناسبًا من الفاعلية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

(٢) توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

أ - بالنسبة لموجهي ومعلمي اللغة العربية:

- يقدم لموجهي ومعلمي اللغة العربية معالجات تربوية، ومنهجية، لمحتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي قائمة على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R).
- يقدم لموجهي ومعلمي اللغة العربية دليلاً للمعلم؛ المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- يزيد المعلمين بطرائق حديثة غير تقليدية لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية على استعمال المفاهيم البلاغية في التراث الأدبي وصياغة الأسئلة بالطرائق المختلفة، والتي تقيس القدرات الإبداعية في مهارات التعبير الكتابي.

ب-بالنسبة للمتعلمين:

- يسهم في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وترسيخ حب اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- رفع مستوى أداء الطلاب الذين يعانون من صعوبة استيعاب المفاهيم البلاغية ، وضعف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- الإكثار من الأنشطة اللغوية والقرائية، والاثرائية، في خارج الدرس تعزيزاً للمهارات المكتسبة داخل الدرس، وتلبية اهتماماتهم وبخاصة تعويدهم على الموازنات بين النصوص لاكتساب المفاهيم البلاغية، وكذلك تدريبهم على التعبر الكتابي الإبداعي.

ج - بالنسبة لواضعي المناهج:

- الاهتمام بمحتوى البلاغة من حيث طريقة عرضها وربطها بالفنون اللغوية الأخرى مثل الطرائف اللغوية؛ لأنها تظهر في صورة قواعد جافة منفرة للطلبة وليست مساعدة لهم في تنمية الحس الجمالي والأدبي للغة.
- مراعاة مخططي مناهج القراءة والأدب والنصوص والبلاغة؛ لتنظيم هذه المناهج في ضوء التدريس في ضوء البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R)، وخطواته المذكورة في البحث؛ حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف التدريس المرجوة.
- يزود واضعي المناهج بقائمة من المفاهيم البلاغية ، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي ؛ حتى يمكن أن يختاروا في ضوئها محتوى منهج اللغة العربية، والاستفادة من البرنامج القائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R).

هـ- **بالنسبة للباحثين:**

تفتح لهم المجال؛ لإجراء دراسات وبحوث أخرى جديدة، وفى مراحل تعليمية مختلفة، وتجريب برامج تعليمية أخري.

(٣) مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي سبق ذكرها، يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- **فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لتدريس النصوص الأدبية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلابالمرحلة الثانوية.**
- فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في علاج بعض الأخطاء اللغوية الشائعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تنمية مهارات السلامة اللغوية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على الدمج بين مدخل الطرائف اللغوية وإستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلميذات مرحلة التعليم الأساسي.
- استخدام إستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد، أميرة محمد(٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ع (١١) .

أحمد، نادية محمود(٢٠٢٢):برنامج مقترح في تدريس علم البيان قائم على الدمج بين نموذجي سكمان الاستقصائي وكارين لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات شعبة اللغة العربية، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ع (١٩٦) .

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠١٤): *طرائق تدريس اللغة العربية*،ط٤، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو لبن، وجيه المرسي(٢٠٢١):فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ع (٧١) .

أبو موسى، محمد(٢٠١٩): *خصائص التراكيب، ودلالات التراكيب*، ط ٤، القاهرة، مكتبة وهبة.

الأحول، أحمد سعيد(٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، مج٤٢، ع (١) .

إسماعيل، وصال حمدي(٢٠٢٠):خزانة الجوهر والطيب والطرائف والتحف في العصر الفاطمي،*حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر*، ع (١٤) .

البطاينة، زياد أحمد(٢٠٢٣):فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، *الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة أسيوط*،ع (٧٧) .

الجبوري، عبد الله روضان(٢٠٢٣):أثر استراتيجية المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية*، ع (٦٣).

الجبورى، فتحى طه(٢٠٢٠): فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل*، ع (٣) .

البصيص، حاتم حسين (٢٠١١): *استراتيجيات الذكاءات المتعددة ودورها في تنمية مهارات القراءة والكتابة*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجنابي، مرتضى جبار(٢٠٢٠):فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل المنظومي لتنمية تحصيل المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، *مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع* (١١٢) .

الحداد، عبد الكريم سليم(٢٠٢٣): أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، *المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج ٢٨ ، ع*(١١٠) .

الحربي، محمد عوض رشيد(٢٠٢٢): فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة طيبة.

الحرداني، محمد رحيم كريم(٢٠٢٠):تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ع* (٢١١) .

الحميداوي، حيدر علي(٢٠٢٠):أثر استخدام استراتيجية جيكسو في اكتساب المفاهيم البلاغية لدي الطلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، مج٤٥, ع* (٣) .

الخفاجي، عدنان(٢٠٢١):برنامج قائم على استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: موضوعات كتب القراءة وتدريسها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي،*الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج، ع* (١٢) .

الدغيم، طالب عبد الجبار(٢٠٢١):فضاء للتخيلات والطرائف والمواقف: الليل الدمشقي في الذاكرة الشعبية، *مجلة الدوحة، وزارة الثقافة والفنون والتراث، ع* (١٥٩) .

الزبيدي، رياض عباس(٢٠٢٢): أثر استراتيجيتي LEAD والتغيير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، مج٢٩ ، ع* (٣) .

الزروق، فاطمة الزهراء(٢٠٢١): الأساليب المعرفية:المفهوموالأبعاد،*مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع* (٢) .

الزيدي، رائد يونس(٢٠٢١):أثر توظيف الطرائف اللغوية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية،*مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع* (١١٩) .

السر، خالد خميس(٢٠٢١): نظريات التعلم والتعليم المعرفية، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ع* (١) .

السرحان، سامي علي(٢٠٢٣): أثر استخدام الطرائف اللغوية في تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مدارس البادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت.

السعودي، أحمد عطية(٢٠٢٣):النوادر في اللغة العربية ، *المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة*، ع (١) .

الشكرى، سمى عبد رب الرسول(٢٠٢٠):أثر التلخيص للنصوص الأدبية في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الخامس الأدبي، *آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة*، مج١٢، ع (٤٢) .

الشويعر، محمد سعد(٢٠٢٠):الطرائف في الأدب العربي، التوباد، *الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون*، ع (٢٤) .

الظفيري، محمد هديني(٢٠٢١):واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، ع (١٨٦).

العبادي، صفاء وديع(٢٠٢١):فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة كلية التربية، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة القادسية*، مج٢١، ع (٣) .

الفرخ، محمد زرقان (٢٠١٨): *الواضح في البلاغة العربية، المعاني، البيان، البديع*، ط٥، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الفقي، إسماعيل محمد(٢٠٢٢): النماذج والنظريات المفسرة للتحيزات المعرفية في القلق الاجتماعي: دراسة نظرية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا*، ع (٤) .

القاسم، ميادة سالم(٢٠٢٢):أثر استخدام أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك.

الكوح، عبد اللطيف بدر(٢٠٢١): النوادر في التراث العربي، *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت*، ع (١٤٢) ٣٠١

المراغي، أحمد مصطفى(٢٠١٨): علوم البلاغة البيان والمعانيوالبديع؛ راجعته وحققته جماعة من الأخصائيين، ط ٥، بيروت: دار الكتب العلمية.

المزين، محمد رضا(٢٠٢٢):فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية*، مج٣٧، ع(١).

الملوي، شهاب الدين أحمد(٢٠٢٣): لطائف الطرائف في الاستعارات، *مجلة التربوي، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب*، ع (٢٢).

الندى، شفا جميل(٢٠٢٠):معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)

النقيب، عصام أحمد(٢٠٢٠):فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص فى تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية، *أبحاث معرفية، مختبر العلوم المعرفية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله*، ع (٢١) .

الهرامة، عبد الحميد عبد الله(٢٠٢١):الحقيقة البلاغية والخلاف اللفظي، *مجلة بحوث مجمعية، مجمع اللغة العربية الليبي*، ع (٥) ٥٥.

الواحدي، طارق فرج(٢٠٢٢):الدرس البلاغي والفلسفة العربية: قراءة في بعض المفاهيم البلاغية، *مجلة الجامعي، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي*، ع (٣٦) ٣٣.

الياسين، ميساء نديم(٢٠٢٣): تأثير استراتيجية ميردر "M.U.R.D.E. R" في التحصيل المعرفي، *مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل*، ع (٣) .

إمام، إيمان محمد(٢٠١٩): فاعلية استراتيجية ميردر MURDER القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات فى تنمية الفهم العميق فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع (١١٣).

بشير، يوسف أحمد(٢٠٢٢): أثر استراتيجية ميردر MURDER بمبحث اللغة العربية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة).

بلخير، أرفيس(٢٠٢٣):مفاهيم الحجاج وآلياته بين الطروحات العربية والمفاهيم الغربية، *مجلة إشكالات في اللغة والأدب، معهد الآداب واللغات،المركز الجامعي*، مج١٢ ,ع (٢) .

بونافي، إلهام (٢٠٢٠): البنية السردية في النوادر: كتاب المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي أنموذجا، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

تعلب، سلامة عبد المؤمن(٢٠٢١):تدريس فنون أدب الأطفال، *مجلة أدب الأطفال - دراسات وبحوث، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية*، ع (١١) .

ثجيل، سعد جبار(٢٠٢١):أثر استراتيجية التنشيط الذاتي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، ع (١١٠) .

جاد الرب، مايسة محمد(٢٠٢٢):فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية السياقية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في البلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم*، ع (١٦) .

جبير، النوراني عبد الكريم(٢٠٢٣): الألغاز في الرسائل بين الإنشاء والتأويل: مقاربة بلاغية، *حولية كلية اللغة العربية بجرجا، كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر*، ع (٢٧) .

جعفر، حسن (٢٠٢٠): *فصول في تدريس اللغة العربية*، ط٥، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشيد.

جمعة، زينب(٢٠٢٣): الألغاز النحوية: دراسة تحليلية، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، ع (١٠٣).

جمعه، سامية(٢٠٢٠):النوادر في الأدب العربي، *حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس*، ع (٤٧).

حاج هني، محمد (٢٠١٨):معاجم المصطلحات البلاغية: أهدافها المعرفية وإشكالاتها المنهجية، *مجلة اللغة الوظيفية، مخبر نظرية اللغة الوظيفية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف*، ع (٤).

حسانين، أميرة عادل(٢٠٢١):استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابيالإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة كلية التربية بدمياط، كلية التربية، جامعة دمياط*،ع (١٦).

حسن، ماجد إسماعيل(٢٠٢٢):الاستعمال اللغوي في النوادر: دراسة لكتاب المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين الأبشيهي، *مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية*، ع (٥٦).

حسن، عبد الجبار على(٢٠٢٢):فاعلية استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية النظم لتنمية المفاهيم البلاغية وأثرها في مهارات الأداء الكتابي السردي والوصفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ع (٨)

حسني، حسني زهير(٢٠٢٣):معنى الاستعارة في السرد الموجه للأطفال، *مجلة الآداب واللغات - أبوليوس، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الشريف*، مج١٠، ع (١).

حسين، أيوب خلف(٢٠٢٠):درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة*، مج٢٨، ع (٣).

حسين، وليد أحمد(٢٠٢١):المفاهيم البلاغية ومدى توافرها لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ع (٩).

حماد، خليل عبد الفتاح، نصار، خليل محمود (٢٠٢١): *فن التعبير الإبداعي*، ط٤، غزة، مطبعة ومكتبة منصور.

حمد، أحمد خليل(٢٠٢٣):أثر استراتيجية ميردر "M.U.R.D.E. R" في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية*، ع (٦١).

حناش، فضيلة(٢٠٢١): التعلم ذو المعني في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة والمعاصرة، *مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة*، ع (٨) .

رجب، آية محمد(٢٠٢٠):برنامج قائم على البنى الدلالية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة*،ع (١١١) .

زارع، آفرين(٢٠١٣):أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التعبير الكتابي والإبداع فيه لدى طلبة اللغة العربية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، ع (٧٨) .

زبجي، فاطمة الزهراء(٢٠٢٢):الأزمة المفهوماتية للمصطلح البلاغي بين التعددية المصطلحاتية والتوظيف المعجماتي: مقاربة نقدية، *مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيبة علي الشلف*، مج٨، ع (٢) .

زروق، الطاهر أحمد(٢٠٢٠):الأمثال الشعبية: وظائفها وأدوارها التاريخية والاجتماعية بدارفور، *مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية، كلية الدراسات العليا، جامعة دنقلا*، ع (١٨) .

سعادة، فايزة أحمد(٢٠٢٢):درجة تضمين المفاهيم البلاغية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة عمان العربية*، مج٧، ع (٢) .

سلامة، هاني عبد الحكيم(٢٠٢٣):استراتيجية مقترحة باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الثقافة والتنمية،*جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة أسيوط*، ع (١٣٤) .

سلطان، صفاء عبد العزيز(٢٠٢٢):فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف*، مج١٦، ع (٥٨).

شامية، نسرين رمضان(٢٠٢٢):أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي،رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة).

شتا، هاني زينهم(٢٠٢٢): أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي ونمط عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها*، مج٣٣، ع (١٢٩) .

شراب، نبيلة عبدالرؤوف(٢٠٢٣):أثر استخدام استراتيجية ميردر M. U. R. D. E. R. في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش*، ع (٣٣) .

شعبان، زكريا شعبان(٢٠٢٣):الطرفة، مدخل لتدريس القواعد اللغوية: التعلم بالضحك، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ع (١٥٥) .

طقاطقة، سماح نظير(٢٠٢٠):الاستراتيجيات التعليمية المستمدة من النظريات المعرفية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث*، ع (٣) .

طاهر، عليوي عبد الله (٢٠٢٠): *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الإستراتيجيات التربوية*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

طنطش، عزمية إسحق (٢٠٢٢):أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية.

عامر، محمد راشد(٢٠٢٠):الأمثال العربية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٤٥) .

عباس، محمد بهاء(٢٠٢٠):فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ع (٦١) .

عبد الأمير، مها وضاح(٢٠٢٢):الألغاز في الروايات التاريخية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد*، ع(١) .

عبد الحافظ، سعاد عباس(٢٠٢٢):فاعلية استخدام القصص الخيالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، مج٢ ، ع (٨) .

عبد الرحمن، عفيف محمد(٢٠٢٣):الأمثال العربية القديمة:مصادرها،توثيقها، أهمية دراستها، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت*، ع (١٠) .

عبد السلام، محرز(٢٠٢٣):دور القصة في تعليم التعبير الكتابي الإبداعي، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية*، مج١١ ، ع(١) .

عبد العاطي، محمد لطفي(٢٠٢٢):استراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ع(١٢) .

عبد العاطي، محمد لطفي(٢٠٢٢):إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابيالإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، *العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٢٤، ع* (٣) .

عبد العزيز، إيناس أحمد عمر(٢٠٢٣):فاعلية بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان.

عبد العزيز، محمد حسن(٢٠١٩):من تاريخ اللغة العربية: طرائف لغوية من العصر المملوكي، *مجلة كلية دار العلوم، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ع*(١١٨) .

عبد القادر، بليغ حمدي(٢٠٢١):فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٨، ع* (١٠٩) .

عبد الله، فاضل محمد(٢٠٢٠):حكايات وراء الأمثال، *مجلة موصليات، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل*، ع (٣٥) .

عبد الله، السيد جمعة(٢٠٢١):فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة.

عبد الهادي، آمال عوني(٢٠١٩):فاعلية توظيف الطرائف الأدبية والأحاجي في تنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة).

عبد الهادي، محمد عزازي(٢٠٢٢):استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع* (٢٥٤) .

عبدالباري، ماهر شعبان(٢٠٢١):برنامج قائم على البلاغة القرآنية لتنمية المفاهيم البلاغية وأبعاد الحس الجمالي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٢، ع*(١٨٢).

عتيق، عبدالعزيز(٢٠١٨): *علم المعاني*، ط ٦، بيروت لبنان، دار النهضة العربية.

عطاالله، أسماء سليمان توفيق(٢٠٢٢): أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاردنية.

عمران، حسن عمران(٢٠٢٠):استخدام حوض السمك في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٦، ع* (٨) .

عوض، أحمد عبده(٢٠٢٣):فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ع (١٠١) .

قصاب، زكريا نصوح(٢٠٢٣):أثر المفاهيم الدينية في التأويل الاستعاري عند البلاغيين، *مجلة مقامات للدراسات اللسانية والنقدية والأدبية، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي*، مج٧، ع (١) .

كرمى، عسكر على(٢٠٢٣):أثر استراتيجية بطاقة المفهوم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية*، مج٢ ، ع (٦٠) .

مامة، حساني(٢٠٢٢):الإيجاز في المدونة البلاغية القديمة، *مجلة لغة.كلام، مخبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي*، مج٨، ع (١) .

محمد، داليا سعد(٢٠٢١):فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية المطورة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا*، مج٣٦، ع (٢) .

محمد، عز سيد(٢٠٢٣):فاعلية بعض الأنشطة اللغوية القائمة على تنويع التدريس في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمود، عبد الرزاق مختار(٢٠٢١):فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، مج٤، ع (٣) .

مطر، سماسم بسيوني(٢٠٢٠):الألغاز النحوية: طبيعتها وقيمتها في التراث النحوي، *حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، كلية اللغة العربية بالمنوفية، جامعة الأزهر*، ع (٣٢).

مناتي، زهور كاظم(٢٠٢٠):أثر انموذجي جود لافويه ومارتوريلا في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدي طالبات الصف الخامس الأدبي، *مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، ع (١٠٦).

مولاي، حورية(٢٠٢٣):تدريس التعبير الكتابي الإبداعي أصول ومبادئ، *مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي*، مج٣، ع (٨) .

يوسف، آية جمال(٢٠٢٠):تصويب المفاهيم البلاغية البديلة في علم البديع لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها*، مج٣١، ع (١٢٣)
.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed, Amira Mohamed (2020): The Effectiveness of a Humor-Based Strategy in Developing Some Rhetorical Concepts among High School Girls, Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, No. (11).

Ahmed, Nadia Mahmoud (2022): A Proposed Program for Teaching Rhetoric Based on the Integration of Scumman's Inquiry and Karin Models to Develop Rhetorical Concepts and Creative Writing Skills among Arabic Language Department Students, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, No. (196).

Abu Al-Dabbatat, Zakaria Ismail (2014): Methods of Teaching Arabic Language, 4th Edition, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Abu Libn, Wajih Al-Marsi (2021): The Effectiveness of the SCAMPER Strategy in Developing Some Literary Appreciation and Creative Writing Skills among First Secondary School Students, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, No. (71).

Abu Musa, Muhammad (2019): Characteristics of Structures and Meanings of Structures, 4th Edition, Cairo, Wahba Library.

Al-Ahwal, Ahmed Saeed (2023): The Effectiveness of a Program Based on Text Grammar Standards in Developing Creative Writing Skills among First Secondary School Students, The International Journal of Educational Research, Faculty of Education, United Arab Emirates University, Vol 42, No. (1).

Ismail, Wasal Hamdy (2020): The Treasury of Essence, Goodness, Humor and Masterpieces in the Fatimid Era, Annual of the Faculty of Arabic Language, Zagazig, Faculty of Arabic Language, Zagazig, Al-Azhar University, No. (14).

Al-Batayneh, Ziad Ahmed (2023): The Effectiveness of an Imagination-Based Strategy in Improving Writing Skills and Inductive Thinking among High School Students in Taif City, Culture and Development, Culture for Development Association, Asyut University, No. (77).

Al-Jabouri, Abdullah Rodhan (2023): The Effect of the Basic Skills Strategy on the Acquisition of Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of the Iraqi University, Center for Islamic Studies and Research, Iraqi University, No. (63).

Al-Jabouri, Fathi Taha (2020): The Effectiveness of Linguistic Humor in Developing Linguistic Intelligence among Second Intermediate School Students in Arabic Language, Journal of Research of the College of Basic Education, College of Basic Education, University of Mosul, No. (3).

Al-Basil, Hatem Hussein (2011): Multiple Intelligences Strategies and Their Role in Developing Reading and Writing Skills, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Janabi, Murtadha Jabbar (2020): The Effectiveness of an Electronic Learning Environment Based on the Systems Approach in Developing the Achievement of Rhetorical Concepts among Secondary School Students in the Republic of Iraq, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Faculty of Education, Mansoura University, No. (112).

Al-Haddad, Abdul Karim Salim (2023): The Effect of an Imagination-Based Strategy on Improving Creative Writing Skills among Tenth Graders in the State of Kuwait, The Educational Journal, Scientific Publishing Council, Kuwait University, Vol 28, No. (110).

Al-Harbi, Muhammad Awad Rashid (2022): The Effectiveness of the Writing Operations Approach in Developing Some Creative Writing Skills among Second Secondary School Students, Master's Thesis, Unpublished, Taibah University.

Al-Herdani, Muhammad Rahim Karim (2020): Evaluation of the Level of Creative Writing Performance among Fifth Preparatory School Students, The Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences, Ibn Rushd College of Education, Baghdad University, No. (211).

Al-Hamidawi, Haider Ali (2020): The Effect of Using the Jigsaw Strategy on Acquiring Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of Basra Research for Human Sciences, College of Education for Human Sciences, University of Basra, Vol 45, No. (3).

Al-Khafaji, Adnan (2021): A Program Based on the Divergent Thinking Strategy to Develop Creative Writing Skills among Secondary School Students, The Eighteenth Scientific Conference: Topics of Reading Books and Teaching Them at Different Stages of Education at the National and International Levels, The Egyptian Society for Reading and Knowledge, The Faculty of Education, Ain Shams University, Vol, No. (12).

Al-Daghim, Talib Abdul Jabbar (2021): A Space for Imaginations, Humor and Situations: The Damascene Night in Popular Memory, Doha Magazine, Ministry of Culture, Arts and Heritage, No. (159).

Al-Zubaidi, Riyadh Abbas (2022): The Effect of LEAD and Conceptual Change Strategies on Acquiring Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Tikrit University Journal for Human Sciences, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Vol 29, No. (3).

Al-Zarrouq, Fatima Zahra (2021): Cognitive Styles: Concept and Dimensions, Alsuna Journal for Research and Studies, Faculty of Social and Human Sciences, Ziane Achour University in Djelfa, No. (2).

Al-Zaidi, Raed Younis (2021): The Effect of Employing Linguistic Humor on the Achievement of First Intermediate School Students in Arabic Grammar, Journal of Educational and

Psychological Sciences, Iraqi Society for Educational and Psychological Sciences, No. (119).

Al-Sir, Khaled Khamis (2021): Cognitive Theories of Learning and Teaching, Journal of Islamic University for Human Research, Scientific Research and Graduate Studies Affairs, Islamic University of Gaza, No. (1).

Al-Sarhan, Sami Ali (2023): The Effect of Using Linguistic Humor on the Achievement of Grammatical Rules among Seventh Basic Grade Students in Badia Schools, Master's Thesis, Unpublished, Al-Bayt University.

Al-Saudi, Ahmed Attia (2023): Anecdotes in the Arabic Language, The Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, Deanship of Scientific Research, Mu'tah University, No. (1).

Al-Shukri, Sami Abdel Rab Al-Rasoul (2020): The Effect of Summarizing Literary Texts on Developing Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Adaab Al-Kufa, Faculty of Arts, University of Kufa, Vol 12, No. (42).

Al-Shuaier, Muhammad Saad (2020): Anecdotes in Arabic Literature, Al-Topad, Saudi Arabian Society for Culture and Arts, No. (24).

Al-Dhafiri, Muhammad Hidini (2021): The Reality of Applying Middle School Students in the State of Kuwait to Creative Writing Skills, Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, No. (186).

Al-Abbadi, Safaa Wadi (2021): The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Cognitive Activators in Developing Rhetorical Concepts among College of Education Students, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, College of Education, Al-Qadisiyah University, Vol 21, No. (3).

Al-Farakh, Muhammad Zarqan (2018): The Clear in Arabic Rhetoric, Meanings, Al-Bayan, Al-Badi', 5th Edition, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Faqih, Ismail Muhammad (2022): Models and Theories Explaining Cognitive Biases in Social Anxiety: A Theoretical Study, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Tanta University, No. (4).

Al-Qasim, Maida Salem (2022): The Effect of Using the Frayer Model on Acquiring Rhetorical Concepts among Eleventh Grade Students, Master's Thesis, Unpublished, Yarmouk University.

Al-Kuoh, Abdul Latif Bader (2021): Anecdotes in Arabic Heritage, Journal of Sharia and Islamic Studies, Scientific Publishing Council, Kuwait University, No. (142) 301

Al-Maraghi, Ahmed Mustafa (2018): Sciences of Rhetoric: Al-Bayan, Al-Maani, and Al-Badi'; Reviewed and Corrected by a Group of Specialists, 5th Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Mozen, Mohammed Redha (2022): The Effectiveness of Using Science Fiction Stories to Develop Some Creative Writing Skills among Elementary School Students, Journal of the

Faculty of Education, Faculty of Education, Menoufia University, Vol 37, No. (1).

Al-Malawi, Shahabuddin Ahmed (2023): The Fineness of Anecdotes in Metaphors, The Educational Journal, Faculty of Education Al-Khames, Al-Marqab University, No. (22).

Al-Nada, Shafa Jameel (2020): Criteria for Selecting Creative Writing Topics for Eleventh Grade Teachers and Their Relationship to Some Variables, Master's Thesis, Unpublished, Islamic University (Gaza)

Al-Naqib, Essam Ahmed (2020): The Effectiveness of Integration between Rhetoric and Texts in Developing Rhetorical Concepts and Literary Appreciation Skills among Second Secondary School Students in the Republic of Yemen, Cognitive Research, Cognitive Science Laboratory, Faculty of Arts and Humanities, Sidi Mohamed Ben Abdullah University, No. (21).

Al-Harama, Abdel Hamid Abdullah (2021): Rhetorical Truth and Verbal Disagreement, Journal of Majma'a Research, Libyan Academy of Arabic Language, No. (5) 55.

Al-Wahidi, Tariq Farag (2022): The Rhetorical Lesson and Arabic Philosophy: A Reading in Some Rhetorical Concepts, Al-Jami'i Journal, General Syndicate of University Faculty Members, No. (36) 33.

Al-Yassin, Maysa Nadeem (2023): The Effect of the MURDER Strategy on Cognitive Achievement, Journal of Educational and Sports Sciences, College of Physical Education, University of Babylon, No. (3).

Imam, Iman Muhammad (2019): The Effectiveness of the MURDER Strategy Based on the Information Processing and Preparation Theory in Developing Deep Understanding in Social Studies for Preparatory School Students, Journal of the Educational Society for Social Studies, Educational Society for Social Studies, No. (113).

Bashir, Yousef Ahmed (2022): The Effect of the MURDER Strategy in the Arabic Language Subject on Developing Deep Understanding Skills among Eighth Grade Basic School Students, Master's Thesis, Unpublished, Islamic University (Gaza).

Belkhir, Arfis (2023): Concepts of Argumentation and Its Mechanisms between Arabic Propositions and Western Concepts, Ischkalat Journal of Language and Literature, Institute of Literature and Languages, University Center, Vol 12, No. (2).

Bonafi, Ilham (2020): Narrative Structure in Anecdotes: The Book Al-Mustatraf fi Kulli Fann Mustazraf by Al-Abshihi as a Model, Master's Thesis, Unpublished, University of Kasdi Merbah - Ouargla.

Taaleeb, Salama Abdel Momen (2021): Teaching Children's Literature Arts, Children's Literature Journal - Studies and Research,

Documentation and Research Center for Children's Literature, National Library and Archives, No. (11).

Thijil, Saad Jabbar (2021): The Effect of the Self-Activation Strategy on Acquiring Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of the College of Basic Education, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, No. (110).

Gad Al-Rab, Maysa Muhammad (2022): The Effectiveness of a Proposed Program Based on Contextual Theory to Develop Conceptual Comprehension in Rhetoric among Secondary School Students, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Fayoum University, No. (16).

Jabir, Al-Nourani Abdul Karim (2023): Riddles in Messages between Composition and Interpretation: A Rhetorical Approach, Annual of the Faculty of Arabic Language in Gerga, Faculty of Arabic Language in Gerga, Al-Azhar University, No. (27).

Jaafar, Hassan (2020): Chapters in Teaching Arabic Language, 5th Edition, Saudi Arabia, Al-Rashid Library.

Gomaa, Zainab (2023): Grammatical Riddles: An Analytical Study, Journal of Arts, Faculty of Arts, University of Baghdad, No. (103).

Gomaa, Samia (2020): Anecdotes in Arabic Literature, Ain Shams University Annals of Arts, Faculty of Arts, Ain Shams University, No. (47).

Haj Hani, Muhammad (2018): Dictionaries of Rhetorical Terms: Their Cognitive Objectives and Methodological Problems, Journal of Functional Language, Laboratory of Functional Language Theory, Hassiba Ben Bouali University in Chlef, No. (4).

Hassanein, Amira Adel (2021): A Strategy Based on Rhetorical Linguistic Patterns to Improve Creative Writing for First Preparatory School Students, Journal of the Faculty of Education in

Hassan, Majid Ismael (2022): Linguistic Usage in Anecdotes: A Study of the Book "Al-Mustatraf fi Kulli Fann Mustazraf" by Shihab al-Din al-Abshihi, Journal of the University of Iraq, Center for Research and Islamic Studies, University of Iraq, No. (56).

Hassan, Abdul Jabbar Ali (2022): The Effectiveness of a Proposed Educational Strategy Based on Systems Theory to Develop Rhetorical Concepts and Its Effect on Narrative and Descriptive Writing Performance Skills among Secondary School Students, International Journal of Curricula and Technology Education, Arab Society for Advanced Studies in Scientific Curricula, Graduate School of Education, Cairo University, No. (8).

Hosni, Hosni Zohair (2023): The Meaning of Metaphor in Narrative Directed at Children, Journal of Arts and Languages - Apuleius, Faculty of Arts and Languages, University of Muhammad Al-Sharif, Vol 10, No. (1).

Hussein, Ayub Khalaf (2020): The Degree of Arabic Language Teachers' Use of Rhetorical Concepts in Teaching Second Secondary Grade Literary Students in Jordan, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Scientific Research and Graduate Studies Affairs, Islamic University of Gaza, Vol 28, No. (3).

Hussein, Walid Ahmed (2021): Rhetorical Concepts and Their Availability among Secondary School Students with Learning Difficulties, Journal of Young Researchers in Educational Sciences, Faculty of Education, Sohag University, No. (9).

Hamad, Khalil Abdel Fattah, Nasar, Khalil Mahmoud (2021): The Art of Creative Expression, 4th Edition, Gaza, Mansour Printing and Library.

Hamad, Ahmed Khalil (2023): The Effect of the MURDER Strategy "M.U.R.D.E. R" on Acquiring Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of the University of Iraq, Center for Research and Islamic Studies, University of Iraq, No. (61).

Hanash, Fadhila (2021): Meaningful Learning in Light of Some Modern and Contemporary Educational Theories, Al-Arabiya Journal, Laboratory of Arabic Language Education, Higher Teachers' School in Bouzareah, No. (8).

Ragab, Aya Muhammad (2020): A Program Based on Semantic Structures to Develop Creative Writing Skills among Preparatory School Students, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Faculty of Education, Mansoura University, No. (111).

Zare', Afrin (2013): The Effect of the Six Thinking Hats Strategy on Developing Writing Skills and Creativity in Arabic Language Students, Journal of Educational and Psychological Research, Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad, No. (78).

Zabji, Fatima Al-Zahraa (2022): The Conceptual Crisis of the Rhetorical Term between Plurality of Terminology and Lexicographical Employment: A Critical Approach, Journal, Languages Education and Discourse Analysis Laboratory, Hasiba Ben Ali University in Chlef, Vol 8, No. (2).

Zrouq, Taher Ahmed (2020): Popular Proverbs: Their Functions and Historical and Social Roles in Darfur, Journal of Dongola University for Scientific Research, Graduate School, Dongola University, No. (18).

Saada, Faiza Ahmed (2022): The Degree of Inclusion of Rhetorical Concepts in Arabic Language Textbooks for Secondary School in Jordan, Journal of the University of Oman Arabia for Research - Series of Educational and Psychological Research, Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, University of Oman Arabia, Vol 7, No. (2).

Salama, Hani Abdel Hakim (2023): A Proposed Strategy Using Cartoons to Develop Creative Writing Skills among Second

Preparatory School Students, Culture and Development, Culture for Development Association, Asyut University, No. (134).

Sultan, Safia Abdel Aziz (2022): The Effectiveness of the Guided Imagination Strategy in Developing Creative Writing Skills among Sixth Grade Elementary School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Beni Suef University, Vol 16, No. (58).

Shamiyeh, Nisreen Ramadan (2022): The Effect of Using the Six Hats Model to Develop Creative Writing Skills among Sixth Grade Elementary School Students, Master's Thesis, Unpublished, Islamic University (Gaza).

Shta, Hani Zinehm (2022): The Effect of the Interaction between Cognitive Style and Electronic Mind Maps Presentation Pattern on Developing Rhetorical Concepts among Secondary School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Beni Suef University, Vol 33, No. (129).

Sharab, Nabila Abdel Raouf (2023): The Effect of Using the MURDER Strategy M. U. R. D. E. R. in Developing Reading Awareness among Primary School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, University of Arish, No. (33).

Shaaban, Zakaria Shaaban (2023): The Joke, an Introduction to Teaching Grammar: Learning by Laughing, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, No. (155).

Taqatqa, Samah Nazir (2020): Educational Strategies Derived from Cognitive Theories, The International Specialized Educational Journal, Dar Smaat for Studies and Research, No. (3).

Tahir, Aliwi Abdullah (2020): Teaching Arabic Language According to the Events of Educational Strategies, Amman, Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing House.

Tantaash, Azmiyah Ishaq (2022): The Effect of a Proposed Educational Program Based on Rhetorical Analysis in Developing Literary Appreciation of Literary Texts and Creative Writing Expression among First Secondary School Students, PhD Thesis, Unpublished, University of Oman Arabia.

Amer, Muhammad Rashid (2020): Arabic Proverbs, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, No. (145).

Abbas, Muhammad Bahaa (2020): The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on the Jokes Approach in Developing Grammatical Concepts and Some Thinking and Writing Skills among First Secondary School Students, World of Education, Arab Scientific Consultation and Human Resources Development Institution, No. (61).

Abdul Amir, Maha Waddah (2022): Riddles in Historical Novels, Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences,

Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, No. (1).

Abdul-Hafez, S. (2022): The Effectiveness of Using Fictional Stories in Developing Creative Writing Skills among Secondary School Students, Research Journal, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Vol 2, No. (8).

Abdul Rahman, Afif Muhammad (2023): Old Arabic Proverbs: Their Sources, Documentation, and Importance of Studying Them, Arab Journal of Humanities, Scientific Publishing Council, Kuwait University, No. (10).

Abdul Salam, Mahraz (2023): The Role of the Story in Teaching Creative Writing Expression, Journal of Oases for Research and Studies, University of Ghardaia, Vol 11, No. (1).

Abdel-Ati, Muhammad Lutfi (2022): A Proposed Strategy Based on Imagination to Develop Creative Writing Skills among Arabic Language Speakers of Other Languages at the Intermediate Level, International Journal of Curricula and Technology Education, Arab Society for Advanced Studies in Scientific Curricula, Graduate School of Education, Cairo University, No. (12).

Abdel-Ati, Muhammad Lutfi (2022): A Proposed Strategy Based on Constructivist Theory to Develop Creative Writing Skills among Preparatory School Students, Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, Vol 24, No. (3).

Abdel Aziz, Inas Ahmed Omar (2023): The Effectiveness of Some Differentiated Instruction Strategies in Developing Creative Writing Skills in Arabic Language among Sixth Grade Elementary School Students, Master's Thesis, Unpublished, Helwan University.

Abdel Aziz, Muhammad Hassan (2019): From the History of the Arabic Language: Linguistic Jokes from the Mamluk Era, Journal of the Faculty of Dar Al-Ulum, Faculty of Dar Al-Ulum, Cairo University, No. (118).

Abdel Qader, Bely Hamdi (2021): The Effectiveness of Using the Constructivist Storming Strategy in Correcting Wrong Rhetorical Concepts and Developing Teamwork Skills among First Secondary School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Beni Suef University, Vol 18, No. (109).

Abdullah, Fadhel Muhammad (2020): Stories Behind Proverbs, Mosuliyat Journal, Mosul Studies Center, University of Mosul, No. (35).

Abdullah, Sayed Gomaa (2021): The Effectiveness of Using the Problem-Solving Strategy in Developing Creative Writing Skills among Secondary School Students, Master's Thesis, Unpublished, Cairo University.

Abdel Hadi, Amal Awni (2019): The Effectiveness of Employing Literary Jokes and Riddles in Developing Listening and Oral Expression Skills among Second Intermediate Grade Students, Master's Thesis, Unpublished, Islamic University (Gaza).

Abdel Hadi, Muhammad Izzat (2022): A Proposed Strategy Based on Brain-Based Learning to Develop Rhetorical Concepts among Secondary School Students, Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, No. (254).

Abdel-Bari, Maher Shaaban (2021): A Program Based on Quranic Eloquence to Develop Rhetorical Concepts and Aesthetic Dimensions among Arabic Language Teacher Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Beni Suef University, Vol 32, No. (182).

Ateeq, Abdul-Aziz (2018): Science of Meanings, 6th Edition, Beirut Lebanon, Dar Al Nahda Al Arabiya.

Atallah, Asmaa Suleiman Tawfiq (2022): The Effect of the Brainstorming Strategy on Developing Creative Writing Skills among Ninth Grade Basic School Students in Jordan, Master's Thesis, Unpublished, Jordanian University.

Imran, Hassan Imran (2020): Using the Fishbowl in Teaching Creative Writing for Community Education School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Asyut University, Vol 36, No. (8).

Awad, Ahmed Abdel-Daher (2023): The Effectiveness of a Proposed Program Based on Blended Learning to Develop Creative Writing Skills among Third Preparatory School Students, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, No. (101).

Qassab, Zakaria Nasuh (2023): The Effect of Religious Concepts on Metaphorical Interpretation among Rhetoricians, Maqamat Journal for Linguistic, Critical and Literary Studies, Institute of Arts and Languages, University Center, Vol 7, No. (1).

Karmi, Askar Ali (2023): The Effect of the Concept Card Strategy on Acquiring Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of the University of Iraq, Center for Research and Islamic Studies, University of Iraq, Vol 2, No. (60).

Mama, Hassani (2022): Brevity in the Old Rhetorical Blog, Language.Speech Journal, Laboratory of Language and Communication, University Center, Vol 8, No. (1).

Mohamed, Dalia Saad (2021): The Effectiveness of the Developed Metacognitive Learning Cycle Strategy in Acquiring Rhetorical Concepts among First Secondary School Students, Research Journal in Education and Psychology, Faculty of Education, Minya University, Vol 36, No. (2).

Mohamed, Ezz Sayed (2023): The Effectiveness of Some Language Activities Based on Diversifying Instruction in Developing Creative Writing Skills among College of Education Students,

Master's Thesis, Unpublished, Faculty of Education, Helwan University.

Mahmoud, Abdul Razzaq Mukhtar (2021): The Effectiveness of Using Context in Developing Creative Writing Skills among Preparatory School Students, International Journal of Research in Educational Sciences, International Future Prospects Foundation, Vol 4, No. (3).

Matar, Samasem Bisyouni (2020): Grammatical Riddles: Their Nature and Value in Grammatical Heritage, Annual of the Faculty of Arabic Language in Menoufia, Faculty of Arabic Language in Menoufia, Al-Azhar University, No. (32).

Menati, Zahra Kazim (2020): The Effect of the Good Lavoy and Martorilla Model on Acquiring and Retaining Rhetorical Concepts among Fifth Literary Grade Students, Journal of the Faculty of Basic Education, Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriya University, No. (106).

Moulay, Houria (2023): Teaching Creative Writing: Principles and Principles, Laboratory for Renewing Research in Teaching Arabic Language in the Algerian Educational System, Faculty of Arts, Languages and Arts, Djilali Bounaama University, Vol 3, No. (8).

Youssef, Aya Jamal (2020): Correcting Alternative Rhetorical Concepts in the Science of Al-Badi' among Students of the Arabic Language Department in the Faculty of Education, Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Beni Suef University, Vol 31, No. (123).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Allan, K.,(2023):" Enrichment activities to develop linguistic creativity.University of new york.

Carter ,J.,(2021):"Active learning strategies to develop teaching performance of written expression skills .New York ,NY :Rout ledge Falmer

Dahil ,R,H.,(2020):"Using activities in the pre-writing stage to develop some written expression and creative thinking skills ,London : Mer vill publishing co.

Everett, N.,(2022):"The cognitive approach to developing creative written expression skills. The Cambridge Quarterly .34(3) ,231- 242.

Goodman , K.,(2022)"Written expression skills and reading tendencies,NSSE year book ,Part I,Chicago:University of Chicago press,pp79-114.

Jams Foold & dinnlapp. (2021)"Employing secondary school students in the Authority of Oman for construction operations in expressive writing situations.D.A.1.Vol 47,no,4,p,1184.

Kagen ,T.,(2022): "Basic skills for creative written expression (www .documont) URL: htt\\WWW,Cybercorp,net\Tammy \o\oned2.html.

Larson ,E.,(2021):"The negotiation approach and the portfolio method help develop creative expression skills and orientation towards the material,Indi and University.

Lawrence ,A.,(2022):"The interaction between teaching using typologies: the approach to linguistic experience (individual - group) and the cognitive style (risk - caution) in developing some linguistic creativity skills.: The journal of literacy Assistance center,6(1),1-9.

Lin,ching.,(2021)"The style of writing files in developing some written expression skills"Texas A& university,Kings,vill ;publication Number:AAT3229362.

Nist,(2023):" MURDER's strategy is based on the theory of information processing and processing in developing deep understanding,writing and Oral Language ies Reading world ,vol ,24,2.

Patrica,A,Richard- Amato(2022):The theory of information processing and processing in developing deep understanding ,New york lomgman.

Pearson,P.,(2023):"Murder's strategy "M.U.R.D.E.R", cognitive achievement and learning some basic skills,Unitversity of Chicogo Press,pp,144-173.

Petty ,Walter T.,(2023)Using Murder strategy and reading awareness, London : Allyn Bacon, Inc,p42.

Peyram,D.,(2022)Teacher behavior and students' cognitive strategies.English Journal, 95(4),30-44.

Rubin, D.,(2021)Cognitive strategies and mental abilities,Network : C.W.S. ,college Publishing ,p28.

Sonik M.,(2021)Cognitive strategies used by students.The University of British Columbia. ProQuest Docume nt ID :251814291,313-328.